



فضيحة تجسس داخلي في الكويت

كأص3



الفنان عبد الحليم كيش يضع جسده بين شظايا بيروت

كأص17



تغيير صغير في عمان لكنه عميق

كأص8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/08/21

02 محرم 1442

السنة 43 العدد 11796

Friday 21/08/2020

43rd Year, Issue 11796

العرب



الرئيس الجزائري يطلق رسائل غزل لإسلامي العشرية الدموية

ويبدو أن الرجل الذي ظل يتحجج باحترام تضحيات المؤسسة الأمنية والعسكرية، وحتى المدنيين في الحرب على الإرهاب، كان يتلقى ضغوطا غير معلنه على مشروع المصالحة الوطنية، وهو ما توفّر الآن للرئيس عبد المجيد تبون، بعد التحولات التي شهدتها المؤسسة العسكرية، واستعادته المبادرة من قبضة الجنرالات المناوئين له. وكانت آخر إنجازات تبون الحركة المهمة التي أجراها خلال هذا الأسبوع، حيث أقال عددا من تلك القيادات التي ظلت إلى غاية الانتخابات الرئاسية الأخيرة تمثل النواة الصلبة في منظومة العسكر، قبل وفاة قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، إضافة إلى الجنرالين علي العكروم وعبد القادر لشخم.

وشكل حضور القيادي السابق في الجبهة الإسلامية للإنقاذ علي جدي لدعوة مبادرة قوى الإصلاح الوطني المنعقدة في العاصمة، واللقاء الذي جمع ممثلين عنها مع الرئيس تبون، مؤشرا على انفتاح غير مسبوق بين الطرفين.

وشق علي جدي منذ هيمنة العسكر على الواجهة السياسية في البلاد بعد تنحي الرئيس بوتفليقة عن السلطة، عصا الطاعة عن بقايا شتات جبهة الإنقاذ.



عبدالمجيد تبون يحتفي بالتقارب مع الإسلاميين لتطويق ارتدادات معركته مع صفوف الجيش

وفيما بقي عدد من القادة على مواقفهم الراديكالية تجاه السلطة، كما هو الشأن بالنسبة إلى نائب رئيس جبهة الإنقاذ علي بلحاج، وعضو مجلس الشورى كمال قمازي، فإن علي جدي، جعل مما عرف بـ"مرافقة الجيش للشعب في الحراك الشعبي"، مبررا للانقلاب على مواقف رفاقه والانخراط في مسار السلطة، وهو ما يكون قد أفضى إلى تعهد تبون بخصوص ملف مساجين العشرية السوداء.

ويبدو أن مبادرة قوى الإصلاح الوطني، التي تريد أخذ منصب الوصاية على الحراك الشعبي وترفع شعارات التغيير المشترك بين السلطة والقوى الجديدة، تريد الدفع بالرئيس تبون إلى الاستمرار في قواعد الحزب الإسلامي المنحل، عبر مراجعة ملف المساجين، في خطوة تستهدف ترقيع شرخ الشرعية الشعبية.

الجزائر - وجه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون رسائل غزل إلى قواعد الإسلاميين عبر التعهد بمعالجة جديدة لملف سجناء العشرية الدموية، في خطوة يقول مراقبون إن هدفها توسيع شعبية الرئيس لتطويق ارتدادات معركته مع صفوف الجيش.

وكشف العضو البارز في مبادرة قوى الإصلاح الوطني، الإخواني عبد القادر بن قريشة، أن اللقاء الذي جمع أعضاء المبادرة مع الرئيس عبدالمجيد تبون قد أسفر عن تعهده بإعادة معالجة ملف مساجين العشرية الدموية.

وينحدر هؤلاء من الجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة، حيث تم الحكم عليهم بعقوبات ثقيلة تتراوح بين المؤبد والإعدام، قبل أن يتم وقف العمل بالإجراء الأخير، بدعوى المشاركة في أعمال إرهابية خلال العشرية الدموية (1990 - 2000)، وارتكاب أعمال إجرامية جماعية.

لكن جهات حقوقية وأهلية مقربة من إسلامي جبهة الإنقاذ، كجمعية الدفاع عن المفقودين، تشدد على "براءة هؤلاء من التهم الموجهة إليهم"، وتعتبرهم ضحايا السياسة الاستثنائية المطبقة آنذاك من طرف السلط المدنية والعسكرية.

وينسب الخيار الاستثنائي إلى ما يعرف بـ"صفور الجيش"، وهم مجموعة الجنرالات والضباط في تسعينات القرن الماضي، كانت ترفض أي حوار أو تقارب مع الإسلاميين.

وجاءت خطوة الرئيس عبدالمجيد تبون لمراجعة ملف مساجين العشرية الدموية مفاجئة، ولا يستبعد إصدار قرار عفو شامل عنهم، الأمر الذي يعيد الجدول حول علاقة جديدة بين السلطة والإسلاميين.

وإذا كان الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة هو المبادر بقانوني الوثام المدني في 1999 والمصالحة الوطنية في 2005، الأمر الذي مكّن البلاد من استعادة استقرارها الأمني، بعد نزول نحو 15 ألف إسلامي مسلح من الجبال، فإنه ترك المجال مفتوحا لمبادرات أخرى دون أن يتجرأ على مراجعة ملف المساجين. ولم يتوان بوتفليقة في أكثر من تصريح قبل إصابته بوعكة صحية في 2013، في الاعتذار عن الذهاب أكثر في ملف المساجين الإسلاميين، بدعوى الحفاظ على التوازنات المؤثرة في القضية، في إشارة إلى التيار العسكري والأمني المتحفظ على خيار تقارب الإسلاميين والسلطة.

العراق في مربع الاهتمام الأميركي: النفط والاستثمارات والبعد الإيراني

ترامب يتعهد بسحب قوات بلاده من العراق في غضون ثلاث سنوات



انسجمت جدا مع الكاظمي

واكد بومبيو "دعم واشنطن للانتخابات المقبلة في العراق"، مشيرا إلى أن "العراق وبلاده يتقاسمان أهدافا وتضحيات ورؤيا وأملا للمستقبل، هذه المبادئ تقود لشراكة مستقرة ومثمرة".

وبحث الكاظمي في لقائه مع رئيسة صندوق النقد الدولي "عقد اتفاقية لدعم الاقتصاد العراقي، وتقليل حجم اعتماده على النفط، من خلال تاهيل القطاعات الأخرى وجعلها منافسة للقطاع النفطي بالشكل الذي يمكن عن طريقها امتصاص البطالة في البلاد".

وخلال لقائه عددا من أعضاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأميركية، بحضور وزير الطاقة دان برونيت، أشار الكاظمي إلى "أهمية التعاون الاستراتيجي المستدام مع الولايات المتحدة، ومع الشركات والبنوك الأميركية".

واكد أن "الفرص الاستثمارية متاحة أمام رجال الأعمال والشركات الأميركية"، فيما دعا البنوك الأميركية إلى "التعاون في مجال تطوير النظام المصرفي العراقي".

وناقش الكاظمي في لقائه بومبيو "أهم الملفات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة على مختلف الصعد والمجالات".

كما جرى التطرق إلى ملف العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجالات التنمية والاستثمار، والتصدي لجائحة كورونا، فضلا عن التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب والحوار الاستراتيجي بين البلدين.

ويعد الاجتماع، أعلن وزير الخارجية الأميركي أن "المجموعات المسلحة لا تزال تسبب الكثير من المشاكل في العراق"، معربا عن أمله في أن يكون "العراق خاليا من الفساد".

وأضاف "نحن ملتزمون بمساعدة العراق لمنع التدخل الأجنبي وتحسين العلاقات مع الجيران وهذا ما يريده الشعب العراقي... بلد مزدهر".

وتابع "هناك استثمارات خاصة في العراق.. نحن نتمنى عراقا خاليا من الفساد"، لافتا إلى أنه "جرت مناقشة ملف الطاقة مع الوفد العراقي".

وقبل مغادرته إلى الولايات المتحدة، استقبل الكاظمي خلال عطلة نهاية الأسبوع إسماعيل قاضي قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني وسط تسريبات عن رفضه نقل أي رسائل من القيادة الإيرانية إلى ترامب.

وفي غضون ساعات قليلة، بين لحظة وصوله إلى الولايات المتحدة مساء الثلاثاء وموعد لقائه بالرئيس ترامب مساء أمس، عقد الكاظمي سلسلة من اللقاءات في واشنطن شملت لقاء وزير الخارجية مايك بومبيو ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجينا وأعضاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأميركية.

وذكرت المصادر، التي ترافق الكاظمي في زيارته إلى واشنطن، لـ"العرب"، أن التفاهات الأولية بين الوفد العراقي والجانب الأميركي فيما يخص قطاع الطاقة واعدة للغاية، مؤكدة توقيع عقود في مجالي الكهرباء والغاز مع شركات أميركية كبرى بمبالغ تفوق الأربعة مليارات دولار.

واشنطن - أظهرت زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة ولقاءه، الخميس، الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن العراق عاد إلى المربع رقم واحد في العلاقة مع واشنطن، وأن النفط والطاقة والاستثمارات والبعد الإيراني الاستراتيجي محور هذه العلاقة التي نجحت إدارة ترامب في ضبطها. وقال ترامب إن شركات أميركية تشارك في العديد من مشاريع التنقيب عن النفط بالعراق، في حين أعلن الكاظمي أن بلاده ترحب بالشركات والاستثمارات الأميركية.

وخلف البعد الاقتصادي في الزيارة الانتظار بعد أن كشف وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار عن أن وزارة النفط وقعت اتفاقيات مع شركات أميركية رصينة بمليارات الدولارات لتطوير البنى التحتية في قطاعي المصافي والغاز وتأسيس شركة طاقة جديدة في محافظة ذي قار.

لكن البعد السياسي، وخاصة ما تعلق بصراع النفوذ مع إيران، كان عصباً محوريا في تصريحات الرئيس الأميركي الذي قال إن بلاده لديها عدد محدود من الجنود في العراق وأن الهدف هو "المساعدة في حال أقدمت إيران على أي شيء"، في إشارة واضحة إلى أن إدارة ترامب تضع كاولوية لها كسر النفوذ الإيراني، وهو العامل الذي فشل فيه من قبل جورج بوش الابن وباراك أوباما.

وأبلغ ترامب رئيس الوزراء العراقي التزامه بخروج سريع لقوات التحالف الدولي من العراق في غضون ثلاث سنوات، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن ترامب قوله، خلال اللقاء "انسحبنا بشكل كبير من العراق وبقي عدد قليل جدا من الجنود".

وأكد التزامه "بخروج سريع لقوات التحالف في غضون ثلاث سنوات"، مضيفا "الكاظمي رجل أنسجم معه جدا".



إحسان عبد الجبار
وقّعنا اتفاقيات مع شركات نفطية أميركية رصينة بمليارات الدولارات

المغرب يسجل حضورا متزايدا في الأزمة الليبية

تعيين الدبلوماسي المغربي محمد أوجار رئيسا للبعثة الأممية لتقصي الحقائق في ليبيا

استعداد للقاء معه شرط أن يكون هذا اللقاء علنيا، وبحضور الإخوة المغاربة، وبضمانات دولية". ولفت إلى أنه على استعداد للقاء مع الأطراف الليبية الأخرى المتنازع معها، بالشروط ذاتها. ورغم علاقة عقيلة صالح الجيدة بالمغرب إلا أنه من غير المعروف ما إذا كان مستعدا للقفز على مبادرة القاهرة التي سبق أن أعلن عنها خلال مؤتمر صحافي لعقيلة صالح وحفتر والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وأعلنت مصر في مطلع يونيو الماضي عن مبادرة لحل الأزمة الليبية يرى مراقبون أنها نفس المبادرة التي أعلن عنها عقيلة صالح.

تتضارب الأنباء بشأن استضافة المغرب لجولة جديدة من المفاوضات. وأعرب رئيس مجلس الدولة والمحسوب على تنظيم الإخوان المسلمين خالد المشري عن استعداده لمحادثات مباشرة مع رئيس البرلمان عقيلة صالح. وقال إن "الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا عبر الطرق الدبلوماسية". وأضاف المشري "هناك جهود تبذل من طرف المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس، من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية". وتابع "في إطار ذلك، قمنا بزيارة للمغرب في يوليو الماضي تزامنت مع وجود عقيلة صالح فيه، وقلنا: نحن على

وقع طرفا النزاع الليبي، في ديسمبر 2015، اتفاقا سياسيا بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس الدولة. ويرى هؤلاء أن فشل الاتفاق في إنهاء الفوضى يعود أساسا إلى تعمد الإسلاميين المسيطرين على الحكومة والمجلس الرئاسي إهمال البنود المتعلقة بالترتيبات الأمنية التي كانت تهدف للقضاء على سطوة الميليشيات. وبينما تتزايد التحذيرات من حرب إقليمية قد تندلع في أي لحظة بسبب إصرار تركيا وحلفائها الإسلاميين على السيطرة على سرت والموانئ النفطية،

ويعكس تعيين أوجار على رأس هذه اللجنة، التي ستضطلع بدور حساس، ثقة دولية وإقليمية في الدبلوماسية المغربية التي سبق وأن نجحت في تنويع جولات من المفاوضات باتفاق الصخيرات.

ورغم معارضة البرلمان والجيش بقيادة المشير خليفة حفتر للاتفاق حينئذ، بسبب اعتراضهم على إضافات وقعت على الاتفاق خلال المحادثات الأخيرة من بينها المادة الثامنة التي اعتبرت حينئذ تستهدف استبعاد حفتر من قيادة الجيش، إلا أن خبراء يؤكدون أن فشل الاتفاق يعود إلى انتقائية حكومة الوفاق في تطبيقه.

الوحيدة وعكس وجود مساع لإبعاده عن الملف الليبي.

وذكر بيان للمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أن أوجار الوزير والدبلوماسي السابق سيتولى رئاسة البعثة الأممية لتقصي الحقائق حول ليبيا. وأوضح البيان أن البعثة، التي تضم إلى جانب أوجار كلا من تراكي روبينسون وشالوكا بياني، تم إحداثها من طرف مجلس حقوق الإنسان في 22 من يونيو 2020، من أجل توثيق مزاعم انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من قبل جميع الأطراف في ليبيا منذ 2016.

الرباط - يمثل تعيين الدبلوماسي المغربي محمد أوجار رئيسا للبعثة الأممية لتقصي الحقائق في ليبيا، خطوة مهمة للدبلوماسية المغربية التي تكثف جهودها خلال الفترة الماضية في اتجاه استعادة زمام المبادرة في ما يتعلق بالأزمة الليبية وسط توقعات متزايدة باستضافة فصل جديد من المحادثات بين أطراف الصراع.

وأشار استعداد المغرب من مؤتمر برلين الذي تم فيه استدعاء الدول المعنية بالأزمة الليبية صدمة للدبلوماسية المغربية التي أشرفت على اتفاق الصخيرات الذي مازال المجتمع الدولي يعتبره المرجعية السياسية

النظام السوري يقارع العقوبات الأميركية بترتيبات داخلية «عبثية»

حزمة عقوبات جديدة تطال مستشارة الأسد الإعلامية ومساعدته



الأسد وهاجس الإفلات من قبضة قيصر

ثانية، حيث من الممكن أن يعمد إلى فرض عقوبات شديدة الوطأة لن يكون الاقتصاد السوري المنهك قادرا على مواجهتها. وأثارت العقوبات التي أعلنتها الولايات المتحدة على شكل حزم، منذ يونيو الماضي، خيبة أمل واستياء في صفوف المناهضين للنظام، واعتبر بعضهم أن الولايات المتحدة تعتمد من خلال قانون قيصر إطالة عمر الأزمة، وليس الضغط على الأسد، مستدلين على ذلك بالانتعاشة النسبية التي شهدتها الليرة السورية مقابل الدولار في الأسابيع الأخيرة.

”مستثمرون في استرداد الأموال العامة المنهوبة بالطرق القانونية وعبر المؤسسات، ولن يكون هناك أي محاباة لأي شخص يظن نفسه فوق القانون“.

ويقول الخبراء إن العقوبات الأميركية المعلنة حتى الآن والتي طالت شخصيات وكيانات غير مؤثرة حقيقة، على غرار إدراج نجل الرئيس حافظ الأسد (18 عاما) ضمن القائمة السوداء والذي أثار موجة من السخرية، بدت أقرب للرسائل التحذيرية، وقد يتغير الأمر مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية التي يراهن عليها ترامب للفوز برئاسة

لتخفيف العبء الاقتصادي، وامتصاص العقوبات الأميركية، صعد النظام السوري من ضغوطه على رجال الأعمال لضخ المزيد من الأموال للدولة.

ولئن يرى البعض أن هذا التصعيد يندرج في سياق الصراع الدائر بين زوجة الأسد أسماء وابن خال الرئيس ورجل الأعمال رامي مخلوف، بيد أن خبراء اقتصاد يرون أن عملية الضغط على رجال الأعمال تأتي بالأساس خفية من انهيار الوضع الاقتصادي بالكامل. وشدد الأسد في كلمته الأخيرة أمام نواب مجلس الشعب على أنهم

الأراضي، والأهم من كل ذلك هو أن معظم المزارعين اليوم باتوا تحت خط الفقر وهم لا يملكون القدرة ولا الإمكانيات لاستصلاح أراضيهم.

وجرى تكليف حسين عرنوس بتشكيل الحكومة في 11 يونيو الماضي بعد إقالة رئيس الوزراء عماد خميس. وبحسب مراقبين، فإن الحكومات السورية المتعاقبة منذ 2011 وهي خمس حكومات لم تستطع إدارة البلاد بالشكل الصحيح ولم تكن حكومات أزمة أو حرب، ما نتج عنه نقشي مظاهر الفساد والهدر وسوء التصرف. وفي سياق محاولات يائسة

أعلنت الإدارة الأميركية عن حزمة جديدة من العقوبات ضد دمشق، طالت هذه المرة مستشارين للرئيس بشار الأسد وقيادات عسكرية، ولا تبدو العقوبات المعلنة حتى الآن مؤثرة اقتصاديا، إلا أن النظام السوري يستعد للأسوأ لاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية، حيث سيكون الرئيس دونالد ترامب في حاجة لإظهار قدر من الصرامة في بعض الملفات ومنها سوريا.

دمشق - كشفت مصادر سورية مطلعة عن تعديل مننظر في حكومة حسين عرنوس، سيركز على الحقائق الاقتصادية والخدمية، فيما لن يشمل التعديل الحقائق الوزارية السيادية (الدفاع، الخارجية والداخلية).

باتي التغيير الحكومي المرتقب في ضوء إعلان الإدارة الأميركية عن حزمة عقوبات جديدة هي الثالثة في ظرف شهرين، شملت هذه المرة 3 أفراد من الحلقة الضيقة للنظام و3 قيادات عسكرية، من بينهم المستشارة الإعلامية للرئيس السوري لونا الشبل ومساعدته ياسر إبراهيم، الذي نتحدث تقارير عن أنه الوجهة الاقتصادية الجديدة لعائلة الأسد، بعد “احتراق” أسماء عدة.



الأسماء المشمولة بالعقوبات

- **لونا الشبل: المستشارة الإعلامية للرئيس السوري**
- **ياسر إبراهيم: مساعد الرئيس السوري**
- **محمد عمار ساعاتي: عضو بارز في حزب البعث**
- **فادي صقر: قائد قوات الدفاع الوطني**
- **العميد غياث دلة: قائد اللواء 42 في الفرقة الرابعة**
- **سامر إسماعيل: قائد فوج «الحيدر» في قوات «النمر»**

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في معرض تطرقها لدوافع إدراج ياسر إبراهيم، إن الأخير “قام عبر استخدام شبكاته في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، بإبرام صفقات فاسدة تثري الأسد، بينما يموت السوريون من نقص الغذاء والدواء”.

وطالت الحزمة الجديدة أيضا، أحد أبرز مسؤولي حزب البعث الحاكم وعضو مجلس الشعب، محمد عمار الساعاتي،

المعارضة السياسية السورية رهينة الحسابات التركية

الولايات المتحدة، التي تسعى لفرض وضع خاص، لاسيما في شمال شرق سوريا، وهو محل رفض تركي.

وكان المبعوث الدولي لسوريا غير بيدرسون أعلن عن انعقاد الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة المصغرة المكلفة بصياغة دستور جديد لسوريا في 24 أغسطس الجاري في جنيف.

وقال المبعوث الأممي لسوريا، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة عبر دائرة تلفزيونية، الأربعاء، إن اجتماع اللجنة الدستورية سيتم بناء على اتفاق طرفي الأزمة الحكومة والمعارضة، لوضع الأسس الدستورية.

عبد اللطيف أميناً عاماً، إلى جانب اختيار 19 عضوا جديدا للهيئة السياسية. وأثارت انتخابات الهيئة استياء، ووصفها البعض بالشكلية، حيث أقصت شخصيات تحظى بقدرة في الشارع السوري، في مقابل تم اختيار أفراد لهم توجهات ورهانات إقليمية معينة.

ولم ترشح الكثير من المعلومات عن فعوى اللقاء، بيد أن كثيرين يرون أن الهدف منه التشاور حول الاجتماع المقبل للجنة الدستورية، والخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها في ظل ما يمكن أن يمارس من ضغوط على وفد المعارضة سواء من قبل روسيا أو

وكتب جاويزش أوغلو على موقع تويتر “لقد أكدت خلال اللقاء على أن تركيا تولي أهمية وتدعم العملية السياسية التي انطلقت بجهود أقرة”.

وضم الوفد أنس العبدرة رئيس هيئة التفاوض السورية، ونصر الحريري الذي انتُخب رئيسا للهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وانتخبت الهيئة العامة للائتلاف، في 11 يوليو الماضي، الحريري رئيسا لها خلفا لأنس العبدرة. كما انتُخب كلا من عقاب يحيى، وعبدالحكيم بشار وربا حبوش، كنواب للرئيس، وعبدالباسط

أنقرة - أثار الاجتماع الذي جرى الخميس بين وزير الخارجية التركي مولود جاويزش أوغلو ووفد من ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، انتقادات واسعة لاسيما في صفوف المناهضين للنظام السوري، الذين اعتبروا أن هذه المظلة السياسية حادت عن أهدافها الأساسية وأصبحت مجرد أداة في يد تركيا.

وباتي اللقاء الذي جمع وزير الخارجية التركي بوفد المعارضة السياسية السورية قبيل انطلاق الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الدستورية المقررة هذا الشهر.

السودان يكافح لتجاوز عقبات السلام بحثا عن انتصار معنوي

وتسبب تعدد مسارات التفاوض واختلاف أجنذات الحركات المتفاوضة في تأجيل التوقيع على الاتفاق لأكثر من ستة أشهر، وقد يكون الأمر قابلا للتأجيل مرة أخرى في حال عدم وجود توافق حول ملف الترتيبات الأمنية.

من المتوقع أن يصل رئيس الحكومة عبدالله حمدوك إلى جوبا بعد أيام، إذا أحدثت المفاوضات تقدما في ملف الترتيبات الأمنية، للمشاركة في صياغة بنود الاتفاق.

ويعقب التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام منح مهلة زمنية لا تتجاوز 45 يوما، لتوقيع اتفاق السلام النهائي، على أن تبدأ خلال تلك المدة المفاوضات بشأن توحيد جميع الاتفاقيات التي وقعت على المسارات المختلفة في اتفاق واحد.

ويتفق متابعون على أن الرغبة في إنجاز ملف السلام تتوافر بشكل أكبر لدى المكون العسكري بمجلس السيادة، باعتباره أن هذا الملف أصبح مطلباً سودانيا ودوليا.

ويدرك الشق العسكري في السلطة أن الوصول إلى اتفاق مع الجبهة الثورية يشجع باقي الحركات خارجها على الانخراط في مفاوضات جادة للحصول على مكاسب مماثلة.

الترتيبات الأمنية لمسار دارفور، وناقش مسار المنطقتين (جنوب كردفان والنيل الأزرق) القضايا السياسية العالقة مع الحركة الشعبية بقيادة عقار.

وأشار رئيس الجبهة الثورية السودانية الهادي إدريس إلى أن الحركات المتمثلة في مسار دارفور، بما فيها حركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، عملت على توحيد رؤيتها التفاوضية وقدمت ورقة موحدة إلى وفد الخرطوم بشأن الترتيبات الأمنية، وأن المفاوضات تسير بشكل متعاون من الأطراف كافة.

ويتوقع مراقبون إنجاز السلام قريبا بعد أن توافقت جميع المسارات على القضايا السياسية التي تشكل أولوية قصوى لقادة الحركات الساعين للمشاركة في السلطة، وبقيت بعض الخلافات، مثل رغبة الحركات في حصول قياداتها على مناصب مهمة داخل الأجهزة الأمنية، والقوات المسلحة، وكيفية الدمج، ودفع تعويضات مادية لعناصر الفصائل المسلحة غير الراغبة في الاتفاق.

وتواجه السلطة السودانية صعوبات عميقة في ملف السلام لا تختلف كثيرا عن باقي الأزمات السياسية والاقتصادية التي تجابهها منذ أن بدأت مهام عملها قبل عام تقريبا.

السلام بالمرّة، لأن كل طرف يحاول الحصول على أكبر مكاسب ممكنة ليبني أمام أنصاره منتصرا، متوقعا أن يعود وفد الحلو إلى المفاوضات مجددا، الجمعة.

بالتوازي مع تلك الجلسة شهدت جوبا اجتماعات مكثفة الخميس في مسارات مختلفة، وبدت الرغبة في السباق مع الزمن واضحة من الجميع، حيث استمرت المباحثات حول ملف

تسببت في انسحاب الحركة المفاجئ، بينما كانت الأجواء قبل بدء الاجتماع “هادئة ورحبت الحركة باستئناف المفاوضات مجددا”.

وأوضح المصدر ذاته، رفض ذكر اسمه لحساسية موقعه في الجبهة الثورية، أن استمرار مفاوضات الخرطوم مع كل من حركتي عقار والحلو في نفس المكان والتوقيت خلق نوعا من المنافسة بينهما، والتي لن تكون في صالح ملف



لا استقرار في حضرة السلاح

بهذا الملف منذ أن تولت عملها. وأضاف لـ”العرب” أن الحكومة تبحث عن إنجاز ملف السلام أو إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب لتحسين علاقتها مع الشارع، وإدراكها الكامل بأن تنفيذ بنود العملية السلمية سيكون أصعب كثيرا من المفاوضات المتعثرة، لأن مشكلة النخب السودانية أنها تنقض وعودها، ويظهر الشيطان في تفاصيل تنفيذ الاتفاق.

وتوالى سفر الوفود السودانية إلى جوبا منذ بداية الشهر الجاري، وبدأت بوصول وزير الدفاع اللواء ياسين إبراهيم، وشارك في اجتماعات الترتيبات الأمنية ونجح في توقيع اتفاق مبدئي مع الحركة الشعبية شمال - جناح مالك عقار قبل أيام، ولحقه وفد آخر برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الفريق أول حميدتي، بجانب وفد ثالث ضم عددا من قيادات تحالف قوى الحرية والتغيير.

أكد مصدر سوداني تواصلت معه “العرب”، في جوبا، أن انسحاب حركة الحلو جاء تكتيكيا وليس نهائيا، وغرضه الحصول على مكاسب كبيرة مقارنة بما حققه الجناح الآخر بقيادة مالك عقار.

ولم يستبعد المصدر وجود ضغوط مارستها أطراف خارجية (لم يسمها)

الخرطوم - أعلنت الحركة الشعبية شمال جناح عبدالعزيز الحلو التي تقاات الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الخميس انسحابها من المفاوضات الجارية مع الحكومة في جوبا، اعتراضا على ترؤس نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو الوفد الحكومي.

جاء ذلك في الوقت الذي كثفت فيه الخرطوم جهودها لتثبيت موعد التوقيع على اتفاق سلام مبدئي مع الجبهة الثورية، أعلنت جنوب السودان حدوثه في 28 أغسطس الجاري.

وتجاهد السلطة السودانية لتحقيق انتصار معنوي تستطلع من خلاله مجابهة الأزمات الداخلية المتفاقمة، ووقف تزايد الغضب الشعبي ضدها، وتخفيف الضغوط الخارجية عليها، متمنية أن تفضي خطوة السلام إلى رفع اسم السودان من اللائحة الأميركية للدول الراعية للإرهاب التي لها انعكاسات مباشرة على الأوضاع الاقتصادية.

أوضح المحلل السياسي الفاتح وبيدي أن السلطة الانتقالية بحاجة ماسة إلى إنجاز ملف السلام، وأضحت على نقاعة بأن استهلاك الوقت لن يكون في صالحها، لأن الحركات تتماهى في مطالبها، مستغلة تكبيل يدي الحكومة

تسريبات تفجر قضية تجسس على مواطنين في الكويت

الكويت - أعلن وزير الداخلية الكويتي انس الصالح الخميس عن توقيف مدير أمن الدولة ومدير إدارة غسل الأموال السابق وعدد من الضباط على ذمة قضية "تجسس على مواطنين".

وجاء ذلك في وقت تحولت فيه مساعلة مسؤولين كبار سابقين وحاليين إلى ظاهرة في الكويت، تعكس توجهها نحو الصرامة في المحاسبة وتطبيق القوانين، بقدر ما تعكس استشراء الفساد واستغلال السلطة وانتشارهما في مفاصل الدولة الكويتية.

الإطاحة بمسؤولين كبار متورطين في قضايا فساد واستغلال للسلطة تحولت إلى ظاهرة في الكويت تعكس الجدية في المحاسبة

وتتعلّق القضية التي أوقف المسؤولون على ذمتها مجموعة من التسجيلات انتشرت الأربعاء بشكل مفاجئ على مواقع التواصل الاجتماعي نسبت إلى مدير أمن الدولة ونجل مسؤول كبير سابق، وهما بصدد الحديث عن عمليات تجسس تمت عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستهدفت مواطنين وشخصيات عامة.

وقالت وسائل إعلام كويتية إن من بين الأشخاص الذين تزعم التسريبات أنه تم التجسس عليهم، النائب في البرلمان عبدالكريم الكندري والإعلامي علي السند وعدد آخر من الكتاب والناشطين. وقال الصالح عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إنه اتخذ الإجراء بحق هؤلاء المسؤولين فور علمه بالتسجيلات المسربة.

موجة اغتيالات جديدة تخرج الداخلية العراقية

بغداد - أعلنت وزارة الداخلية العراقية الخميس إرسال لجنة لاختيار المسؤولين الأمنيين في البصرة، عقب اغتيال ثلاثة نشطاء بارزين في هجمات منفصلة بالمحافظة جنوبي البلاد.

وغالبا ما تنسب عمليات الاغتيال لمليشيات شيعية مرتبطة بإيران التي تستخدم تلك التشكيلات المسلحة في حماية نفوذها في العراق والذي أصبح أكثر من أي وقت مضى مستهدفا من قبل الحراك الشعبي الذي يحركه نشطاء المناهضون لطهران ووكلائها العراقيين.

وتسبب تلك العمليات حرجا كبيرا للسلطات العراقية، خصوصا في عهد حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي لطالما توعد بفرض القانون وضبط فوضى السلاح.

ومن هذا المنطلق تأتي الإجراءات الحكومية اللاحقة لعمليات الاغتيال، غالبا لرفع العتب ومداواة الحرج.

وجاء في بيان صدر عقب زيارة أجراها وزير الداخلية عثمان الغانمي للبصرة الإعلان عن إرسال لجنة إلى المحافظة التي تمثّل معقلا رئيسيا للحراك الاحتجاجي "لاختيار الضباط الذين سيتولون قيادة مراكز الشرطة من أجل فرض القانون".

وأمر الوزير بـ"تشديد إجراءات الأمن داخل مدينة البصرة والتركيز على كشف



نحن ضحايا مثلكم



الحالة عادية

تطويق تداعيات حادث بحري في مياه الخليج بين إيران والإمارات

التزام إماراتي بنهج التهدئة وعدم الانجرار إلى الاستفزازات

الواقعة للمطالبة بالإفراج عن الصيادين والقارب المحتجز.

وقالت وكالة رويترز إنّ وزارة الخارجية الإماراتية رفضت التعليق على الحادث، لكنّ مصدرا خليجيا "قال إنّ الاعتذار في مثل هذا الحادث أمر وارد، خصوصا وأنّه يتّلاءم مع نهج الإمارات القائم على تجنب الانسياق في صراع بسبب حادث عرضي يمكن تجاوزه". وجاء في البيان الإيراني "السلطات الإماراتية أعربت عن أسفها للحادث وأعلنت في رسالة الأربعاء استعدادها لدفع تعويضات". كما ورد في ذات البيان "إنّه تم الإفراج عن القارب الإيراني وطاقمه، فيما تجري الإجراءات القانونية لنقل جثث القتلى".

وتحريضا ويحمل تداعيات خطرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي".

وبشأن حادثة مقتل الصيادين واحتجاز السفينة، نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن بيان وزارة الخارجية القول "الاثنين احتجز حرس الحدود الإيراني سفينة إماراتية وطاقمها بسبب إبحار غير مشروع في مياهنا الإقليمية". وأضاف "في نفس اليوم قتل خفر السواحل الإماراتي بالرصاصة اثنين من الصيادين الإيرانيين واحتجز زورقا".

كما ورد بالبيان أن الإمارات اعتذرت عن الحادث وأن إيران استدعت القائم بالأعمال الإماراتي في طهران بعد

رغم أن حادثتي الاحتكاك بين الجانبين الإيراني والإماراتي في مياه الخليج جاءتا في ظل أجواء متشنّجة بسبب حدة المواقف الإيرانية من قرار دولة الإمارات تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، إلّا أنّه من المستبعد أن تذهب التداعيات المترتبة عنهما أبعد من مجرد إصدار المواقف السياسية بشأنهما، خصوصا في ظل ما هو معروف من ميل الإمارات إلى التهدئة وتجنّب التصعيد في مثل هذه المواقف.

أُنّ الإمارات "ارتكبت خطأ كبيرا جدا لا يخدم أمنها".

وردا على هذا التهديد استدعت وزارة الخارجية الإماراتية القائم بالأعمال في السفارة الإيرانية في أبوظبي الأحد وسلمته مذكرة احتجاج.

واعتبرت الخارجية الإماراتية في بيان "هذا الخطاب غير مقبول

طهران - أعلنت إيران الخميس احتجازها سفينة مسجلة في دولة الإمارات، في حادثة مستفزة جاءت بعد تهديدات صريحة أطلقها الرئيس الإيراني حسن روحاني للإمارات إثر إعلانها تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. واحتجّت الحكومة الإماراتية على تلك التهديدات بالطرق الدبلوماسية، لكنها تجنّبت الردّ على احتجاز السفينة ملتزمة بذلك نهجها المعروف في تجنب الانسياق وراء الاستفزازات الإيرانية، والذي سبق لها أن طبقته لدى تعرّض مجموعة من ناقلات النفط لاعتداءات قبالة سواحلها في شهر مايو 2019 صبّت مختلف التريجيحات بأن إيران وقفت وراء تنفيذها.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران احتجزت السفينة التي دخلت مياهها الإقليمية هذا الأسبوع، مضيفة أن خفر السواحل الإماراتي قتل صيادين إيرانيين اثنين في اليوم نفسه. وكانت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" قد أوردت الإثنين خبرا مفاده أن خفر السواحل الإماراتي حاول إيقاف ثمانية قوارب صيد انتهكت المياه الإقليمية للدولة في شمال غرب جزيرة صير بو نغير.

ونقلت عن جهاز حماية المنشآت الحيوية القول "تم تحريك ثلاثة زوارق مطاردة للدعم والإسناد حيث تم التأكد من وجود ثمانية قوارب صيد مخالفة". وأضافت "قامت زوارق حرس السواحل بمحاولة إيقافها، ولكنها لم تمتثل للأوامر وعليه تم تطبيق قواعد الاشتباك".

وصعدت إيران من حدة خطابها تجاه الإمارات التي تجمعها بها علاقات سيئة لكن هادئة في أغلب الأحيان، وذلك إثر الإعلان عن توصل الدولة الخليجية إلى تفاهم مع إسرائيل عن توقيع معاهدة سلام تفتح الباب لعلاقات طبيعية وتعاون شامل لكثير من المجالات بين تل

أبيب وأبوظبي. وتعليقا على الخطوة الإماراتية قال الرئيس الإيراني إن بلاده ستحتصرّف مع الإمارات "بشكل مختلف" إن هي فتحت أبواب المنطقة لإسرائيل، معتبرا

حظوظ الإمارات قائمة في الحصول على إف - 35

وجاء تصريح ترامب رغم نفي حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صحة تقارير أفادت خلال الأيام الماضية بوجود بند سري في الاتفاق بين إسرائيل والإمارات يتيح رفع إسرائيل لمعارضتها لبيع أسلحة أميركية متطورة للإمارات من بينها مقاتلات إف - 35. وأثار هذا جدلا في إسرائيل كونه قد يعني نهاية التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستعارض أي مبيعات من هذا النوع للإمارات، مرجعا ذلك إلى ضرورة الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

وقد يستغرق التفاوض على بيع المقاتلات إف - 35 وتسليمها سنوات، فيما يمنح أي إدارة أميركية جديدة وقتا كافيا لوقف الصفقة. واشترت بولندا،

أحدث عميل للطائرات من هذا الطراز 32 طائرة لكنها لن تتسلم أولى الدفعات قبل عام 2024. وبحسّاج بيع الطائرات أيضا إلى موافقة الكونغرس. وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أول من نشر نبأ الصفقة المحتملة لبيع المقاتلات إف - 35 للإمارات.

وتضمن الولايات المتحدة حصول إسرائيل على أسلحة أميركية أكثر تقدما مما تحصل عليه الدول العربية، ما يمنح تل أبيب ما تسميه "التفوق العسكري النوعي" على جيرانها.

وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش الخميس إنّ بلاده قدمت طلبات مشروعة للحصول على طائرات إف - 35 وأن اتفاقها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل يجب أن يزيل أي عقبة أمام مضي الولايات المتحدة في بيعها هذه المقاتلات. وأضاف في مقابلة عبر الإنترنت مع مؤسسة "المجلس الأطلسي" البحثية أن طلبات الإمارات مشروعة ويجب أن تحصل على المقاتلات، مضيفا أن فكرة حالة الحرب أو الحرب مع إسرائيل لم تعد قائمة.



ونكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، في تقرير، أن الجيش الإماراتي تلقى ملخصا سريا من قبل مسؤولين بالإدارة الأميركية حول مقاتلات إف - 35 خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكان الرئيس الأميركي قال في مؤتمر صحفي، الأربعاء، إن الصفقة قيد المراجعة، مضيفا "بالطبع لديهم المال ليدفعوا تكاليف ذلك، وهذا جميل لأننا في العديد من الأحيان نبرم صفقات مع دول لا تملك 10 سنتات".

نيويورك - لم تفقد دولة الإمارات العربية المتحدة حظوظها في حيازة المقاتلات إف - 35، على الرغم من وجود عوائق موضوعية تطرحها جهات أميركية وأيضاً إسرائيلية معترضة على بيع تلك المقاتلات بالغة التطور للإمارات وللدول العربية عموما حفاظا على التفوق الإسرائيلي الكامل في مجال سلاح الطيران.

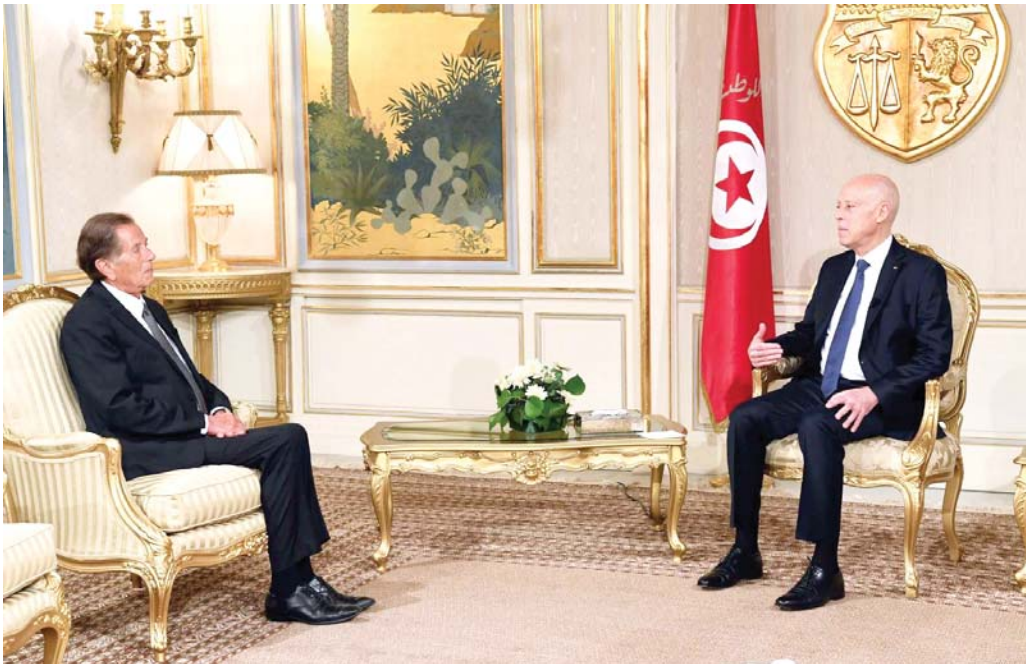
ولا تزال هناك جهات أميركية قوية ونافذة تدافع عن عقد صفقة إف - 35 مع الإمارات، حيث نقلت شبكة "سي. إن.إن" الإخبارية الأميركية الخميس عن مصادر بوزارة الخارجية الأميركية وأعضاء بالكونغرس أن جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره يقف وراء الدفع نحو تنفيذ الصفقة.

وأوضحت المصادر أن محادثات الإدارة الأميركية مع الإمارات حول هذه الصفقة المحتملة يقودها ميجول كوريا مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، لافتة إلى أن السرية حول تفاصيل هذه المحادثات قد أثارت قلقا وارتيابا داخل الحكومة الأميركية. ولم يعلق مجلس الأمن القومي الأميركي على هذه التقارير.

وتعتبر الإمارات أنّ رغبتها في اقتناء المقاتلات المتطورة أمر مشروع، أملة في أن يزيل اتفاق السلام مع إسرائيل أي عائق سياسي من أمام تحقيق ذلك الهدف.

رد هادئ من قيس سعيد على المزایدات بشأن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي

الرئيس التونسي: الدول حرة في اختياراتها ونحن لا نتدخل في شؤونها



دبلوماسية هادئة وسط مناكفات سياسية

في ذلك "تعديا على الشعب الفلسطيني وقضيته".

ويرى مراقبون أن الموقف التونسي واضح وجلي، لكن هناك مساعي من بعض الأطراف ولإسيما حركة النهضة الإسلامية لاستغلاله وتطويعه بما يتلاءم ومصالحها وخدمة لأجنداتها محليا وإقليميا.

وأفاد المحلل السياسي باسل الترحمان، "أن موقف الرئيس قيس سعيد يعبر عن ثبات الموقف التونسي، والدولة التونسية لديها علاقاتها الدبلوماسية وهي مسؤولة عن قراراتها".

وأضاف الترحمان في تصريح لـ"العرب"، أن "موقف رئيس البرلمان راشد الغنوشي يطرح تساؤلات في العمق وأبرزها، لماذا منعت حركة النهضة تجريم التطبيع؛ والمسؤولية التي يتحملها الغنوشي وحركته تفرض عليه إخراج قانون تجريم التطبيع وطرحه للتصويت في المجلس كرد سياسي".

وتابع "هذا الموضوع يعطي رؤية لموقف شعبي وسياسي تونسي، فليس من المنطقي أن ندين الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي، ثم ندافع عن أطراف أخرى تربطها علاقات دبلوماسية وطيدة مع إسرائيل مثل تركيا وقطر".

وأشار المحلل السياسي إلى أن "المحور التركي القطري الأكثر تعاملا مع إسرائيل وتركيا لديها تبادل تجاري مع إسرائيل بـ 4 مليارات دولار أي 70

مشروع قانون يستهدف تجريم تطبيع تونس مع إسرائيل.

وأكد الرئيس قيس سعيد على أن فلسطين رسالة سلام في العالم حين تسترجع حقها وتقيم دولتها وفق المرجعيات الدولية، وعبر عن ارتياحه لتوحيد المواقف بين القيادة الفلسطينية وبقية القيادات، معربا عن أمله في أن يتجاوز الفلسطينيون خلافاتهم وانقساماتهم من أجل تعزيز تماسكهم بما يخدم القضية التي ستنقذ القضية المركزية لكل الأحرار في العالم.

ونقل هائل الفاهوم من جهته تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكل القيادات الفلسطينية للرئيس قيس سعيد، مؤكدا على تقدير فلسطين للموقف التونسي الثابت والواعي قيادة وشعبا ولدعم تونس المطلق للحق الفلسطيني. وأضاف أن تونس أثبتت موقفها الثابت تجاه الحق الفلسطيني بالفعل وليس بالكلام وأنها ليست داعمة فقط بل هي مشاركة للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرجاع حقه.

وحاولت أطراف سياسية في تونس محسوبة على النهضة استغلال موقف الرئيس سعيد خلال الحملة الانتخابية عندما قال إن "التطبيع خيانة عظمى وأن العرب في حالة حرب مع كيان غاصب ومحتل" لتسجيل نقاط سياسية ضد.

وآدانت رئاسة البرلمان التونسي تطبيع الإمارات مع إسرائيل معتبرة أن

بعد ترقب طويل، خرج الرئيس التونسي قيس سعيد عن صمته ليفصح عن موقف تونس من التطبيع الإماراتي - الإسرائيلي حيث أكد أن الدول حرة في اختياراتها وأن بلاده لا تتدخل في إرادة هذه الدول وهو موقف لا ينسجم مع ما أعلن عنه رئيس البرلمان راشد الغنوشي في بيان متصل منه بعض النواب، وكذلك شخصيات أخرى رأت فيه مزيدة في القضية الفلسطينية.

خالد هديوي

تونس - قطع الرئيس التونسي، قيس سعيد، الأربعاء الطريق أمام الإسلاميين وأطراف أخرى في تونس سعت إلى تحقيق أهداف سياسية والمزيدة على الموقف التونسي في شأن تطبيع دولة الإمارات مع إسرائيل حيث أكد الرئيس سعيد دعمه للفلسطينيين واحترامه لإرادة الدول الأخرى.

وأكد الرئيس سعيد موقف تونس الثابت من الحق الفلسطيني، وثقته في أن الشعب الفلسطيني سيسترد حقوقه المشروعة، مجددا التأكيد على أن هذا الحق ليس صفقة ولا بضاعة أو مجرد سهم في سوق تنقاذه الأهواء والمصالح. وأضاف لدى استقباله بقصر قرطاج سفير دولة فلسطين بتونس هائل الفاهوم أن الحق الفلسطيني لن يضيع ما دام هناك أحرار.

وأوضح قائلا "إننا لا نتدخل في اختيارات الدول ولا نتعرض لها.. ونحن نحترم إرادة الدول، فهي حرة في اختياراتها وأمام شعوبها" مضيفا "لكن لنا أيضا مواقفنا التي نعبر عنها بكل حرية، بعيدا عن إصدار بيانات للتزديد بهذا الموقف أو ذاك".



وأشار إلى أنه من المفارقات اليوم هو أن يندد البعض بالشيء وتقضيه في إشارة على ما يبدو إلى بيان البرلمان التونسي الذي يرأسه رئيس حركة النهضة الإسلامية الذي ندد بالخطوة الإماراتية.

وكانت حركة النهضة الإسلامية قد رفضت في وقت سابق المصادقة على

أوروبا تضغط على تونس بورقة المساعدات للحد من الهجرة غير النظامية

تونس - تضغط أوروبا وإيطاليا على تونس بورقة المساعدات والدعم المادي لمجابهة أزمته الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة مقابل وقف نزيف الهجرة غير النظامية على الحدود البحرية.

وأكد مفوض الاتحاد الأوروبي المكلف بشؤون التوسع وسياسات الجوار أوليفر فارهيلي، أنه يتعين على السلطات التونسية القيام بما تعهدت به في ما يتعلق بمكافحة الهجرة غير النظامية وتنفيذ الإصلاحات. ونقلت وكالة "أكي" الإيطالية عن المسؤول في الجهاز التنفيذي الأوروبي قوله في مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية "لقد أكدت في جميع اجتماعاتنا وقبل كل شيء لشركائنا الإيطاليين أن الاتحاد الأوروبي موجود، وأننا ملتزمون وستنفع كل ما هو ضروري لدعم تونس، لكن ينبغي على السلطات أن تعزز القيام بما وعدت به في ما يخص تعزيز مكافحة الهجرة غير النظامية وإجراء الإصلاحات اللازمة لبلدهم".

مفوض الاتحاد الأوروبي أوليفر فارهيلي أكد أن أوروبا ستواصل دعم تونس شريطة تنفيذ التزاماتها حيال الهجرة

وسبق أن هددت إيطاليا بقطع المساعدات إذا لم يتم حل الأزمة بين الطرفين. وطالب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو بتعليق حصول تونس على المال المتفق عليه، مطالبا بتبرير السلطات التونسية استمرار تدفق المهاجرين.

ومن جهته أكد المسؤول عن الإعلام بالمنندى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر أن "هناك استغلالا للتدفقات الهجرة التونسية في الساحة السياسية الإيطالية بين السلطة والمعارضة لإعادة التمويع في المشهد".

وسبق أن زار وفد إيطالي يتقدمه وزير الشؤون الخارجية لويجي دي مايو تونس، لمناقشة القضايا المتعلقة بالهجرة، وتم الإعلان عن تخصيص 10 ملايين يورو لتمويل مشاريع شراكات بين الطرفين.

الوفاق وحليفاتها تركيا تواصلن تحشيد المرتزقة ونقل الأسلحة استعدادا لـ"معركة سرت".

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس واضحا خلال زيارته الأخيرة إلى طرابلس حيث أكد أن هناك "هذوا خادعا" في ليبيا "وسط تحشيد متبادل حول سرت".



وفي هذا الإطار تواصل القاهرة التجهيز لتدخل محتمل لدعم الجيش الليبي في مواجهة الميليشيات التي ستدفع بها أنقرة وحكومة الوفاق من أجل السيطرة على سرت.

لكن تدخل القاهرة يستوجب تفويضا من القبائل الليبية التي أكدت أنها أعطت رسميا الضوء الأخضر للتدخل في حال تجاوزت الميليشيات الإسلامية خط سرت - الجفرة.

وقال رئيس المجلس الأعلى للقبائل في ليبيا صالح الفندي مساء الأربعاء إن "الجيش المصري قد أعطي الضوء

وقال السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، الأسبوع الماضي، خلال مقابلة مع موقع "الأهرام أون لاين" الحكومي المصري، "بخصوص سرت نحن ندعم نوعا من الحل منزوع السلاح حول المدينة"، مضيفا "إننا لسنا الوحيدين الذين اقترحوا ذلك، ولكن إذا تمكنا من استخدام نفوذنا للقيام بذلك، فإننا نود أن نفعل ذلك كثيرا".

وأوضح السفير الأميركي أن الهدف من هذه الخطة "هو دفع القوات إلى الانسحاب، وإيجاد نوع من الترتيبات الأمنية المحايطة للمدينة نفسها، وتجنب خطر أن تصبح سرت نقطة اشتعال لنزاع موسع".

وتأتي هذه التطورات في وقت تكثف فيه العديد من الأطراف التخفيف من حدة الأزمة الليبية والدفع نحو استئناف العملية السياسية بالرغم من تحشيد أنقرة حول سرت.

ويحاول المغرب نزع فتيل الأزمة الليبية من خلال الدفع نحو "اتفاق الصخيرات 2" يكون مرجعه اتفاق الصخيرات الأول الموقع في العام 2015. وبالرغم من أن إخوان ليبيا بادروا بالبعث برسائل تؤكد استعدادهم للذهاب في "الصخيرات 2"، إلا أن الوقائع على الأرض تؤكد العكس حيث أن حكومة

التحشيد التركي المستمر من أجل الهجوم على سرت التي ستفتح الباب على مصراعيه أمام السيطرة على حقول النفط. وأكد المسماي أن "الجيش يجهز لأي معركة محتملة".

وكانت الولايات المتحدة قد كشفت عن مقترح يستهدف نزع السلاح في سرت لوقف التصعيد المتبادل.



تركيا تفرق ليبيا بالمرتزقة والسلاح

وحذر من أن "الأتراك لن يتوقفوا عند هذا الحد بل ستسقط الزويتينة والبريقة والبريقة بعد سرت إذا ما استجيبنا" في إشارة إلى محاولات أنقرة الاستيلاء على منابع النفط الليبي.

وتأتي تصريحات المسماي لتؤكد التخمينات القائلة إن الحرب قد تندلع في أي لحظة في ليبيا، لإسيما في ظل

طرابلس - عاد شبح الحرب ليخيم على الأجواء في ليبيا بعد أن أشار الجيش الوطني إلى رفضه المقترح الأميركي القاضي بأن تكون مدينة سرت منزوعة السلاح واستمرار حكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين، في التحشيد للهجوم على سرت ما يعزز فرضية أن تحصل معركة بين تركيا (الداعمة للوفاق) ومصر.

وفي ظل استمرار تركيا في تحشيد المرتزقة قرب مدينة سرت تسعى مصر إلى الحصول على تفويض من القبائل الليبية لرعد أي محاولة لإختراق المدينة الاستراتيجية التي تكتسي أهمية لدى الأمن القومي المصري، لإسيما بعد رفض الجيش الليبي نزع السلاح عن سرت.

وقال الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماي إن القيادة العامة "لن تتراجع قيد أنملة عن مدينة سرت وما حولها، وستواصل استعداداتها في هذه المدينة ولن تسلمها لغزاة وأشباه غزاة".

وتابع المسماي خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء "ما الغاية من وراء تحويل سرت إلى منطقة منزوعة السلاح؛ ومن المستفيد من ذلك؛ الهدف من هذا الطرح هو تسليم المدينة دون قتال للغزو التركي".

شبح الحرب يلوح في أفق ليبيا وسط تصعيد متبادل بين طرفي النزاع

الجيش الوطني الليبي يلوح لرفض مقترح واشنطن نزع السلاح عن سرت

الأخضر من جانبنا ومن البرلمان ليضرب قفورا إذا حركت الميليشيات ساكنا في سرت".

وقال الفندي، وهو الذي كان ضمن الحاضرين في لقاء جمع شيوخ القبائل في ليبيا بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، "أخبرنا السيسي عندما التقيناه أن مصر ستقدم لنا الدعم العسكري الجوي والبحري إذا تجاوز

الأتراك الخط الأحمر في سرت".

وباتي تلويح مصر بالتدخل العسكري في ليبيا بعد أن استنفدت القاهرة كل الحلول السلمية التي يمكن سلكها لحل الأزمة الليبية، حيث رفضت حكومة الوفاق و تركيا في وقت سابق مبادرة سياسية طرحها الرئيس المصري تستهدف العودة إلى الحوار السياسي بشرط "إجلاء المرتزقة الأجانب وحل الميليشيات".

ولا يستبعد مراقبون أن تنشوب مواجهة مباشرة بين القاهرة، التي تتوجس على أمنها القومي في ظل تكديس تركيا للمرتزقة وجماعات متطرفة في ليبيا، وبين أنقرة حليفة حكومة الوفاق والتي تسعى إلى استرداد خسائرها من التدخل المباشر في ليبيا عبر السيطرة على المنشآت النفطية والتأسيس كذلك لوجود دائم هناك.

إيران تعرض صواريخ جديدة وسط توتر مع واشنطن

المضي قدما في ممارسة أقصى الضغوط على أنشطة طهران النووية والباليستية التي تهدد السلم الإقليمي والدولي. ستقدم الولايات المتحدة شكوى إلى مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 دولة حول عدم امتثال إيران للاتفاق النووي، رغم انسحاب واشنطن منه في 2018. وقدر مجلس الأمن الدولي حظر الأسلحة على إيران عام 2007 ومن المقرر أن يقضي أجل هذا الحظر في منتصف أكتوبر بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران وروسيا والصين والمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.



أمير حاتمي

هذه الصواريخ أثبتت فعاليتها ضد المجرمين الأميركيين

ويمنع الاتفاق طهران من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف العقوبات عنها وتم إدراج الاتفاق في قرار مجلس الأمن عام 2015.

وفي حين يتوقع الدبلوماسيون أن تتسم عملية إعادة فرض العقوبات في مجلس الأمن الدولي بالفوضوية في ضوء معارضة الأطراف الباقية في الاتفاق لمثل هذه الخطوة، فقد يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى واد الاتفاق النووي لأن إيران ستفقد حافزا كبيرا للحد من أنشطتها النووية.

ومنذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، فرضت واشنطن عقوبات قوية من جانب واحد، وردا على ذلك خرقت إيران أجزاء من الاتفاق. ومن شأن عودة عقوبات الأمم المتحدة أن تلزم إيران بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب وإعادة المعالجة، بما في ذلك البحث والتطوير، وحظر استيراد أي شيء يمكن أن يساهم في تلك الأنشطة أو في تطوير أنظمة إطلاق الأسلحة النووية.

وستشمل كذلك معاودة فرض حظر الأسلحة على إيران ومنعها من تطوير صواريخ باليستية قادرة على إطلاق أسلحة نووية واستئناف فرض عقوبات محددة على العشرات من الأفراد والكيانات. كما سيتم حث الدول على فحص الشحنات من إيران وإليها والسماح لها بمصادرة أي شحنة محظورة.

سجن شقيق منفذ تفجير مانشستر مدى الحياة

2017، لكنه ساعد شقيقه في التخطيط له لأسابيع، بما في ذلك الحصول على المواد الكيميائية التي استخدمت في تصنيع القنبلة.

وقال القاضي إن "المتهم وشقيقه مسؤولان بالقدر نفسه عن الوفيات والإصابات" التي أسفر عنها الهجوم. وتابع "الحقيقة الواضحة هي أن هذه كانت جرائم فظيعة كبيرة في حجمها" أعدت "بنية القتل وكانت عواقبها مروعة".

وأضاف أن "الباس والأسى اللذين تعرضت لهما الأسر المنكوبة لموسان، مشيدا بـ"الكرامة والشجاعة الهائلة" اللتين أبداهما الضحايا وعائلاتهم. لكنه أشار إلى أن الحكم الصادر بحقهم ضمن عدم إطلاق سراحهم قط، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه كان يبلغ من العمر 21 عاما عند وقوع الهجوم. وستحسب السنوات الثلاث التي قضاها العبيدي في السجن حتى الآن ضمن العقوبة إلى حين استحقاق موعد الإفراج المشروط عنه، لكنه أضاف "قد لا يطلق سراحه إطلاقا".

وحضر أفراد عائلات بعض الضحايا والناجين إلى المحكمة لجلسة النطق بالحكم، بينما تابع آخرون الإجراءات عبر الإنترنت من مانشستر ولين ونيوكاسل وغلاسكو.

وكانت بين هؤلاء ليزا روثرفورد التي قالت إن "قلبها انفطر" عندما سمعت أن ابنتها كلوي البالغة 17 عاما قتلت إلى جانب صديقها ليام كاري (19 عاما). وقالت للمحكمة بينما أجهشت بالبكاء "كعائلة نريد إجابات، نحن مخطومون". وأما والدة مارتن هيت، أحد الضحايا كذلك، فرحبت بالحكم قائلة "واجه هاشم العبيدي الآن العدالة لقاء جرائمه".

● طهران - أعلنت إيران الخميس أنها تمكنت من صنع صواريخ أبعد مدى مع الكشف عن صاروخين جديدين أحدهما باليستى والآخر جوال (من نوع كروز) سُمّي على اسمي قاسم سليمانى وأبومهدي المهندس الذين قُتلا في يناير بضربة أميركية في العراق، متجاهلة مطالب الولايات المتحدة بوقف برنامجها الصاروخي الباليستي

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال احتفال تدشين متلفز لهذه "المشاريع الدفاعية" في طهران "في ما يتعلق بالصواريخ الجوال، انتقلنا الآن من مدى 300 إلى ألف كيلومتر في أقل من عامين". ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة الأربعاء أنها تريد تفعيل آلية ما يسمى "سناناب باك" على أمل إجبار مجلس الأمن الدولي على إعادة فرض كل العقوبات الدولية على إيران والتي يمكن أن تنسف الاتفاق النووي الذي أبرم في العام 2015 بين طهران وخمس دول كبرى ويهدف إلى منع طهران من امتلاك قنبلة ذرية.

وسمّي الصاروخ الباليستي "الحاج قاسم" تكريما للجنرال قاسم سليمانى القائد في الحرس الثوري ومهندس إستراتيجية نفوذ إيران الإقليمي والذي قتل في 3 يناير في غارة أميركية بطائرة مسيرة قرب مطار بغداد.

أما الصاروخ الثاني فيمثل "أحدث صاروخ كروز" صنع في إيران وسمي تيمنا باسم أبومهدي المهندس وهو المسؤول العراقي في فصائل الحشد الشعبي العراقي الموالية لإيران الذي قتل أيضا في الضربة الأميركية. وقال اللواء أمير حاتمي تعليقا على الصواريخ الباليستية التي تعمل بالوقود الصلب "وصلنا اليوم إلى مدى 1400 كيلومتر بصنّيع صاروخ "الحاج قاسم"، مضيفاً أن "هذه الصواريخ أثبتت فعاليتها ضد المجرمين الأميركيين".

ويتصاعد التوتر بشأن الملف الإيراني منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في العام 2018 من الاتفاق الذي جمد البرنامج النووي الإيراني، وإعادة فرضه عقوبات اقتصادية خانقة على الجمهورية الإسلامية.

وعلى الرغم من فشل الولايات المتحدة في تمرير مشروع قرار في مجلس الأمن يمدد حظر الأسلحة إلى إيران إلى ما بعد أكتوبر القادم، تبدو إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مصرة على

الجيش والمعارضة في مالي يتحدان لمواجهة رافضي الانقلاب

إيمانويل ماكرون: نريد أسرع عودة ممكنة للحكم المدني



ارتياح شعبي للانقلابيين

ويعدّ تردد الأميركيين الذين لا يمكن الاستغناء عن دعمهم العسكري في المنطقة، مصدر قلق آخر لباريس. وعلى الرغم من تشتت الجماعات الجهادية وطرد جزء كبير منهم من شمال مالي منذ 2013، ما زالت مناطق باكملها خارجة عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وتلك التابعة للأمم المتحدة.

وتستهدف الجماعات المتشددة، من حين لآخر، القوات الأمنية والعسكرية المتمركزة في المنطقة على الرغم من توقيع اتفاق للسلام في يونيو 2015، كان يفترض أن يسمح بغزل الجهاديين نهائيا.

والثلاثاء، اعتقل عسكريون متقدمون رئيس مالي أبوبكر كيتا، ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين، فيما أعلن كيتا، في كلمة مقتضبة بثها التلفزيون الرسمي، صباح الأربعاء، استقالته من رئاسة البلاد وحل البرلمان.

ومنذ يونيو، يخرج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع، مطالبين كيتا بالاستقالة، معلّين ذلك بـ"إخفاقاته في معالجة تدهور الوضع الأمني والفساد". وكان كيتا يأمل أن تساعد تنازلات قدمها للمعارضين وقوصيات وفد وساطة من قادة المنطقة في وقف موجة الاستياء، لكن قادة الاحتجاج رفضوا مقترحات الانضمام إلى حكومة لتقاسم السلطة.

4500 جندي، بهدف القضاء على الجماعات المسلحة في منطقة الساحل الأفريقي والحد من نفوذها، كما بعثت الأمم المتحدة 15 ألف جندي لتحقيق الاستقرار في مالي.

ورغم أن فرنسا سارعت إلى التنديد بالانقلاب العسكري في مالي، إلا أن موقفها السياسي لم يعارض مع استراتيجيتها العسكرية في الساحل الأفريقي.

ويرى مراقبون أن الموقف الفرنسي في مالي ناتج عن تقييمات استخباراتية تحذر من تداعيات سحب الدعم العسكري على المصالح الفرنسية في المنطقة.

ويشير هؤلاء إلى أن الموقف الفرنسي الرافض لانقلاب العسكري محكوم بالتطورات السياسية في البلاد ومدى التزام الجيش بتسليم السلطة للمدنيين. وبالتزامن مع قوة "برخان" تعمل فرنسا في الأثناء على إنشاء عملية جديدة تحت اسم "تاكوبا"، تضم قوات خاصة من عشرات الدول الأوروبية.

وتأمل باريس في أن تقنع الأوروبيين المترددين في الانضمام إليها، فهؤلاء مؤيدون لضرورة مكافحة الجهاديين في تلك المنطقة، لكنهم قلقون من تعرض فرنسا لانتقادات دون تحقيق مكسب سياسي من هذا التدخل.

الوطنية لإنقاذ الشعب وجميع القوى الحيّة في البلاد".

لكن رئيس النيجر محمد يوسفو، قال في كلمة، الخميس، إنه يريد "التذكير بأنه في 2012، سمح انقلاب آخر للمنظمات الإرهابية والإجرامية باحتلال ثلثي الأراضي المالية لأسابيع"، داعيا نظراءه في مجموعة غرب أفريقيا إلى "دراسة مختلف الإجراءات سعيًا إلى عودة سريعة للنظام الدستوري".

وقوبل الانقلاب، الذي هز بلدا يعاني بالفعل من تمرد للمتشددين واضطرابات مدنية، بإدانة إقليمية ودولية كبيرة.

وغذى مخاوف من أنه قد يعطل حملة عسكرية ضد المتشدين المرتبطين بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية والذين يعملون في شمال ووسط مالي ومنطقة الساحل الأوسع في غرب أفريقيا. وبددت فرنسا الخميس، هذه المخاوف عقب إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مواصلة مكافحة الجهاديين في المنطقة المضطربة، قائلا "لا نريد أي شيء يصرف الانتباه عن المعركة ضد عنف الإسلاميين في منطقة الساحل الأفريقي". لكنه جدد تنديده بالانقلاب العسكري، مؤكدا "نريد أسرع عودة ممكنة للحكم المدني في مالي". واطلقت فرنسا عملية "برخان" العسكرية في مالي عام 2014 بمشاركة

فشلت موجة التنديد الدولية وحتى الإجراءات العقابية التي اتخذتها دول غرب أفريقيا في إحباط الانقلاب العسكري في مالي، بعد أن انضمت المعارضة السياسية إلى دعم قادة الانقلاب، ما فرض أمرا واقعا جديدا يتوقع أن يجهض تماما مساعي العودة إلى الورا.

● باماكو - رفض تحالف المعارضة في مالي، الخميس، الجهود التي تبذلها قوى إقليمية ودولية لمنع تغيير الحكومة عن طريق الانقلاب قائلا إنه سيعمل مع المجلس العسكري الذي أطاح بالرئيس إبراهيم أبوبكر كيتا من أجل استعادة الاستقرار في البلاد، فيما يعمل شركاء مالي الإقليميون على توسيع حزمة العقوبات على البلد الذي عاد إليه الهدوء تدريجيا.

وساد الهدوء العاصمة باماكو اليوم الثاني على التوالي، إذ أذعن الناس في ما يبدو لدعوات الكولونيل إسماعيل واجو المتحدث باسم المجلس الحاكم للعودة للعمل واستئناف الأنشطة المعتادة.

ورحبت المعارضة المالية بالانقلاب العسكري معتبرة أنّ الانقلابيين "أنجزوا" مهمتها ضدّ كيتا وتعهّدت بالعمل معهم لإعداد خارطة طريق لتحقيق انتقال سياسي.



وعلقت الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، التي تجتمع بخصوص الأزمة، عضوية مالي وأغلقت الحدود معها وأوقفت التدفقات المالية لها الثلاثاء ردا على الإطاحة بالرئيس كيتا.

وقال ائتلاف 5 يونيو (تجمع القوى المعارضة) في بيان إنه "أخذ علما بالتعهد الذي قطعه اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب (المجلس العسكري الحاكم الذي شكّله الانقلابيون لإدارة البلاد) بشأن "بدء عملية انتقال سياسي مدني". وأضاف الائتلاف أنّه "سيُتخذ كل المبادرات من أجل بلورة خارطة طريق سيتمّ الاتفاق علىّ محتواها مع اللجنة

شبهة تسميم أليكسي نافالي تحوم حول الكرملين

وقد لفت الانتباه بخطابه غير المنهاون وعباراته المتهكمة مثل تسمية حزب روسيا المتحدة الحاكم باسم "حزب المحتالين واللصوص".

في تفجيرت خلال محاكمة انتهت في مارس، بعد واحدة من أسوأ الهجمات الإرهابية التي نُفذت على الأراضي البريطانية.

ونُفذ شقيقه البالغ 22 عاما التفجير المستوحى من تنظيم الدولة الإسلامية وسط حشود من الشباب أثناء مغادرتهم حفلا موسيقيا لنجمة البوب الأميركية أريانا غراندي في قاعة مانشستر أرينا للحفلات.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الهجوم في المدينة الواقعة في شمال غرب إنجلترا بـ"عمل العنف المروّع والجبان الذي استهدف الأطفال والعائلات".

وأضاف في بيان "لن ننسى قط الأشخاص الذين تم انتزاعهم منا ولا روح أهالي مانشستر الذين اتحدوا لإيصال رسالة واضحة إلى العالم بأسره مفادها أن الإرهابيين لن نهيمنوا قط".

وفي المحكمة، قال القاضي جيريمي بيكر إن العبيدي سيقضي 55 عاما على الأقل في السجن للعبة "دورا أساسيا" في التحضير للاعتداء الذي وقع مع سبق الإصرار والترصد.

وتجري روسيا انتخابات إقليمية الشهر المقبل ويستعد نافالي وحلفاؤه لها في محاولة لحشد التأييد للمرشحين الذين يدعمونهم.

ويسافر نافالي، المحامي الصريح ذو الشخصية الجذابة عبر البلاد للترويج لاستراتيجية تصويت تكتيكية لمعارضة المرشحين المؤيدين لبوتين في الانتخابات الإقليمية المزمع عقدها في سبتمبر.

وقد منع المعارض الروسي الذي تلقى تعليمه في جامعة ييل، من الظهور على شاشات التلفزيون الحكومي ومن الترشح في مواجهة بوتين خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2018.

وحظي نافالي بقاعدة جماهيرية شابة جذبتها تسجيلات فيديو تكشف عن الفساد بين النخب ولديه أكثر من مليوني متابع على تويتر.

وقد تعرض نافالي في السابق لهجمات جسدية، وهو الأحدث بين مجموعة كبيرة من منتقدي الكرملين الذين تعرضوا لتسمم.

وفي العام 2017، أصيب نافالي بحرق في عينه بعد رشه بمادة معقمة عند خروجه من مكتبه عام 2017.

وفي أغسطس من العام الماضي، أصيب نافالي بطفح جلدي وتورم في وجهه فيما كان محتجرا في مركز للشرطة حيث كان يضي عقوبة قصيرة بسبب دعوته إلى احتجاجات غير قانونية.

وغرد رئيس الدائرة القانونية لمؤسسة مكافحة الفساد التي يرأسها نافالي، فياتشيسلاف غيمادي أنه "لا شك أن نافالي قد تعرض للتسمم بسبب منصبه ونشاطه السياسي"، موحيا أن محامي الأخير طالب بفتح

● موسكو - يردد المعارض الروسي البارز أليكسي نافالي في غيبوبة بمستشفى في سيبيريا الخميس بعد أن احتسنى كوبا من الشاي قالت المتحدثة باسمه إنها تعتقد أن سبما دس فيه، فيما يتهم الكرملين عادة بالوقوف وراء محاولات تصفية المعارضين في الداخل والخارج.

وقالت المتحدثة كيرا يارميش على مواقع التواصل الاجتماعي إن نافالي (44 عاما) يرقد في العناية المركزة وقد وضع تحت جهاز التنفس الاصطناعي. وذكرت أن نافالي، وهو من أشد المنتقدين للرئيس فلاديمير بوتين، بدأ يشعر بإعياء لدى عودته إلى موسكو من تومسك في سيبيريا بالطائرة.

وأضافت "نظن أن أليكسي تعرض للتسمم بشيء ما وضع في الشاي. هذا هو الشيء الوحيد الذي شربه هذا الصباح. يقول الأطباء إن السم تم امتصاصه بشكل أسرع من خلال السائل الساخن. أليكسي الآن فاقد الوعي".

وغرد السفير الأميركي السابق في موسكو مايكل ماكفول "نصلي من أجل أن يكون نافالي على ما يرام"، فيما أعرب مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن قلقه بشأن ما يتردد عن تعرض المعارض الروسي للتسمم.

وأضفى نافالي، وهو محام وناشط في محاربة الفساد، عدة فترات في السجن خلال السنوات القليلة الماضية لتنظيمه احتجاجات مناهضة للكرملين.

التحدي الأكبر.. حدود الأمن الغذائي في تونس زمن كورونا

إهمال القطاع الزراعي والتخبط السياسي يحولان دون تحقيق اكتفاء ذاتي من الحبوب



وضع معيشي مقلق

إلى أن المواصلات في استيراد القمح التي جعلت إنتاج الحبوب في تونس عملية غير مربحة بالنسبة للكثير من المزارعين. وبين جبنون بالقول "يتم دعم بعض الأسمدة والمنتجات الفلاحية وهو دعم يذهب إلى المزارعين ولا يصل إلى المزارعين، وبالتالي نجد أن نسبة التغطية الفلاحية رغم أنها أعلى نسبة في الميزان التجاري إلا أنها تحمل نقاط ضعف عديدة في قطاع الحبوب". وفي الوقت الذي يعتقد فيه جبنون أن تحقيق الاكتفاء الذاتي يتطلب المزيد من الاستثمار في القطاع، يرجع خبراء صعوبات تحقيق ذلك ولأسباب في مادة الحبوب، إلى الأزمة الصحية العالمية وآثار التراجع الحاد في الاقتصاد.

ولفت الخبير الاقتصادي بسام النيفر لـ "العرب" إلى ضغوط كبيرة يتعرض لها قطاع الحبوب جراء ارتفاع الاستهلاك خاصة في فترة الحجر الصحي. وكشف أن زيادة وتيرة "توريد الحبوب أثرت سلباً على الميزان التجاري للبلاد".

ووفق آخر إحصائيات نشرها المرصد الوطني للفلاحة، سجل الميزان التجاري الغذائي نهاية يوليو الماضي عجزاً بلغ 222.4 مليون دينار (81.5 مليون دولار) غير أنه تراجع بما يقدر بحوالي 578.9 مليون دينار (212 مليون دولار) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

الضامن الوحيد للأمن الغذائي الوطني. ودعا إلى استثمار هذه الأزمة بإعادة الاعتبار للقطاع الفلاحي، ودعمه بكل الأشكال وتوفير الإمكانيات المالية خاصة عبر المؤسسات المصرفية المحسوبة على هذا القطاع.

ومع أن تونس دولة قائمة على الزراعة إلا أنها عاجزة عن تحقيق الاكتفاء الذاتي، بسبب العوامل المناخية غير المستقرة وشح المياه والجفاف أيضاً بسبب صعوبات جمة يعاني منها الفلاحون.

نقص مواد الإنتاج

حسب تقارير إعلامية محلية، دقت القنينة التونسية للفلاحين ناقوس الخطر لفقدان مواد تدخل في عمليات الإنتاج مثل داب وسييار 45 والأمونيتر من البلاد وهي مواد ضرورية لتحضير الموسم الزراعي المقبل، منندة بنقص الدعم الحكومي. ويشير الصديق جبنون الخبير الاقتصادي والاستشاري في إستراتيجية الاستثمار لـ "العرب" إلى أنه على الرغم من أن الزراعة تمثل أحد أهم القطاعات الإستراتيجية، إلا أنها لا تحصل على نفس الدعم أو قيمة القروض الممنوحة للقطاع السياحي على سبيل المثال. ويعتبر هذا القطاع غير ممول، لافتاً

تجربة التعاضد في سبقيات القرن الماضي، حيث بقيت الآلاف من الهكتارات في مهج الريج بسبب سوء التصرف الحكومي. ويشير رئيس لجنة الفلاحة والتجارة بالبرلمان إلى مرحلة جديدة تراهن عليها الحكومة من خلال إصدارها قانوناً يتعلق بتنظيم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وحسب رحومة، من شأن هذا القانون أن يوفر موارد مالية هامة خاصة لصغار الفلاحين وتوفير الدعم لهم.

وحذر من أن تهيمش القطاع قاد إلى تراجع في مردودية إنتاج الحبوب، رغم الأراضي الزراعية الشاسعة، ويعتقد أن الحل في تحسين الإنتاج وحسن استغلال المساحات الكبرى. وتخصص تونس معظم أراضيها الخصبة لزراعة القمح وتستورد في الأساس القمح اللين والشعير، وتهدف للوصول بالإنتاج المحلي من الحبوب إلى 2.7 مليون طن سنوياً، وتظهر الأرقام أن الزراعة تمثل نحو 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وعلى عكس التحذيرات من مشارف أزمة غذاء تعيشها تونس جراء تداعيات الوباء، وهي أزمة تهدد غالبية دول العالم، أشاد رحومة بالدور الإيجابي لقطاع الزراعة. ويقول إن "كورونا وضعنا أمام واقع حقيقي يؤكد أنها

منها القطاع الزراعي، زادت من مشاكلكه زيادة حجم استهلاك الحبوب ومشتقاته في فترة الحجر الصحي أثناء الإغلاق الاقتصادي بسبب كورونا والاضطرار إلى توقيف الأنشطة الاقتصادية بسبب الالتزام بإجراءات التوقي من فايروس كورونا. لكن، حسب الخبراء والمتابعين، العجز في توفير حاجيات البلد من الحبوب لا يبدو ظرفياً، وحتى في حال نجاح موسم الحصاد وتحقيقه محصولاً واعداً كالسنة الماضية، تبدو البلاد بعيدة كل البعد عن تحقيق الاكتفاء الذاتي. وعزا معز بالحاج رحومة رئيس لجنة الفلاحة والتجارة بالبرلمان التونسي في حديثه لـ "العرب" "عجز تونس عن تحقيق الاكتفاء الذاتي إلى تهيمش الدولة منذ الاستقلال القطاع الفلاحي". ورأى رحومة أن "كل الحكومات التي مرت بعد الاستقلال لم تكن ضمن أولوياتها الفلاحة خيار إستراتيجي تبني عليه اقتصاديات البلد، في حين وكان هناك تركيز أيضاً على الصناعات الفقيرة مثل النسيج والخياطة التي تستقطب عدداً هاماً من اليد العاملة، بينما وقع إهمال الفلاحة". وبرأي، بقي قطاع الزراعة مهمشاً على الرغم من التجارب لتطويره مثل

فرضت قضية الأمن الغذائي في تونس نفسها بقوة خلال هذه الفترة بالنظر إلى استمرار أزمة وباء كورونا والتخبط السياسي الذي يكبل تنفيذ إستراتيجيات الإنتاج الزراعي وسبل مواجهة التداعيات الكارثية لموجة الجفاف التي تضرب المنطقة. وهذه الأزمة المتوقعة في غضون سنوات، والتي يتخوف منها المواطنون أكثر من دوائر صنع القرار، ترتبط بأزمات أخرى، أهمها سوء إدارة الأزمة الاقتصادية التي وصلت لمستويات مدمرة وتعطل الكثير من القطاعات الحيوية.

أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - أعاد وباء كورونا على غرار الأزمة الاقتصادية الحادة، اختبار حدود الأمن الغذائي في تونس، وسط حزمة من التساؤلات بشأن قدرة السلطات على توفير المواد الغذائية الضرورية في ظل ارتفاع منسوب توريدها وخاصة الحبوب، وهو ما يعني اختبار مدى نجاعة سياستها في هذا المجال خلال الأزمة الصحية الحالية أو أي أزمة أخرى محتملة.

وتكشف تقديرات حكومية عن تراجع متوقع لمحتوى الحبوب في تونس للسنة الحالية، وهو ما من شأنه، وفق محللين، أن يضاعف حاجة البلاد إلى مزيد استيراد مادة القمح اللين لسد الحاجيات الغذائية من الخبز تحديداً.

وتوقعت وزارة الفلاحة تراجع محصول الحبوب في حدود 15.7 مليون قنطار (1.5 مليون طن) خلال الموسم الحالي مقابل محصول قياسي بلغ 24 مليون قنطار (2.4 مليون طن) خلال الموسم الماضي.



وأرجع المسؤولون تراجع إنتاج الحبوب لهذا الموسم أساساً إلى "العوامل المناخية، التي اتسمت بانحباس الأمطار لحوالي شهرين ونصف الشهر (يناير وفبراير) ومنصف مارس 2020) ما أثر على الحالة العامة في أغلب مناطق الإنتاج". وأشاروا إلى تضرر بعض مناطق الإنتاج المعروفة بالزراعات الكبرى على غرار مدن مثل الكاف وسليانة وغوان بسبب الجفاف. وأقر منذر الفرجاوي منسق الغرفة الوطنية لمجمعي الحبوب في تصريحات لـ "العرب" أن موسم الحبوب للعام الجاري كان متواضعاً ودون المتوسط، مشيراً إلى دور العوامل المناخية في هذا

اللبنانيون يتساءلون: أين عياش وهل سيسلمه حزب الله؟

الله، أن "المحكمة الدولية لم تُن حزب الله في حكمها". وتابع قصير "المحكمة ليس لديها أي دليل على أي دور لحزب الله في عملية اغتيال".

ولدى سؤاله إن كان "حزب الله" سيتصل من عياش وهو قيادي في الحزب، أجاب "لا أظن، فالحزب يعتبر أنه غير معني بالمحكمة بشكل عام، وهو لا يثق بها". واستيق حسن نصرالله، الجمعة، صدور قرار المحكمة الدولية بالقول إنه سيتعامل مع القرار "وكأنه لم يصر". ومن بين تفسيرات الفريقين لقرار المحكمة، رأى وزير العدل اللبناني، السابق شارل رزق، أن "هذا الحكم لا يُعد انتصاراً لأي فريق سياسي على الآخر، باعتبار أن هذا القرار قانوني قضائي، والمحكمة الدولية تحكم الأشخاص ولا تحكم دولاً ولا مؤسسات ولا منظمات". وختم بقوله "نحترم القرارات القضائية، ومن يشعر أنه متضرر من القرار باستطاعته أن يستأنف الحكم". ومع تسك الحريري بالقصاص وعدم اعتراف "حزب الله" بالمحكمة، تبدو ملفات لبنانية عديدة، ذات أبعاد إقليمية ودولية، مرهونة بتنفيذ العقوبة التي ستتخذها المحكمة.



واستغرقت عملية التحقيق والمحكمة الغيابية لأعضاء حزب الله الأربعة 15 عاماً وبلغت تكلفتها نحو مليار دولار. وقد تكون المحكمة المختلطة المستندة للقانون الجنائي اللبناني ولزيج من القضاة الدوليين واللبنانيين نموذجاً إذا قررت بيروت تشكيل محكمة ممانلة لمحكمة المسؤولين عن انفجار هذا الشهر. وعلى الجهة المقابلة، رأى قاسم قصير، محلل سياسي مقرب من حزب

المصداقبتها. وقد تؤدي نتيجة الحكم في لاهي إلى تعقيد الوضع المضطرب بالفعل بعد انفجار الرابع من أغسطس الجاري واستقالة الحكومة المدعومة من حزب الله وحلفائه. وبشأن موقف السلطات اللبنانية من قرار المحكمة الدولية، يرى بشارة خيرالله، المحلل السياسي، إن "قرار المحكمة تقني، حيث وجهت المحكمة اتهامها إلى المجرم، وحذرت الجهة المنتمي إليها، لكنها لم تستطع الحصول على أي دليل على أن حزب الله طلب من عياش تنفيذ الجريمة". وأردف "على حزب الله تسليم المجرم. وعلى السلطة السياسية والتنفيذية في لبنان تنفيذ قرار المحكمة وملاحقة عياش والمطالبة بتسليمه". وتنفى جماعة حزب الله الشيعية المدعومة من إيران أي ضلوع لها في تفجير 14 فبراير 2005. واستبعد الكاتب والمحلل السياسي أسعد بشارة أن يسلم "حزب الله" عياش، قائلًا "بالتأكيد لا، ولكن هذا الأمر يرتب مسؤولية على الدولة، وإن لم تسلم الدولة المجرم تصبح خارج الشرعية الدولية". من جهته اعتبر علي الأمين، محلل سياسي معارض لحزب الله، أنه "بناءً على ما قدمته المحكمة، فإن حزب الله مدان في جريمة اغتيال الحريري". وحسب

يعلم ماذا يعمل وأين هو، وإذا أراد الحزب أن يثبت حسن نيته فعليه أن يسلم عياش.. لكن، بالتأكيد حزب الله لن يسلمه". وحذرت المحكمة 21 سبتمبر المقبل موعداً لإصدار العقوبة بحق عياش. ولا يعني النطق بالحكم أو العقوبة انتهاء عمل المحكمة، لكونها فتحت قضية أخرى العام الماضي موجهة تهمتي "الإرهاب والقتل" لعياش في ثلاث هجمات أخرى استهدفت سياسيين بين العامين 2004 و2005. وردا على سؤال بشأن خطوات "تيار المستقبل" إذا لم يسلم "حزب الله" عياش، أجاب علوش بأن "المحكمة هي التي تقر كيف ستتابع القضية، أما سياسياً فسعد الحريري أكد أن أيام التضحيات (من جانب) قد ولت". وعقب قرار المحكمة، قال الحريري إن "التضحية يجب أن تكون اليوم من حزب الله، فقد أصبح واضحاً أن شبكة القنلة خرجوا من صفوفه"، مشدداً على أنه لن يستكين حتى تسليم الجاني للعدالة وتنفيذ القصاص. وأشار تشكيل المحكمة الدولية منذ البداية دجلاً وانقساماً في لبنان بين مؤيدين لها من حلفاء الحريري وآخرين من حلفاء حزب الله شككوا في

(حسن مرعي، حسين عنيسي، وأسد صبرا)، وهم أيضاً أعضاء بحزب الله، لعدم وجود أدلة كافية، كما قررت عدم وجود أدلة على ضلوع كل من قيادة الجماعة ولا النظام السوري في اغتيال الحريري. وكان في القضية متهم خامس، يدعى مصطفى بدر الدين، لكن ثبت للمحكمة أنه قتل في سوريا، حيث يقاتل حزب الله إلى جانب قوات النظام السوري، في أعقاب اندلاع انتفاضة شعبية عام 2011، وهو ما يثير انتقادات للجماعة في لبنان. واعتبر مصطفى علوش، وهو قيادي في "تيار المستقبل"، بزعامة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري (نجل رفيق الحريري)، أن "قرار المحكمة هو إدانة لحزب الله، إلا إذا سلم المذنب (عياش)". وأضاف علوش في تصريحات صحافية "أصلاً حزب الله لم يعترف بالمحكمة.. تبرة المحكمة للمتهمين (الثلاثة الآخرين) لعدم الحصول على الدليل القاطع تؤكد أن المحكمة ذات مصداقية عالية". واستطرد "المذنب والمدان سليم عياش هو من كواد حزب الله، والحزب وحده



بيروت - منذ صدور قرارات المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، الثلاثاء، تتصاعد تساؤلات بين اللبنانيين حول مكان تواجد سليم عياش (56 عاماً)، وإن كانت جماعة حزب الله ستسلمه أم لا. "غيايباً"، أدانت المحكمة، ومقرها مدينة لاهي ببولندا، عياش، عضو حزب الله، باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري، عبر تفجير استهدف موكبه في العاصمة بيروت، ما أودى أيضاً بحياة 21 شخصاً آخرين، في 14 فبراير 2005. ومقابل إدانة عياش، برأت المحكمة المتهمين الثلاثة الآخرين



إنفاق عسكري على حساب الاقتصاد

تركيا تحلم بـ«نجاح وهمي» في الصناعات العسكرية

الافتقار إلى تكنولوجيا متقدمة يصعب على أنقرة طريق المنافسة الدولية

دون طيار وبناء السفن والإلكترونيات العسكرية والمركبات المدرعة تتقدم بشكل كبير في تركيا. حيث وجدت عملاء أجانب لهذه الأنظمة بسبب المعايير التكنولوجية العالية والأسعار التنافسية.

أحلام الريادة في مجال الصناعات العسكرية ومنافسة كبار اللاعبين في هذه السوق لن تتحقق في ظل عجز تركيا عن الإنتاج

وتجد التقنيات التي أثبتت كفاءتها مكانتها في أسواق التصدير بسهولة، وخاصة في البلدان التي تتمتع بعلاقات سياسية ودية مع تركيا. وتعد قطر حليف تركيا الإقليمي من الأسواق المربحة والأكثر أهمية، بالإضافة إلى بعض دول شمال أفريقيا وأذربيجان وباكستان وجمهورية آسيا الوسطى والاندونيسيا وماليزيا.

ومع ذلك، شهدت الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا الأجنبية باهظة الثمن تراجعاً في قدرتها التنافسية الدولية. كما تعثر هذا البرامج التي تديره الحكومة أو تم إيقافه تماماً. فقد سحب المستثمرون الأجانب سبعة مليارات دولار من سوق السندات الحكومية المحلية في تركيا في الأشهر الستة الأولى من السنة الحالية.

وبمعاني الاقتصاد من حالة ركود، وتواصل معدلات التضخم والبطالة ارتفاعها. ففي نهاية مايو 2020 بلغ عجز الميزانية 90.1 مليار ليرة. وفي سبتمبر من نفس السنة يُتوقع أن يبلغ هذا العجز 139 مليار ليرة. ولذلك يحذر الاقتصاديون من أن صورة الاقتصاد الكلي قد تزيد من الضغط على الحكومة مع سعيها إلى تمويل برامجها العسكرية.

وفيما يشهد الاقتصاد التركي المُعثر ارتفاعاً في حجم المديونية العامة، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة، تحاول الحكومة التركية من خلال سيطرتها على أكثر من 90 في المئة من وسائل الإعلام في البلاد، الإبقاء بأن تركيا دولة غنية مخطوطة اقتصادياً وبأنها بلد الرفاهية والخدمات المميزة، في خطاب رسمي متفائل أقرب إلى الخيال، فيما يبدو الواقع التركي مختلفاً تماماً

في ظل إنفاق عسكري على حساب الاقتصاد، إضافة إلى التماهي التركي في التورط في الازمات الإقليمية دون اكتراث لمشاغل الداخل.

وفي خضم ذلك، يلاحظ المتابعون خطوات تقدّم مشروع سفينة الهجوم البرمائية متعددة الأغراض "تي-سي جي أناضول"، كما هو مخططة له، وهو برنامج رئيسي بالنسبة للبحرية التركية وبترخيص من الشركة الإسبانية نافانتيا للصناعات البحرية، لكن خبراء الصناعة يقولون إن بصمة أنقرة لا تزيد عن 60 في المئة فقط، وإنها نسخة من السفينة الحربية خوان كارلوس الأول.

كما تعتبر طائرات الهليكوبتر الهجومية "تي 129" النسخة التركية من بين الأمثلة الملموسة عن مدى تأثير السياسة المتبعة من قبل أردوغان على خطط التصنيع العسكري، وهذا النموذج الذي كان يفترض أن يرى النور مستوحى من طائرة "تي 129" التي بنتها شركة أغستواستلاند الإيطالية البريطانية.

ولذلك، كان إنتاج "تي 129" يتطلب ترخيصاً من الشركة الأجنبية الأم، وهو ما لم يحصل، فقد تعطلت صفقة تصدير تركية بقيمة 1.5 مليار دولار مع باكستان لتمثل في أسطول يشمل 30 طائرة مروحية من هذا الطراز منذ فترة طويلة حيث تنتظر تراخيص التصدير من الولايات المتحدة بما أنها تعمل بمحرك أميركي.

تاريخ من الانتكاسات

خلال العقد الماضي، لم تنتج الصناعة المحلية في تركيا في الوصول إلى حل وطني لسدّ الحاجة إلى أنظمة دفاع جوي وصواريخ بعيدة المدى. وبعد سنوات من الحيرة، وقعت البلاد صفقة بقيمة 2.5 مليار دولار للحصول على نظام "أس - 400" روسي الصنع. ورداً على ذلك طردت الولايات المتحدة أنقرة من برنامج مقاتلات الهجوم المشترك "جوينت سنترالك فايتير" متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة والذي يشمل مشروع المقاتلة "أف 35".

وقال مصدر غربي في أنقرة لموقع ديفينس نيوز، وهو موقع أميركي متخصص في الدفاع والصناعات العسكرية، "سيكلف ذلك قدرات الصناعة التركية الحيوية، التي كان من الممكن أن تكسيها خلال دورة الإنتاج. كما يعني هذا خسارة دخل كبير للصناعة التركية". ويتفق المحللون المحليون والدوليون على أن تقنيات الطائرات

ارتفعت أعداد الشركات الصناعية الدفاعية التركية التي دخلت قائمة "ديفينس نيوز" الأميركية إلى سبع شركات بعد أن كانت خمساً خلال العام الماضي. وعلى الرغم من التقدم التركي في هذا المجال يستبعد خبراء عسكريون بلوغ أنقرة الريادة لافتقارها إلى تكنولوجيا محلية متقدمة ما يصعب عليها طريق المنافسة الدولية، إضافة إلى ما يشهده النظام التركي من انتقادات محلية لانشغاله بالإنفاق وتمويل البرامج العسكرية فيما تسقط البلاد بين براثن أزمة اقتصادية خانقة.

ووفقاً للحكومة التركية، انخفض اعتماد البلاد بفضلها على أنظمة الدفاع الأجنبية من 80 إلى 30 في المئة. وأكد أردوغان هدفه في إنهاء الاعتماد على الأنظمة الأجنبية بحلول سنة 2023، وهي الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية. لكن مع كل ذلك الكلام والمؤشرات الإيجابية التي ترصدها الجهات العالمية المتخصصة، فإن بعض المراقبين يرون أن تركيا منتشية بأحلام الريادة في مجال الصناعات العسكرية ومنافسة كبار اللاعبين في هذه السوق، وهذا لن يتحقق قريباً، وما يجعلها تخسر رهانها هو عدم قدرتها على الإنتاج.

ويشرح الكاتب التركي بورك بكديل في تقرير على موقع "ديفينس نيوز" حجم العقبات التي تحول دون تحقيق الصناعات الدفاعية التركية تقدماً حقيقياً، وعلى غرار ما تم رصده في السابق من شكوك في مصداقية ونجاعة العطاء العسكري التركي، يسلط بكديل الضوء على عدة نقاط، إذ يصعب مثلاً تحديد نسبة المدخلات الأجنبية في النظم التي تصورها السلطات التركية على أنها أصلية أو أنظمة محلية بشكل كامل.

وهم الريادة

يعتبر الافتقار إلى تكنولوجيا متقدمة لتطوير المحركات أحد نقاط الضعف الرئيسية في الصناعة التركية، وعلى سبيل المثال، فإن أهم العوائق أمام تقدم أحد أكثر البرامج المحلية المرموقة في تركيا دبابه التائي، فعلى الرغم من عقد الإنتاج المتسلسل، يبقى التقدم بطيئاً بسبب عدم وجود حزمة طاقة المحرك وآلية النقل.

وبالمثل، يبدو برنامج تركيا المحلي الأكثر طموحاً والذي أطلق رسمياً في ديسمبر 2010، ويتمثل في تصميم وتطوير الطائرة المقاتلة "تي-99".

● **أنقرة -** بروج النظام التركي برئاسة رجب طيب أردوغان لتحقيق الصناعات العسكرية التركية تقدماً، ففي رواية أردوغان، ارتفع عدد برامج صناعة الدفاع التركية من 62 في سنة 2002 إلى 700 اليوم. ولا تعكس تصريحات أردوغان والأرقام التي يستند إليها غير أوام تركية في قدرة بلاده على تعزيز نفوذها في المجال العسكري، فيما تنشئ الصناعة العسكرية المحلية نقاط ضعف عدة أهمها الافتقار إلى التكنولوجيا المتقدمة.

ثم أصبحت الصورة تشمل شركتين تركيتين لم تكونا مدرجتين في قائمة مجلة "ديفينس نيوز" الأميركية التي تصنف أفضل 100 شركة عالمية في مجال الصناعات الدفاعية سنوياً في العام الماضي، وأضافتها المجلة إلى قائمتها للسنة الحالية، مما يرفع عدد للشركات التركية المدرجة في القائمة إلى سبع.

وتتمثل هذه الشركات في أسلسان المتخصصة في الإلكترونيات العسكرية (المرتبة 48 في القائمة)، والشركة التركية لصناعات الفضاء (المرتبة 53)، وشركة "بي.إم.سي" التركية للصناعات العسكرية (المرتبة 89)، وشركة روكيتسان التركية للصناعات الدفاعية (المرتبة 91)، وشركة الهندسة وتجارة التكنولوجيا الدفاعية "أس. تي. أم" (المرتبة 92)، وشركة "أف.أن.أس. أس" للصناعات الدفاعية (الجديدة هذا العام في المرتبة 98)، وشركة "هافلسان" التركية للصناعات الإلكترونية الجوية (الجديدة هذا العام في المرتبة 99).

ومن بين الشركات السبع، تسيطر الحكومة على خمس شركات. وتجنسد شركة "بي.إم.سي" شراكة تركية قطرية، وتبقى "أف.أن.أس.أس" مملوكة للقطاع الخاص. وقد اعتبر البعض هذه التطورات قصة نجاح بكل المقاييس.

لماذا تفتك الأسلحة «غير الفتاكة» بالمتظاهرين حول العالم

● **نيقوسيا -** غالباً ما تستخدم شرطة مكافحة الشغب من بيروت وبغداد وصولاً إلى هونغ كونغ ومينسك ما يسمى بالأسلحة "غير الفتاكة" للسيطرة على الحشود خلال الاحتجاجات، لكن لم يستمر سقوط قتلى في صفوف المتظاهرين وإصابة بعضهم بتشوهات جراء هذه الأسلحة؟

ومع تزايد التظاهرات في مدن العالم، دقت المنظمات الحقوقية ناقوس الخطر حول استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وبنادق الخردق وغيرها من الأسلحة التي تنتج عنها إصابات خطيرة تؤدي أحياناً إلى الوفاة.

وتعتبر هذه الأسلحة بمثابة بديل عن الذخيرة الحية بالنسبة إلى عناصر الشرطة حين يهاجمهم المتظاهرون أو يقذفونهم بالحجارة والزجاجات وقنابل المولوتوف الحارقة والألعاب النارية أو يحاولون إخماعهم بأشعة الليزر.

لكن الاستخدام المفرط والخيث لهذه الأسلحة، ليس فقط في الدول والأنظمة الاستبدادية، أعطى منذ فترة طويلة أدوات السيطرة هذه توصيفاً رسمياً هو "الأسلحة الأقل فتكاً".

وتتضمن ترسانة هذه الأسلحة والأدوات الهراوات والدروع والأصفاد والمواد الكيميائية المسببة لالتهابات وأجهزة الصدمات الكهربائية والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية وخراطيم المياه وأجهزة صوت مرتفعة جداً.

والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وبنادق الخردق وغيرها من الأسلحة تنتج عنها إصابات خطيرة تؤدي أحياناً إلى الوفاة

وقالت منظمة العفو الدولية إن استخدام القوات الأمنية العشوائي للعديد من هذه المقننات "ليس شرعياً"، وحضت على حظر الرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وأشارت المنظمة إلى أن الغاز المسيل للدموع يصبح مؤذياً جداً عند إطلاقه بكميات كبيرة، أو في أماكن مغلقة أو عندما يغير النذر بين الأشخاص ويؤدي إلى تدافع.

وبينما يتعافى معظم الأشخاص من آثار الغاز المسيل للدموع التي تشمل حروق الجلد وتدفق الدموع وصعوبة التنفس، إلا أن الأطفال والحوامل ومرضى الربو وكبار السن معرضون لخطر أكبر بكثير. وتشجع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة حول استخدام القوة والأسلحة الدول على تطوير أسلحة أقل فتكاً لإفصاح المجال أمام استخدام "تدريجي" للقوة.

كما أقرت منظمة العفو الدولية بأن الأسلحة الأقل فتكاً يمكن أن تقلل من خطر الموت أو الإصابة من جميع الجوانب عند استخدامها بشكل مسؤول من قبل قوات أمنية "مدربة بشكل جيد". لكنها حذرت من أنه في الكثير من البلدان "يرتكب مسؤولو إنفاذ القانون مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان باستخدام مثل هذه المعدات، بينها التعذيب والمعاملة السيئة أثناء الاحتجاز، فضلاً عن الاستخدام المفرط والتعسفي وغير الضروري للقوة ضد المتظاهرين".



استخدام مفرط للقوة

الحوار المصري من تركيا إلى إثيوبيا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



تواجه مصر ازميتين حادتين الآن، إحداهما مع تركيا بسبب تدخلاتها السافرة في ليبيا، وانتهاكاتها المتكررة في شرق البحر المتوسط، والأخرى مع إثيوبيا جراء شروعه في بناء والبدء في ملء سد النهضة من دون اتفاق ملزم يحفظ حصتها في مياه النيل. اختارت القاهرة المواجهة مع انقرة والضغط عليها كي تتخلى عن سلوكها العدواني وتراجع عن رعاية المتطرفين، بينما تصر على التفاوض مع اديس ابابا حتى آخر نفس، ولو لم توقف إجراءاتها المتعنتة في السد، ما أثار تساؤلات كثيرة بشأن اختيار مصر لطريقين مختلفين في الأزمتين، في حين تبدو النتيجة واحدة. تكاد تكون المكونات والمخرجات النهائية متقاربة، فلا تقدم هنا، والتعثر مستمر هناك، ومع أن كليهما تحمل تهديدا للامن القومي، لكن ثمة تفضيل للحوار في أزمة

ورفض له في الثانية بشكل لا يتماشى مع تصورات القاهرة التي تميل دوما للهدوء وترفض العنف، وتسعى إلى التوصل لتفاهات في القضايا الشائكة بدلا من الصدام. زادت تلميحات بعض المسؤولين في تركيا مؤخرا بوجود حوار سري يجري مع مصر، ومباحثات تقوم بها أجهزة أمنية لنسوية طبخة تنهي الخلافات المحترمة بين الجانبين، وجرت هذه المسالة تكهناات بان العلاقات بين انقرة والقاهرة في سبيلها لتجاوز كبوتها على غير الحقيقة التي تقول ان موقف مصر لا يزال سلبيا من تركيا. تختار كل دولة الطريقة التي تراها مناسبة في التعامل مع الدول الأخرى، وتأتي المشكلات من تعارض المصالح وعدم التوصل إلى صيغة تحفظ لكل طرف أهدافه، ويتوقف ذلك على ما تملكه من قدرات وإمكانات، وما هو متاح من تصرفات وخيارات، ويتحدد المنهج الذي تتبناه على حجم الفرص واليات التغلب على التحديات.

في حالة تركيا، والتي اتخذت إجراءات تضر بالامن القومي، لدى القاهرة فرص جيدة تمكنها من التعامل معها بحسم دون اضطرار لقبول سياساتها او الرضوخ لحوارات طرشان غير مجدية، لأن التجاوزات التي ارتكبتها لا يصلح معها تفاوض، فهي ترفع شعار الرغبة في تطوير العلاقات بيد، وتحمل في الأخرى أسلحة ومرترقة ومتطرفين. ترفض القاهرة هذه الطريقة التي تتعارض مع مصالحها، كما أن أي حوار يستلزم انطلاقة من قواعد مشتركة، وحرصا على إنهاء المنغصات، وحل المشكلات التي أدت إلى القطيعة أصلا.

تتمسك انقرة بالباحة عن حوار مع القاهرة بعدم التخلي عن هيمنتها على ليبيا، او غطرسها في شرق المتوسط، ولم تقدم تصورا إيجابيا ينهي احتضانها وحماية جماعة الإخوان الإرهابية. وتعد هذه من المقدمات الرئيسية لأي حوار محتمل تقبله القاهرة، ويتمسك المسؤولون فيها بشروط معلنة تنسجم مع هذه المحددات.

قد تكون إثيوبيا فعلت ما لم تفعله تركيا من مخاطر. فالأولى مسن تهديدها فعلا احد اهم مفاصل الامن القومي، مياه النيل، ولم تفكر مصر في الحديث عن أي تعامل معها بحمل صرامة عسكرية أو تراجعاً عن المفاوضات، بينما ظهرت الخشونة بوضوح مع الثانية، ووصلت إلى حد التلويح بالتدخل في ليبيا لردع إجراءات تركيا.

هناك مجموعة من المبررات تلعب دورا مهما في اختيار مصر الحسم مع تركيا والليونة مع إثيوبيا، أبرزها مساحة الحركة المتوافرة. فمع انقرة تتوافر قطع مطاطة يمكن جذبها في أي من الاتجاهات التي تريدها القاهرة.

وتعتقد أنها سوف تحافظ على مصالحها، بدءا من التشابكات الإقليمية والدولية وحتى لا منطقية التوجهات التركية، التي تثير غضبا عارما في أروقة مختلفة، ما يجعل مصر ليست الخصم الوحيد في المنطقة، وعليها ألا تتحمل بمفردها المسؤولية. كما أن الطريقة التي تتبناها تركيا في الهجوم والحوار، تحمل قدرا من الاستفزاز، مقصود منه جر مصر لمواجهة خارج السياقات التي ترسمها لتحقيق الأمن والاستقرار، أو اختبار نواياها ومعرفة المدى الذي يمكن أن تصل إليه للتفاهم مع انقرة، خاصة أن هناك حرصا ضمنيًا مشتركًا على ألا يأخذ الصدام مسلكا مباشرا.

تسعى القاهرة للتعاطي مع الإجراءات التركية بصورة جماعية من خلال تحالفها مع دول عديدة في شرق المتوسط، ووجود مصالح لقوى كثيرة في ليبيا، وعلى كل دولة تقوم بالدور المناسب، طالما أن انقرة لم تتجاوز ما تراه مصر خطوطا حمراء.

تختلف المسألة في حالة إثيوبيا، فالأزمة معها فثائية، وفي أسوأ الأحوال ثلاثية إذا تبني السودان موقفا مؤيدا للسد، ومع اقتراب رؤية الخطوط من موقف القاهرة، أصبحت الأزمة منحصرة في وجهتي نظر فقط، ولا علاقة لأطراف إقليمية أو دولية قوية بمفاصلها، كما أنها أزمة فنية حلها يأتي بالحوار والتفاهت. ربما تكون التصرفات الإثيوبية تريد أن تخرجها عمدا من هذا الإطار، غير أن مصر تتمسك به. وفي احلك مراحلها لم يتم الإبتعاد عن منهج طريقا مدت القاهرة يدها لفتحت آخر، وامتنعت عن تبني إجراءات تساعد على المزيد من الانسداد، تجد فيه اديس ابابا ملاذا لها.

تلميحات بعض المسؤولين في تركيا زادت مؤخرا بوجود حوار سري يجري مع مصر ومباحثات تقوم بها أجهزة أمنية لتنسوية طبخة تنهي الخلافات المحترمة بين الجانبين

أقصى ما يمكن عمله في الوقت الحاضر أن تخاطب مصر المجتمع الدولي، وتحاول توظيف ادواتها الدبلوماسية للضغط على إثيوبيا، وتعلم أن النتيجة السياسية غير مرضية، والإعلان صراحة عن استخدام الخشونة ربما تكون تكلفته عالية.

وتعلم أيضا أن الحوار المستمر مع اديس ابابا، ومضى عليه نحو عشر سنوات، لم يقض إلى انفراجة ملموسة في مفاوضات تبدأ بالتفاؤل وتنتهي غالبا بالتشاؤم، لكن لأن قدرتها على المناورة بانوات أخرى محفوفة بمخاطر تظل متمسكة بالحوار.

لوحث مصر أكثر من مرة بالتدخل العسكري في ليبيا، واستعرضت جاهزيتها لمواجهة تركيا في أي وقت، الأمر الذي يؤكد أنها ليست مرغمة على القبول بحوار لن يؤدي إلى رفع يد انقرة عن الملفات التي تتخبط فيها، ولن يقود إلى اتفاق يبنّي القضايا الخلافية معها. اتجهت تركيا للإشارة إلى ورقة الحوار لأجل الانحناء للعواصف، ومحاولة استهلاك المزيد من الوقت لترتيب الأوضاع في ليبيا، والتجهيز لخطوات جديدة.

ففي الوقت الذي ظهر خطابها دسما مع القاهرة لم تبد رغبة لتغيير موقفها من القضايا المختلف حولها، أو تحقق دعواتها للحوار، والتي تطفو من وقت لآخر، تحولوا في موقف مصر الذي سيبقى حاسما مع تركيا وليتأى مع إثيوبيا حتى إشعار آخر.



تغيير صغير لكنه عميق.. في عُمان



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس بسيطا التغيير الأخير الذي حصل في سلطنة عُمان، وهو تغيير شمل بين ما شمله، تولي بدر البوسعيدى وزارة الخارجية مكان يوسف بن علوي بن عبدالله الذي اخترق الدائرة الضيقة للسلطة.. عبر بوابة ظفار. التغيير صغير ظاهرا، نظرا إلى أنه تغيير للوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية. جاء التغيير في ظل إعادة تشكيل مجلس الوزراء وتعيين وزير جديد للمال (سلطان الحبسي) وحاكم جديد للمصرف المركزي أيضا، هو تيمور بن أسعد بن طارق آل بوسعيد. لكنه تغيير في العمق نظرا إلى أنه يتناول الرمز المعبر للسياسة الخارجية لسلطنة عُمان، خصوصا في السنوات العشرين الأخيرة.

يمكن الحديث عن تغيير في العمق في ضوء ارتباط السياسة الخارجية لسلطنة عُمان في السنوات الأخيرة بيوسف بن علوي الذي أخذ السلطنة إلى حيث يريد بما يناسب تطلعاته ومصالحه بعدما حظي بثقة السلطان قابوس.

أسس السلطان قابوس دولة حديثة بعد توليه السلطة في العام 1970. نقل السلطنة إلى مكان آخر. بنى عمليا دولة حديثة بعد نجاحه في إجراء مصالححة وطنية مستعينا بمتطرفين عليه في إقليم ظفار. كان يوسف بن علوي بن عبدالله بين هؤلاء المتطرفين الذين أدركوا باكرا أن لا أفق للتمرد على الدولة المركزية، خصوصا بعد خلافة قابوس لوالده السلطان سعيد بن تيمور الذي كان حاكما متخفلا لا علاقة له بالتغييرات التي يشهدها العصر، فضلا عن غياب الإبراك للأهمية الاستراتيجية لسلطنة عُمان.

استطاع يوسف بن علوي بعد توليه موقع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، باعتباره أن السلطان قابوس نفسه كان وزير الخارجية كما كان وزير الدفاع، أن يصيح ما يمكن تسميته بـ"سوبر وزير". استفاد إلى أبعد حدود من انكفاء السلطان قابوس في السنوات الأخيرة من عهده، الذي استمر خمسين عاما، ورسم خطا خاصا بعُمان في مجال السياسة الخارجية. لعب كل الأوراق التي يمكن لعبها من أجل تأكيد أن سلطنة عُمان حالة مختلفة في منطقة الخليج. اعتمد على ثوابت كانت لدى السلطان قابوس وعرف كيفية الذهاب بعيدا، بما يرضي طموحاته وتوجهاته الشخصية، خصوصا تجاه المملكة العربية السعودية التي رفضت استقباله في نيسان - أبريل الماضي

عندما طلب موعدا لزيارة الرياض. ليس مستغربا أن يكون هناك اتصال بين الملك سلمان بن عبد العزيز والسلطان هيثم بن طارق، بعيد خروج يوسف بن علوي من الحكومة، في إشارة سعودية إلى الترحيب بهذه الخطوة.

من بين الثوابت التي كان السلطان قابوس يمتسك بها العلاقة المتميزة مع الجار الإيراني وذلك بغض النظر عن النظام في طهران. في أيام الشاه، لعبت إيران دورا عسكريا في مجال المساعدة في إنهاء التمرد في ظفار. كان هناك خبراء عسكريون بريطانيون دعموا القوّات العُمانية، لكن الإيرانيين تدخلوا مباشرة على الأرض. كذلك فعل الأردنيون.

استمرت العلاقة التي كانت قائمة بين قابوس وإيران في عهد "الجمهورية الإسلامية". لم تجد إدارة باراك أوباما مكانا تجري فيه مفاوضات سرّية مع إيران في شأن ملفها النووي غير سلطنة عُمان. أسفرت تلك المفاوضات السريّة عن الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه صيف العام 2015 والذي وقعته إيران مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا (البلدان الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وألمانيا). ما لبث الرئيس دونالد ترامب، الذي يعرف رجال إدارته ما هي إيران جيّدا، أن مرقّ هذا الاتفاق الذي عاد بكل الفوائد على إيران ومشروعها التوسّعي في المنطقة. بدا واضحا في السنوات الأخيرة أن نفوذ يوسف بن علوي، في مجال رسم السياسة الخارجية زاد، خصوصا بعد مرض السلطان قابوس ونقله إلى ألمانيا في العام 2014 ليعالج من سرطان البنكرياس. أمضى السلطان ثمانية أشهر في ألمانيا وعاد منها إلى عُمان في آذار - مارس 2015. من أجل المحافظة على العلاقة الجيدة مع واشنطن في عهد دونالد ترامب، تقربّت

سلطنة عمان من إسرائيل. لعب يوسف بن علوي دورا في اتباع هذا التوجه الذي ليس غريبا عن الخطوط العريضة لتفكير السلطان قابوس الذي استقبل بنيامين نتانياهو في مسقط في تشرين الأول - أكتوبر 2018. كانت تلك المرة الأولى التي يزور فيها رئيس للوزراء في إسرائيل إحدى دول الخليج العربي. لم تنبس إيران ببنت شفة، علما

أن المسؤولين فيها لا يدعون أسبوعا يمرّ من دون التذكير بضرورة تحرير فلسطين. كان لافتا الاتصال الذي أجراه يوسف بن علوي عشية خسارته موقعه الوزاري بوزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكينازي!

ذهب يوسف بن علوي بعيدا في الكلام عن إسرائيل من أجل الاستفادة من نفوذها في واشنطن. ففي "المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، الذي استضافته منطقة البحر الميت في الأردن، صدر عن الوزير العماني في السادس من نيسان - أبريل 2019 كلام لم يقله يوما أي مسؤول عربي. قال بالحرف الواحد إنه "يجب على الدول العربية العمل على تبديد مخاوف إسرائيل بشأن وجودها"، مضيفا أن "الغرب قدّم لإسرائيل الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري وأصبحت بيدها كل وسائل القوة (...) إن إسرائيل ورغم ما قلناه عن قوة تمتلئها، ليست مطمئنة إلى مستقبلها كدولة غير عربية في محيط عربي من 400 مليون إنسان. إنها غير مطمئنة إلى استمرار وجودها في هذه المنطقة. اعتقد أن علينا نحن كعرب أن نكون قادرين على البحث في هذه المسألة، وأن نسعى إلى تبديد هذه المخاوف لدى إسرائيل بإجراءات واتفاقات حقيقية بيننا نحن الأمة العربية وبين إسرائيل وبين من يدعمون إسرائيل".

مع غياب يوسف بن علوي عن السياسة الخارجية العُمانية تنتهي مرحلة كانت فيها السلطنة الطائر الذي يغرد خارج السرب الخليجي. حيثما استطاعت، ميّزت سلطنة عُمان نفسها، خصوصا في اليمن حيث أقامت علاقة خاصة بالحوثيين (انصار الله). كان لديها نفوذ كبير لديهم. كانت بوابتهم إلى العالم. في مقابل انفتاحها على الحوثيين، الذين ليسوا في نهاية المطاف سوى أداة إيرانية، كانت عُمان تستطيع أن تطلب منهم ما لا يستطيع أن يطلبه غيرها. الدليل أنها نجحت في جعلهم يفرجون عن اثنين من أبناء الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، هما مدين وصلاح، كانا محتجزين لديهم منذ اغتيال والدهما في العام 2017.

إلى أي حد ستكون هناك سياسة خارجية عُمانية مختلفة؟ الجواب بكل بساطة أن هناك تموضعا جديدا للسلطنة في المنطقة. لا يعني هذا التموضع ابتعادا كبيرا عن إيران التي تبقى جارا لا مفرّ من التعامل معه. لكن الظروف الاقتصادية التي تمرّ بها عُمان في عهد هيثم بن طارق تفرض مزيدا من الواقعية، بما في ذلك التعاطي بطريقة صحيحة مع السعودية ودولة الإمارات بعيدا عن عقد يوسف بن علوي وحساباته الخاصة.





الدولة الدينية التي كان يبشر بها والتي بدأ يطبق جوانب منها قبل الاستيلاء النهائي على الحكم. استولى على المساجد بالقوة وأغلق دور سينما وأحرق روايات في مكتبات ومنع حفلات وحاول استبدال شعار "من الشعب وإلى الشعب" على واجهات البلديات الجزائرية إلى "بلدية إسلامية".. إلخ. وكل هذا ولم يعقد حزب جبهة الإنقاذ مؤتمرا تأسيسيا واحدا ولا نعرف له لوائح سياسية سوى تردد عبارات كـ"القرآن دستورنا" وغيرها من العبارات الفضفاضة. فهل من الديمقراطية في شيء ترك الجزائر بين يدي حزب كهذا؟ ليس نفس هذا الشعب هو الذي واجه حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ؟ ألم يحمل السلاح ضد مشروعه الآلاف من الجزائريين؟ ليس هم الذين أسقطوه وأوقفوا إرهابه؟ ليس هذا هو خيار الشعب الحقيقي؟

منتصف سنة 1989، إلا أنه كان حاضرا بشكل كبير في الميدان عبر الجمعيات الإسلامية والمساجد والمدارس القرآنية وعلى وجه الخصوص في التعليم بمختلف أطواره. وكما نعرف لقد احتفظت السلطة منذ الاستقلال بالوزارات التي كانت تظن بانها أساسية، وتركت القضاء والتعليم للإسلاميين وعلى رأسهم الإخوان المسلمون، أصل الداء الأصولي في الجزائر. كانت انتخابات متسرعة نظمت على عجل دون سبب معقول، في حين كان الجميع يعرف أن هذا الحزب وحده كان مستعدا لها، فحزب جبهة التحرير الوطني كان ممقوتا بسبب فشله واحتكاره للسلطة منذ الاستقلال، وحزب القوى الاشتراكية لم يكن مهيكلا في كل مناطق البلاد بل كان متواجدا في منطقة العاصمة والقبائل فقط، ونفس الشيء بالنسبة لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية. أما الأحزاب الأخرى المجهرية فلم يكن لها أدنى تأثير أمام الدعاية الإسلامية الكاسحة التي

تشتغل في كل وقت في المساجد دون الالتفات لما ينص عليه قانون الحملة الانتخابية. كانت كل البلديات في يد هذا الحزب الأصولي المتشدد إذ فاز بأغلبها عن طريق الغش والترهيب في أول انتخابات بلدية تعددية سنة 1990 ولم يتردد في استعمال كل وسائل البلدية في حملته الانتخابية لتشريعات 1991. وأرعب الناس بذلك الشعار الدعائي الخبيث "أصواتكم أمانة تسألون عنها يوم القيامة". ونشر فتاوى تقول إن من لم يصوت له فهو كافر وبدأ أعضاؤه يحضرون قوائم شاربي الخمر وغير المصلين وكل من لا يؤمن بدولتهم الدينية لينتقموا منه بعد وصولهم إلى الحكم. في هذا الجو المشحون والفوضي العارمة امتنع 40 بالمة من الناخبين عن الذهاب إلى مكاتب الاقتراع رفضا لهذا الكرنفال بعدما فهموا اللعبة الجهنمية. حتى الذين صوتوا لصالح هذا الحزب المغامر فقد فعلوا لمعاقبة جبهة التحرير الوطني والنظام ككل، وليس حبا في

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حزام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خطوة جريئة تخترق الوهم العربي

فشلت الأنظمة العربية منذ عام 1947، مروراً بنكبة 1948 ونكسة يونيو 1967، في تقديم حل سياسي للمسألة الفلسطينية يعطي لأهل الأرض حقهم في وطن. والخطوات التي تمت خلال ثلاثة عقود هي لاستعادة أراضٍ مصرية وأردنية مقابل التطبيع مع إسرائيل. قبل حصول الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني في "أوسلو" ثم مؤتمر مدريد. لقد قبل الفلسطينيون، ومن خلفهم كل العرب، بوجود الكيان الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وهذا ما وثقته مؤتمرات القمم العربية خلال العشرين سنة الأخيرة. وقرار قمة بيروت 2002 كان واضحا على أساس مبادرة السلام

والسياسيون العرب تقول "إن العرب وانظمتهم السياسية لا يصلحون للحياة إلا تابعين أدلاء". ولم تتمكن النخب العربية من التصدي لهذا المشروع الخبيث بسبب وقوعها تحت ضغوط الخيبة والخذلان، وخوفا من ادعاء مزيف مفاده أن كل من يقف ضد مشروع الخميني هو إما عميل لإسرائيل أو متخاذل وجبان. بعد تولي الخميني السلطة في طهران، عام 1979، لعب نفس الخدعة على القيادة الفلسطينية التي كانت في أسوأ ظروفها، خلال وبعد الحرب الأهلية اللبنانية، فتم استقبال الراحل ياسر عرفات، وتم تحويل مقر السفارة الأميركية في طهران إلى مقر للبعثة الفلسطينية، ولم يكن ذلك سوى رياء وكذب.

وحين اجتاحت القوات الإيرانية الجنوب العراقي عام 1982، كان شعار النظام الإيراني "تحرير القدس يمر عبر كربلاء"، وكانت وصايا الممغمين للمقاتلين بعد غسل أدمغتهم تقول: عند عبوركم هذه التلال على الحدود العراقية ستصلون إلى كربلاء ثم بعدها مباشرة إلى القدس. استفاد نظام الخميني من هذا المناخ في تمرير اللعبة الكبرى في صفقات السلاح مع تل أبيب مباشرة، ومنها فضيحة "ووترغيت" وظهور وثائق سرية عن تقديم نظام طهران معلومات لتل أبيب خاصة بمركز "تموز" النووي ببغداد الذي قصفته إسرائيل عام 1981. خلال مرحلة ما سمي بالمد العربي، كان نجاح ولادة أي حزب أو حركة بين الجمهور العربي، يتوقف على قدرته في رصف دياباجة النضال من أجل تحرير فلسطين في رصف دياباجة فلسطين في مقدمة وثائقه وبياناته، ولم يكن حينها للأحزاب الدينية وجود حقيقي، وبعضها الآخر كان في مرحلة الطفولة، وغابت فلسطين عن مشاريعهم، لأن هدف الإخوان المسلمين كان قيام الدولة الإسلامية العابرة للحدود والمقاطعة مع التيارات القومية العروبية.



لا يزال الإسلاميون وحلفاؤهم من الانتهازيين يجتزون خطابا تضليليا يظهرهم فيه انفسهم كالحمل الوديع الذي ضُحم حقه رغم مضي 29 سنة ونيف على مرور تلك الانتخابات التشريعية الغربية في الجزائر التي لم يُجر دورها الثاني الذي كان مقررا يوم 16 يناير 1992، والتي لظروف سنسرحها، تصدرت جبهة الإنقاذ الإسلامية المركز الأول في دورها الأول، 26 ديسمبر 1991، ذلك التجمع الأصولي المسمى زورا حزبا سياسيا، المحظور منذ 4 مارس 1992.

فكان كل شيء كان على ما يرام وتمت انتخابات حرة ونظيفة في جو سلمي فازت فيها جبهة الإنقاذ الإسلامية ليوقفها الجيش ويحرمها من الصعود إلى الحكم بإلغائه للدور الثاني وتوقيف العملية الانتخابية برمته! منذ ثلاثة عقود وزعماء هذا الكيان الأصولي يرددون تلك الكذبة الكبرى تحت مسمى "الانقلاب على إرادة الشعب".

وقد جندت قطر الكثير من الأموال من أجل هذا الهدف وأنشأت قناة تلفزيونية تبث من لندن كانت تسمى "المغربية" واليوم "اوراس" لتبنيص جرائم هذا الحزب. ولا يمل انصار الجبهة ومناصروها من ترديد فكرة عبر هذه القناة مفادها "أن الشعب اختارها". فمن هو هذا الشعب الذي اختارها، وفي أي ظروف، وما صحة تلك الادعاءات؟ أولا، لقد ولدت "جبهة الإنقاذ الإسلامية" سنة 1989 ولادة غير قانونية إذ نقرأ في المادة 42 من الدستور الجزائري المصادق عليه في نفس السنة أنه "لا يجوز تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جنسي أو مهني أو جهوي".



الاهتمام العاطفي الذي حظيت به القضية الفلسطينية منذ أن جرى الاعتراف الدولي بوجود إسرائيل، لم يتحقق لأي قضية أخرى في العالم، لنظّل قضية فلسطين مهيمنة على سياسات الحكام العرب وشعوبهم المقهورة. القضية الفلسطينية أنتجت حركات وأحزاب التغير القومي العربي التي حكمت خلال فترة حساسة من حياة العرب، في النصف الثاني من القرن الماضي، في بلدان اعتبرت بمثابة القلب للعرب (مصر عبدالناصر، وسوريا والعراق حزب البعث). رغم ذلك لم ينتج قرن الثورة العربية سوى النكبات والهزائم، ولم يتحقق خلاله انتصار واحد على إسرائيل.

كان التنافس عاليا على المنابر، بين من يريد رمي إسرائيل في البحر، مثلما ادّعى عبدالناصر، الذي أنهته وأسقطت مشروعه القومي نكسة الخامس من يونيو 1967، وبين من يهدد بمحو نصف إسرائيل بالسلاح الكيميائي، مثلما فعلها صدام حسين في أبريل عام 1990، حين تورط في معركة خاسرة مع العالم والولايات المتحدة التي أسقطت نظامه عام 2003، وسلمت العراق لإيران في صفقة اتسمت بالكر والخديعة. لم تكن المزايدة على العرب في هذه القضية حبا بفلسطين ويعودة أهلها لأرضهم المسلوقة، وإنما لتحرير أخطر مشروع توسعي، واجتياح بلدان كالعراق وسوريا ولبنان واليمن، إضافة إلى ما يشكله من خطر جدي على بلدان الخليج العربي، يفوق في خطورته المشروع الإسرائيلي الذي لا تتجاوز حدوده الجغرافية الأرض الفلسطينية، ولو كان نظام الخميني صادقا لسلم الجزر الثلاث لأهلها الشرعيين في الإمارات العربية. اللعبة الخطيرة مرت بإغراق نظام الخميني الخارطة العقائدية والسياسية العربية بشعارات تحرير فلسطين، ورمي إسرائيل في البحر لتعود مدينة القدس محررة تحت لواء ولاية الفقه الإيراني، في خدعة لم يلتفت إليها المثقفون

توطين السعوديين يصل إلى متاجر بيع الجملة والتجزئة

مقارنة مع 12 في المئة في الربع الرابع من العام الماضي.

وتتوقع الحكومة أن يصل معدل البطالة بين المواطنين إلى نحو 10.6 في المئة العام المقبل، في وقت تستهدف الخطة المستقبلية لرؤية 2030، خفض معدل البطالة بين المواطنين إلى 7 في المئة.

أنشطة اقتصادية سيتم توطين الوظائف فيها بنسبة تصل إلى 70 في المئة

وتعول الدولة الخليجية، أكبر منتج للنفط في العالم، على مشروع "السعودة" لرفع معدلات مشاركة السعوديين والسعوديات في القطاع الخاص، وتقليص نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها.

وتؤكد المؤشرات اتساع تأثيرات برنامج التحول الاقتصادي في السعودية على واقع العمالة الأجنبية بعد فرض ضرائب تصاعدية على تشغيلها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى الإجراءات التقشفية، ما جعل أعدادها تنخفض بقرابة مليون وألف.

وتبدلت الظروف في السعودية مع تباطؤ الاقتصاد، حيث باتت الحكومة تعطي الأولوية بشكل متزايد للقوة العاملة المحلية، وهو ما يؤدي إلى تراجع سريع في أعداد المسؤولين الأجانب ذوي الرواتب الباهظة.



معايير سودانية جديدة لاستيراد السيارات

الوكيل مدرجا ضمن القائمة المعتمدة لوكلاء السيارات الصادرة من شعبة مستوردي السيارات. وأكد محمد علي عبدالله وكيل وزارة التجارة أن الضوابط التي وضعتها الوزارة بشأن استيراد السيارات تأتي لتفادي الآثار السلبية على البلاد والمتعلقة في الضغط على الميزانية وتكاليف صيانة الطرق واستنزاف الموارد والوقود المدعوم. ونقلت الوكالة الرسمية عن عبدالله قوله إنه "سيتم تشكيل لجنة لأول مرة تضم في عضويتها مجلس الوزراء ووزارات الصناعة والتجارة والمالية والخارجية وبنك السودان والجمارك والمغتربين، وأن اللجنة تنظر في معالجة أي مستجدات وأن أعماله ستستمر لدراسة ضوابط جديدة".

وأوضح أن الهدف من القرار هو التصدير للسماصرة والوسطاء وبيع الاستثناءات باعتباره حقا أصيلا للمغتربين، مشيرا إلى أن القرار ألزم وكلاء استيراد السيارات بموديل السنة وعلى أن يكون للوكيل سجل تجاري وشهادة عضوية من شعبة مستوردي السيارات ورقم ضريبي.

وقال وكيل وزارة التجارة إن "القرار اعتمد لأول مرة موديل السنة بدلا عن سنة الصنع من اللجنة الفنية المشكلة من جميع الجهات".

وتواجه البلاد حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي، ودخلت الحكومة الانتقالية في سباق مع الزمن للحصول على مساعدات دولية تعيها على وضع قدم باتجاه الابتعاد عن أزماتها الكثيرة.

الرياض - تزايد رهان السعودية على قطاع تجارة الجملة والتجزئة لتوسيع آفاق سوق العمل ومواجهة تحديات البطالة، في ظل مناخ الأعمال المستقر رغم أزمة كورونا، وحزمة الدعم التي تقدمها الحكومة لتعزيز برنامج التوطين في كافة المجالات ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي، الهادف إلى تنويع مصادر الدخل.

وبدأت الحكومة الخميس توطين منافذ بيع الجملة والتجزئة في 9 أنشطة اقتصادية بنسبة 70 في المئة، وذلك تطبيقا لقرار وزير الموارد البشرية السعودي أحمد الراجي، الصادر في مارس الماضي.

ويطبق القرار على أنشطة بيع القهوة والشاي والعسل والسكر والبهارات والمياه والمشروبات والفواكه والخضروات والتمور وبيع الحبوب والبذور والزهور والنباتات والمواد الزراعية.

ويشمل أيضا أنشطة بيع الكتب وأدوات القرطاسية وخدمات الطالب ومحلات الهدايا والكماليات والأعمال والمشغولات اليدوية والأثرية وبيع الألعاب والألعاب الأطفال، وبيع اللحوم والأسماك والبيض والألبان والزيوت النباتية، ومواد التنظيف والبلاستيك والصابون.

ويأتي ذلك بينما تحاول السعودية خفض نسب البطالة بين مواطنيها، من خلال مجموعة إجراءات تهدف إلى "السعودة" العديد من القطاعات الاقتصادية، كالتأمين والصيلة وتكنولوجيا المعلومات، وأسواق التجزئة.

وانخفض معدل البطالة بين السعوديين خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 11.8 في المئة.

هل يعدل العجز الضخم لموازنات دول الخليج بوصلة أسعار النفط

كورونا يعمق أزمت أسواق المنطقة المتعطشة للنمو مجددا



إحلال التوازن مهمة معقدة

رأسها روسيا المنافس الرئيسي للرياض في سوق الطاقة العالمي. وهدفت الحرب إلى الدفع بموسكو لاتفاق على تخفيضات في الإنتاج لإعادة التوازن إلى أسواق الطاقة، التي تراجع الطلب فيها بأكثر من 15 بالمئة، الأمر الذي الحق ضررا بالغا في اقتصاديات المنتجين.

لكن، ولباجماع تقارير وأرقام محلية ودولية، بما في ذلك تقارير وزارات المال في دول الخليج نفسها، تظهر أن السعودية وحلفاءها، وباقي دول الخليج وحتى منتجي الزيت الصخري في الولايات المتحدة، كانوا الأكثر تضررا من هذه الحرب.

500 مليار دولار عجز مجمع متوقع لموازنات دول الخليج بحلول 2023، وفق ستاندرد أند بورز

واجتمع التحالف الأربعة الماضي لاستعراض مدى الالتزام دون إجراء أي تعديل على مستويات خفض إنتاج النفط. ومن المقرر أن يزيد مقدار الخفض في الشهرين الجاري والمقبل بسبب تعويض العراق ونيجيريا وأنغولا وكازاخستان عن الإنتاج الزائد في الفترة من مايو إلى يوليو الماضيين. وقال وزير النفط السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إنه "استنادا إلى متوسط توقعات من مؤسسات مختلفة، ووكالة الطاقة الدولية، تشير التقديرات إلى أن العالم سيصل إلى حوالي 97 بالمئة من طلب النفط في فترة ما قبل الجائحة خلال الربع الرابع، وهي زيادة كبيرة بعد الانخفاضات الهائلة في أبريل ومايو".

وسبق وأن خففت أوبك تخفيضات الإنتاج إلى 7.7 مليون برميل يوميا من مستوى مرتفع غير مسبوق بلغ 9.7 مليون برميل يوميا، أي ما يعادل 10 بالمئة من الإمدادات العالمية بين مايو ويوليو، من أجل إحداث توازن بين العرض والطلب النهائي. وتنتج أوبك وحدها في العادة ما يزيد كثيرا عن 30 مليون برميل يوميا من النفط منذ عقود، إلا أنه بعد تخفيضات العام الحالي، بلغ إنتاجها ما بين 20 مليون و22 مليون برميل يوميا.

عن العام الماضي، فيما تمت تغطية الجزء المتبقي والبالغ 80 مليار دولار بالسحب من الاحتياطات العامة. وأجبر تدهور أسعار النفط دول الخليج على اتخاذ إجراءات غير مسبقة شملت تقليص دعم الوقود وفرض ضرائب جديدة غير مباشرة، وكذلك، تم إرجاء مشاريع اقتصادية كبيرة.

وبلغ العجز في موازنة السعودية في الربع الثاني من العام الحالي 29.12 مليار دولار، مرتفعا من حوالي 9 مليارات دولار في الربع الأول، بحسب بيانات وزارة المالية.

ورغم أن الإمارات، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة الخليج، وبدأت عام 2020 بإطلاق أكبر موازنة اتحادية بمقدار 16.6 مليار دولار بعجز صفر، إلا جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية تتجه بالبلاد إلى تسجيل أسوأ عام في تاريخها.

ولكن أكثر دولة خليجية متضررة من أزمة النفط هي الكويت، فقد وصل الأمر إلى إعلان الحكومة أنها عاجزة عن توفير رواتب موظفي الدولة. وتوقع صندوق النقد الدولي، في أحدث تقاريره حول آفاق الاقتصاد العالمي في يونيو الماضي، انكماش الاقتصاد في منطقة الخليج بنسبة 7.6 بالمئة بنهاية العام، ولذلك هناك محاولات حثيثة للتأثير على المنتجين في تحالف أوبك+ مع انتظار فرصة قد تقلب التوقعات رأسا على عقب.

ويربط محللون ضغوط تحالف أوبك+ على أعضائها للالتزام بسياسة خفض الإنتاج المتبعة منذ قرابة عامين بالمشاكل التي تعاني منها بعض الدولة وهي تسعى جاهدة لتحفيز الأسعار على الصعود مرة أخرى.

ولكن قد يحتاج ذلك الأمر وقتا أطول بالنظر إلى ركود الاقتصاد العالمي وتباطؤ الطلب على النفط والخام بسبب تضرر الكثير من القطاعات حول العالم بآفة كورونا. كما أن المتغيرات الجيوستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط تبدو حجر عثرة أمام تعافي سوق النفط المتخمة بالمعروض، ما يعني أن السيناريوهات أمام المنتجين مفتوحة على كافة الاحتمالات.

وفي ذروة الجائحة خلال مارس وأبريل الماضيين، شنت السعودية حرب أسعار على منتجين من خارج منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) على

استبعدت مجموعة من المحللين فرضية أن تتمكن دول الخليج العربي من سدّ العجز المجمع في موازناتها في ظل استمرار المستويات المنخفضة الحالية لأسعار النفط العالمية. ولكنهم طرحوا تساؤلات حول ما إذا كانت لدى حكومات المنطقة القدرة على استغلال هذا المعطى لقلب الموازين في سوق متخمة بالمعروض نتيجة الضبابية التي تصاحب المخاوف من موجة ثانية لكورونا.

لندن - تتزايد حاجة دول الخليج، التي تعتمد في اقتصاداتها إلى حد كبير على تجارة النفط الخام، إلى التعامل مع عجوزات ضخمة في موازناتها لسنوات قادمة، جراء الانخفاض الحاد في الأسعار وتراجع الطلب العالمي على الخام.

ويرى محللون أن حكومات المنطقة بإمكانها معالجة الاختلالات المالية في موازناتها في حال استغلت الفرص على أكمل أوجه مع الاستمرار في الضغط للالتزام بخفض الإنتاج المتفق عليها بين منظمة أوبك ومنتجين من خارجها.

وفعليا تريد دول الخليج أن يكون سعر برميل النفط بين 50 دولارا في الحد الأدنى بالنسبة للكويت وأكثر من 80 دولارا بالنسبة للسعودية والبحرين، للوصول إلى نقطة التوازن في موازناتها، وبدرجة أقل كل من الإمارات وسلطنة عمان وقطر.

وبلغ إجمالي العجز في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي الست 180 مليار دولار في النصف الأول من العام الحالي، تستأثر السعودية بأكثر من نصفها أي نحو 55 بالمئة، وفق تقرير لوكالة ستاندرد أند بورز للتصنيفات الائتمانية صدر في الشهر الماضي يوليو.

وتوقع خبراء ستاندرد أند بورز في تقريرهم أيضا ارتفاع العجز التراكمي في موازنات دول الخليج إلى نصف تريليون دولار بحلول العام 2023، وهذا قد يجعل حكومات المنطقة في وضع معقد مع الضبابية التي تراقق مستقبل الاقتصاد العالمي بسبب الوباء والتوترات الجيوسياسية.

ووفقا لوكالة فيتش للتصنيف الائتماني، فإن العجوزات تفاوتت من دولة إلى أخرى بالمنطقة في النصف الأول، وتراوحت بين 15 و25 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، باستثناء قطر التي حافظت على عجز بنحو 8 بالمئة.

وتمت تغطية عجز دول الخليج في النصف الأول باقتراض قرابة مئة مليار دولار، منها حوالي 60.3 مليار دولار على شكل سندات بارتفاع 10 مليارات دولار

لندن - تتزايد حاجة دول الخليج، التي تعتمد في اقتصاداتها إلى حد كبير على تجارة النفط الخام، إلى التعامل مع عجوزات ضخمة في موازناتها لسنوات قادمة، جراء الانخفاض الحاد في الأسعار وتراجع الطلب العالمي على الخام.

وفعليا تريد دول الخليج أن يكون سعر برميل النفط بين 50 دولارا في الحد الأدنى بالنسبة للكويت وأكثر من 80 دولارا بالنسبة للسعودية والبحرين، للوصول إلى نقطة التوازن في موازناتها، وبدرجة أقل كل من الإمارات وسلطنة عمان وقطر.



وتشير تقديرات سابقة لصندوق النقد الدولي إلى أن سعر 60 دولارا لبرميل النفط هو متوسط السعر الذي يمثل نقطة التعادل، أي التساوي بين الإيرادات والمصروفات لموازنات دول الخليج.

ويجري تداول خام برنت قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر تقريبا عند ما يزيد عن 45 دولارا للبرميل وزاد سعره إلى مثلي مستواه منذ بلغ أدنى مستوى في 21 عاما دون 16 دولارا للبرميل في أبريل، بمساعدة من اتفاق أوبك+.

ومع احتياج العديد من أعضاء تحالف أوبك+ إلى إيرادات نفط مرتفعة لضبط موازناتهم، يريدون أيضا تجنب السماح لأسعار النفط بالزيادة كثيرا عن مستوى خمسين دولارا للبرميل كون ذلك سيضجج على عودة إنتاج النفط الصخري الأمريكي للزيادة.

اليابان تطلق نظاما رائدا للجراحة الروبوتية

عرض الصور ثلاثية الأبعاد من المنظار الداخلي. وتخطط المجموعة للتوسع مستقبلا، ونشر النظام الجديد الخاص بعلاج سرطان البروستاتا وأمراض المسالك البولية الأخرى، في مناطق أخرى، وصولا إلى الأسواق الخارجية في غضون عامين إلى 3 أعوام.

وفي هذا النوع من الجراحات يستخدم فريق الجراحين عادة، أدوات جراحية مصغرة تدخل إلى جسد المريض من خلال شقوق صغيرة جدا، مع تثبيت الأدوات المصغرة على أذرع آلية منفصلة تتحكم بها الجراح بدقة عالية من منطقة تحكم خاصة موجودة في غرفة العمليات. وتحتوي ذراع الروبوت على كاميرا ثلاثية الأبعاد عالية الدقة كبيرة لتوجيه الجراح أثناء الجراحة. ولإستخدام الروبوتات الجراحية إيجابيات عدة؛ منها إحداث ندبات صغيرة، ما يقلل ألم المريض ويصغر مساحة الجرح في جسده، ويرفع نسبة نجاح الجراحات.



٣ طوكيو - أعلنت مجموعة ميديكارويد، عن إطلاق أول نظام جراحة روبوتي، حازت بموجبه وزارة الصحة اليابانية لتصنيع وبيع المنتج. وأنظمة الجراحة الروبوتية من أحدث الطرق الطبية، وتوفر عمليات جراحية بحد أدنى من التدخل البشري، بدلا من الجراحات التقليدية التي تتسبب في ندبات كبيرة، وتتيح الروبوتات للجراح التحكم في العملية بدقة عالية. وقالت المجموعة التي تتخذ من مدينة كوبي غرب اليابان مقرا لها، إنها تخطط لبيع نظام الجراحة الروبوتي "هينوتوري" في اليابان نهاية أغسطس الحالي. ويحتوي النظام على 4 أذرع مزودة بمنظار داخلي وأدوات جراحية أخرى، تساعد الطبيب الجراح على التحكم بالنظام عن بعد، باستخدام جهاز خاص بعيدا عن طاولة الجراحة، وبالاعتماد على

فيسبوك تحارب المعلومات الخاطئة

المشورات ومراقبة أداء أنظمة الذكاء الاصطناعي. تأتي الإجراءات الجديدة من إدارة فيسبوك عقب تعرض الموقع لحملة عنيفة من الانتقادات بسبب عدم حجب إدارته لمتشور يعود إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحمل عبارة "عندما يبدأ النهب، يبدأ إطلاق النار" عقب مقتل جورج فلويد واندلاع احتجاجات عنيفة في معظم أنحاء الولايات المتحدة. وفي نفس السياق وجه نائب رئيس فيسبوك إلى أن الإدارة اتخذت إجراءات ضد 22.2 مليون منشور تضمنت محتوى مسيئا وممرضا على الكراهية في الفترة ما بين شهري أبريل ويونيو بزيادة 9.6 مليون مشاركة عن الأشهر الثلاثة السابقة. وأخيرا أكد روزون أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي الجديدة تراقب جميع المشاركات بلغاتها المختلفة سواء الإسبانية أو العربية أو الإندونيسية إلى جانب الإنجليزية تحقيقا لأقصى درجات الحماية للمستخدمين.



٣ لوس أنجلوس - أكدت إدارة فيسبوك أنها بدأت باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لفرض المزيد من الحماية لمستخدميها ومنع انتشار المحتوى المسيء والمعلومات غير الصحيحة. وقال جاي روزون، نائب رئيس فيسبوك، "إن استخدام الذكاء الاصطناعي يأتي كخطوة إيجابية نحو الأمام لمحاربة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي المليئة بالمعلومات الخاطئة والمحتوى الضار". وأكد روزون أن إدارة فيسبوك تضاؤل لإحكام قبضتها بصرامة لمنع خطابات الكراهية والابتزاز الجنسي والدعوة إلى العنف التي تتناقض مع سياسات موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عالميا.

وبالرغم من خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتطورة التي سيستخدمها إلا أن روزون أكد أن العنصر البشري في تنقيح المحتوى المنشور عبر المواقع لا يزال يلعب دورا هاما في مراجعة

حلول ذكية لتحقيق الأمن الغذائي

وجه الزراعة في المستقبل وأن تسهم في تحقيق ثورة في الأمن الغذائي العالمي، وبشكل خاص في المناطق ذات المناخ القاسي، إذ تتبين أساليب عالية التقنية لإنتاج محاصيل في نظام بيئي مغلق يسهل التحكم بعوامله من درجات حرارة وإضاءة، بالاعتماد على الزراعة المائية دون تربة أو الحاجة إلى استخدام مبيدات حشرية وذلك على رفوف تمتد رأسيا. وتقلل طريقة الزراعة العمودية استخدام المياه بنسبة تصل إلى 90 في المئة مقارنة بالزراعة التقليدية، وتقلل من استخدام الأسمدة بنسبة 60 في المئة دون استخدام المبيدات الحشرية. وتكفل حفظ قيمة المنتجات الغذائية حتى وصولها إلى المستهلكين، بفضل نموذج مستدام يقوم على إتاحة المنتجات مباشرة من المزرعة إلى المائدة.



٣ الكويت - للمرة الأولى في العالم العربي افتتحت شركة كويتية متخصصة بتطوير تقنيات الزراعة الذكية، بشراكة مع شركات هندسية ألمانية، مزرعة عمودية ذكية مغلقة للأغراض التجارية في دولة الكويت، قائمة على الزراعة العضوية المراعية للبيئة. وتصل المساحة المزروعة في المشروع إلى نحو 3 آلاف متر مربع، ويتوقع القائمون عليها أن تنتج نحو 250 نوعا من الخضروات الورقية العضوية، بتقنية الزراعة دون تربة، بقدره إنتاجية تبلغ 550 كيلوغراما من الخضروات يوميا، ما يدعم الأمن الغذائي في الكويت، بعد أن كانت تعتمد على الواردات الخارجية لتلبية حاجة السوق المحلية. والمزارع العمودية الذكية أحد أهم حلول إنتاج الغذاء، ويتوقع أن تغير

الجميع يترقب مواجهة بين البشر والذكاء الاصطناعي

بعد أن كانت الحرب خدعة أصبحت لعبة توجهها الخوارزميات



تقنيات الذكاء الاصطناعي تحيل الطيران الحربي إلى التقاعد

في وقت سابق بشأن مشروع "بروجيكت مافين"، وفهم أيضا أنها تتعاون مع وزارة الدفاع الأميركية في هذا الشأن.

تقليل الخسائر البشرية

وقال جوستين برونك، الباحث في مركز أبحاث معهد الخدمات المتحدة الملكية، إن التكلفة الزهيدة نسبيا لتشغيل الطائرات الموجهة أدت إلى وفرة المواد المصنوعة. وإن "الكميات الهائلة من البيانات من جانب القوات الجوية الأميركية والاستخبارات المركزية، فضلا عن الحلفاء مثل بريطانيا التي تستخدم هذه الطائرات الموجهة في مناطق الصراع مثل العراق وأفغانستان، تفوقت على قدرات تشغيل واستغلال منظمات العمل الاستخباراتية التي تركز على البشر داخل هذه الدول".

أفراد من سلاح الجو الأميركي يخوضون تجربة اشتباك فريدة أمام تقنية الذكاء الاصطناعي.. من يكون الفائز فيما؟

وأضاف "تعتبر غوغل، بوصفها المطور الرئيسي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، الخيار الواضح للشراكة أمام وزارة الدفاع الأميركية، وإن كانت أقل المؤسسات تحمسا من جانب الموظفين وأصحاب الأسهم للعمل مع الجيش".

على الرغم من استبعاد فكرة استخدام الروبوتات لمهام حربية قتالية حاليا فإن الجيش الأميركي يعمل على إقحام الذكاء الاصطناعي لحماية الجنود.

وأعلن الكولونيل كريس لورانس، قائد أنظمة التحكم الذاتي، أن وحدة الذكاء الاصطناعي التي تعد أحدث الوحدات داخل الجيش الأمريكي، ابتكرت طريقة فريدة من نوعها لتقليل الخسائر البشرية في المعارك.

وأكد لورانس أن هذه الطريقة سوف تبرز الدور الذي ستلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب في ما يخص تقليل الخسائر البشرية ورفع تأثير وجودة أداء الجنود في ساحات المعارك. وأوضح الكولونيل لورانس أن وحدته ابتكرت نظاما يدعى -ATR- من تقنيات الذكاء الاصطناعي MCAS من تقنيات الذكاء الاصطناعي يتم تطويره حاليا بإشراف من الجيش الأميركي ويهدف إلى تقليل الخسائر البشرية.

وتابع "ونذلك عبر كشف الكائنات والهجمات المتوقعة برا وبحرا وجوا قبل وقوعها، إلى جانب كشف قوات العدو وأعدادها بدقة وسرعة كبيرتين". ويبدأ النظام فور عملية الإبلاغ عن وجود تهديد محتمل وبواسطة الخوارزميات المتطورة التي يتضمنها بتحليل المعلومات وجمعها واقتراح الردود وأساليب الدفاع المناسبة وفق أولويات وظروف قوات الجيش الأمريكي الموجودة في ساحة المعركة.

وآغسطس 1973. واستخدم الباحثون منظومة الذكاء الاصطناعي لتحليل صور الأقمار الاصطناعية للتعرف على الحفر الناجمة عن سقوط القنابل. ويقول الباحثون إن المنظومة الجديدة يمكنها أن تحدد من شكل الحفر ما إذا كانت القنابل التي سقطت قد انفجرت بالفعل، أم أنها ما زالت موجودة، وبالتالي هناك ضرورة ملحة لإزالتها بواسطة خبراء المفرقات. وكان عملاق البحث غوغل قد أثار منذ عامين احتجاجات عندما سمح لوزارة الدفاع الأميركية "بنطاق" باستخدام تكنولوجيا التعرف على الصور الخاصة به في إطار مشروع عسكري.

وجاء الإقرار بعد أن أفاد تقرير لموقع "غيزموبو" الإخباري بأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تلك تستخدم لتحليل صور التقطتها طائرات موجهة. وقالت متحدثة باسم غوغل حينها إن التعاون تضمن تقديم أدوات برمجية تسمح لوزارة الدفاع الأميركية باستخدام شفرة تعلم "تنسور فلو"، وهي مجموعة من الهيكليات مفتوحة المصدر للذكاء الاصطناعي.

العسكري لتعلم الآلات يؤثر المخاوف بطبيعة الحال، وأن المسؤولين في الشركة يناقشون هذا الموضوع على نحو جدي داخليا ومع الآخرين، في الوقت الذي تواصل فيه الشركة تطوير سياسات وأساليب حماية بشأن التطوير واستخدام تكنولوجيا تعلم الآلات.

صندوق أسود

وعلى الرغم من تولي الرئيس السابق لغوغل إريك شميدت منصب مستشار في البنطاقون عام 2016، فإن الشركة تؤكد أنها تتوخى الحذر بشأن أي ارتباط لها بالجيش الأميركي.

وكانت الشركة قد سحبت في السابق واحدا من أجهزة الروبوت لديها من مسابقة نظمها البنطاقون، على الرغم من ترجيحات الفوز. لكن القرار جاء من منطلق هذه المخاوف.

وأشار موقع "غيزموبو" تحديدا إلى مبادرة معينة بالطائرات الموجهة في مشروع "بروجيكت مافين"، الذي يستخدم الخوارزميات لتحديد موضوعات الصور المثيرة للمخاوف من بين "كميات هائلة من الصور المتحركة والثابتة".

وقال الكولونيل دريو كوكور آنذاك "لا يوجد صندوق أسود يوفر للحكومة ما تحتاجه من نظام الذكاء الاصطناعي، على الأقل في الوقت الراهن".

وأضاف "السبيل الوحيد لإنجاز ذلك هو التعاون مع شركات تجاريين".

وأفاد تقرير نشرته بي.بي.سي بان الخوارزميات التي استخدمها البنطاقون ليست مصممة لاكتشاف الوجود، بل مصممة لتحديد موضوعات عامة للصور من بينها السيارات والطيور والأشجار. وثمة اعتقاد بأنها لا تستخدم لإطلاق أو التحكم في الطائرات الموجهة في حد ذاتها. وغوغل ليست الشركة الأميركية الوحيدة المشاركة في المشروع.

وكانت شركة "نفيديا" لصناعة الشرائح الإلكترونية قد نشرت مدونة

تبنت وكالة الأبحاث الأميركية العسكرية اتجاها جديدا من شأنه تغيير البعض من قواعد وأسس عمليات تسليح الجيش الأميركي، وذلك من خلال منح الثقة بشكل أكبر لتقنيات الذكاء الاصطناعي العسكرية في المستقبل القريب.

٣ نيويورك - بدلا من الاعتماد على شركات تصنيع التكنولوجيا العسكرية منحت وكالة الأبحاث الأميركية العسكرية ثقتها لمجموعة من مطوري ألعاب الفيديو المحترفين، لمساعدتها في إنتاج أسراب من الطائرات المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي.

الوكالة الأميركية أوضحت على لسان الكولونيل دان جافورسيك، مدير وكالة استعداء مطوري ألعاب الفيديو لإنتاج الطائرات المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي جاءت ضمن خطة مدروسة موضوعة لوكالة الأبحاث الأميركية.

وتهدف الخطة إلى تطوير وترقية برنامج تطور القتال (ACE)، بالإضافة إلى زيادة درجات الاعتماد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي العسكرية وما تعكسه من فوائد كبيرة في ساحات المعارك كتقليل نسبة الخسائر البشرية وزيادة فاعلية وتأثير الضربات والعمليات العسكرية.

الحرب لعبة

وشدد الكولونيل جافورسيك على دور مطوري ألعاب الفيديو في الإشراف على صناعة الطائرات الحربية المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي، قائلا "لن يتوقف فقط على الجانب التقني، بل

أيضا الوصول إلى درجة من الكفاءة التي يشعر من خلالها الطيار البشري بالراحة والثقة أثناء المهام القتالية والتعامل مع طائرة حربية دون طيار تتحكم بها تقنية الذكاء الاصطناعي فقط".

وسيعتد أفراد من سلاح الجو الأميركي لخوض تحد شرس أمام 8 فرق مكونة من متخصصين في خوارزميات الذكاء الاصطناعي حيث ستتم محاكاة مناورات قتالية جوية. عملية المحاكاة بين طياري سلاح الجو الأميركي والذكاء الاصطناعي ستتم من خلال مقاتلين متمرسين على مقاتلات F-16 الأميركية.

وقال الكولونيل جافورسيك "الجميع يترقب مشاهدة المواجهة بين البشر والذكاء الاصطناعي، ففي حين نستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي التفوق على البشر في ألعاب مثل الشطرنج إلا أن الأمر يختلف بالنسبة للحروب". وأضاف "الهدف من إقامة تلك المسابقات في الأساس ليس معرفة الطرف الفائز بل زيادة التعاون والثقة بين الإنسان والآلة، فدمج تلك الثقة والتعاون

٣ نيويورك - بدلا من الاعتماد على شركات تصنيع التكنولوجيا العسكرية منحت وكالة الأبحاث الأميركية العسكرية ثقتها لمجموعة من مطوري ألعاب الفيديو المحترفين، لمساعدتها في إنتاج أسراب من الطائرات المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي.

الوكالة الأميركية أوضحت على لسان الكولونيل دان جافورسيك، مدير وكالة استعداء مطوري ألعاب الفيديو لإنتاج الطائرات المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي جاءت ضمن خطة مدروسة موضوعة لوكالة الأبحاث الأميركية.

وتهدف الخطة إلى تطوير وترقية برنامج تطور القتال (ACE)، بالإضافة إلى زيادة درجات الاعتماد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي العسكرية وما تعكسه من فوائد كبيرة في ساحات المعارك كتقليل نسبة الخسائر البشرية وزيادة فاعلية وتأثير الضربات والعمليات العسكرية.

الحرب لعبة

وشدد الكولونيل جافورسيك على دور مطوري ألعاب الفيديو في الإشراف على صناعة الطائرات الحربية المقاتلة الداعمة لتقنية الذكاء الاصطناعي، قائلا "لن يتوقف فقط على الجانب التقني، بل

أيضا الوصول إلى درجة من الكفاءة التي يشعر من خلالها الطيار البشري بالراحة والثقة أثناء المهام القتالية والتعامل مع طائرة حربية دون طيار تتحكم بها تقنية الذكاء الاصطناعي فقط".

وسيعتد أفراد من سلاح الجو الأميركي لخوض تحد شرس أمام 8 فرق مكونة من متخصصين في خوارزميات الذكاء الاصطناعي حيث ستتم محاكاة مناورات قتالية جوية. عملية المحاكاة بين طياري سلاح الجو الأميركي والذكاء الاصطناعي ستتم من خلال مقاتلين متمرسين على مقاتلات F-16 الأميركية.

وقال الكولونيل جافورسيك "الجميع يترقب مشاهدة المواجهة بين البشر والذكاء الاصطناعي، ففي حين نستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي التفوق على البشر في ألعاب مثل الشطرنج إلا أن الأمر يختلف بالنسبة للحروب". وأضاف "الهدف من إقامة تلك المسابقات في الأساس ليس معرفة الطرف الفائز بل زيادة التعاون والثقة بين الإنسان والآلة، فدمج تلك الثقة والتعاون

هل تبقى الروبوتات المقاتلة مجرد خيال علمي

تنظيم القاعدة يحاول النهوض من رماد اليمن

الانقسامات الحادة وعدم الاستقرار يمهدان طريق عودة التنظيم



أرض «النصرة» لم تُستثن من «الجهاد»

وأدخلته، وفق خبراء، مرحلة من الترنح وفقدان التوازن. ويخشى الخبراء الأمنيون من أن يكون تنظيم القاعدة بصدد إعادة تجميع صفوفه مستغلا حالة الصراع التي تفجرت بين قوى مساندة للشرعية اليمنية، وتحديدا جماعة الإخوان المسلمين ممثلة بحزب الإصلاح، والمجلس الانتقالي الجنوبي المطالب باستعادة دولة الجنوب التي كانت قائمة قبل إعلان الوحدة مطلع تسعينات القرن الماضي.

إعدام طبيب يمني بطريقة استعراضية إنذار بأن تنظيم القاعدة لا يزال موجودا وقادرا على فرض «قوانينه» المتشددة

ويجمع أغلب الدارسين مسيرة تنظيم القاعدة في اليمن، على أن جميع الضربات والهزائم التي تلقاها التنظيم أبعد ما تكون عن القضاء عليه بشكل نهائي، وأن فترات غيابه النسبي ما هي إلا فترات كمون يقوم خلالها بتجميع صفوفه للظهور مجددا. ويقول أطونينيو أوكيوتو الباحث في مركز تحليلات دول الخليج إن تنظيم القاعدة «لا يزال لاعبا رئيسا في اليمن»، وإنه «يمثل تهديدا إقليميا وعالميا كبيرا ومستمرًا»، على الرغم من تعرضه لانتكاسات عدة، مقرأ أن التنظيم بصدد التعافي في ظل وجود قيادة جديدة واستمرار الحرب في اليمن. ويذكر الباحث اسم خالد بن عمر باطرقي الذي اختاره تنظيم القاعدة زعيما له في اليمن بعد مقتل قاسم الريمسي في غارة جوية أميركية، مضيفا أن باطرقي «ورث تنظيمًا ضعيفا، لكنه موجود على الأرض». ويرى أن المرونة التنظيمية للقاعدة هي أهم ميزة تمنح التنظيم فرصة مواصلة الوجود في اليمن، مؤكدا أن القضاء عليه «سيتطلب أمورا أكثر بكثير من مجرد بعض العمليات العسكرية الناجحة التي يقوم بها خصومه». ويذكر أوكيوتو بأن «نجاح التنظيم لم يكن مرتبطا أبدا بدرجة ضخامة قوته العسكرية، بل بنجاحه في توفير الملاذات الآمنة والتأييد له في المدن الرئيسية من خلال تواطؤ زعماء القبائل والتعاضد السلبي من السكان المحليين».

عدد من العائدين لتأسيس أول «تنظيم جهادي» منتصف 1997، وهي فترة سابقة لإعلان ولادة تنظيم القاعدة، بزعامة أسامة بن لادن. وحمل هذا التنظيم اسم «جيش عدن - آيين الإسلامي» بقيادة أبوحسن الحضار، ودشن وجوده بهجمات ضد مناطق وتجمعات سياحية، واختطاف سائحين في اليمن من دول غربية. وردت السلطات بإعدام الحضار، فتولت قيادة التنظيم خالد عبد النبي. وفي يناير 2009، أعلن فرعا تنظيم القاعدة في اليمن والسعودية الاندماج في تنظيم واحد تحت اسم «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب»، واختار اليمن مقرا له. وإعلان تأسيس التنظيم، تصاعدت وتيرة الهجمات ضد مصالح محلية ودولية في اليمن والسعودية، وأخطرها محاولة اغتيال الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وكان حينها وزيرا للدخالية السعودية ومسؤولا عن ملف مكافحة الإرهاب. كما تبني التنظيم عملية فاشلة استهدفت تفجير طائرة ركاب أميركية كانت في طريقها من مدينة أمستردام الهولندية إلى مدينة ديترويت الأميركية بواسطة النيجيري عمر فاروق في ديسمبر 2009. ومثل اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام علي عبدالله صالح الذي انتشل عن مكافحة الإرهاب بمواجهة الاحتجاجات، فرصة للتنظيم الذي استفاد من حالة عدم الاستقرار ليووسع حضوره في مناطق مختلفة من اليمن. وسيطر التنظيم على مناطق ومدن زنجبار وجعار في آيين، وعزان في شبوة، والمكلا في حضرموت، وأعلنها «إمارات إسلامية»، ومارس فيها السلطة.

مرونة تنظيمية

استمرت سيطرة القاعدة على المكلا حتى أبريل 2016، عندما أعلن التحالف العربي انطلاق عملية واسعة بمشاركة قوات محلية، لاستعادة المدينة. وبعد فترة وجيزة أعلن التحالف أنه بات يسيطر تماما على المدينة. وقال سكان محليون إن التنظيم غادر المكلا إلى شبوة. وفي أغسطس 2016 اقتحمت قوات النخبة الشبوانية مدينة عزان في محافظة شبوة النفطية، واستعادتها من القاعدة التي كانت قد استولت عليها في فبراير 2016 وأنشأت فيها أضخم معسكر تدريبي لمقاتليها. وشملت تلك الضربات المتلاحقة للقاعدة واصطياد قاداته قدرات التنظيم

الأميركية في العام 2017. وتمكنت من قتل زعيم التنظيم قاسم الريمي في غارة بطائرة مسيرة في اليمن في فبراير الماضي. واعتُبر مقتل الريمي أقسى ضربة تلقاها التنظيم. وتهافت حلم القاعدة ببناء «دولة الخلافة» في اليمن. فمنذ أبريل 2015 استغل التنظيم الحرب بين القوات الموالية للحكومة الشرعية وجماعة الحوثي المدعومة من إيران، واستولى على المكلا وأجزاء من آيين وشبوة وشرع في بناء دولته. لكن لم تدم هذه «الدولة الثرية» كثيرا ففي أبريل 2016 أطاحت بها عملية عسكرية واسعة. ولم يكن التنظيم أكثر ضعفا وانكشافا منذ ظهوره في اليمن قبل نحو عقدين، مثلما هي حاله خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث سقط أبرز قاداته والمئات من عناصره في غارات أميركية. وفي يناير 2017 هاجم جنود أميركيون منزلا في قرية الغيل بمحافظة البيضاء، في أول عملية عسكرية خارجية يصادق عليها قرامب، في الأسبوع الأول من رئاسته. واستهدف الهجوم قرية تضم نحو عشرة منازل بينها منزل عبدالرؤوف الذهب المشتهيه بدعوه لقادة من القاعدة في مناطق خاضعة لنفوذ قبيلته. واستمرت العملية عن مقتل الذهب مع شقيقه سلطان إلى جانب 12 من عناصر القاعدة في وجندي أميركي. وقبل ذلك قتل جلال بلعبيدي في ضربة جوية أميركية، أثناء تنقله في سيارة بمحافظة آيين في فبراير 2016. وكان بلعبيدي يدير العمليات القتالية للتنظيم. ورسدت واشنطن مكافأة بخمسة ملايين دولار مقابل قتله. ويتواجد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على شكل مجموعات مسلحة متخفية في الجبال والمناطق النائية التي لا تصل إليها الحكومة، وهي استراتيجية قديمة بالنسبة للقاعدة. لكن وجود مخبرين محليين وتعاون أجهزة استخبارات إقليمية سهلا من عمليات استهداف قادة وعناصر التنظيم، إضافة إلى ما تمتلكه واشنطن من تكنولوجيا فائقة. وكانت بداية تنظيم القاعدة في اليمن مع عودة قيادات متشددة من أفغانستان في تسعينات القرن الماضي. وتداعى

من اليمن مقرا له، أخطر فروع القاعدة. وعززت الولايات المتحدة ضرباتها ضد التنظيم بعد تولي دونالد ترامب الرئاسة

قوة تنظيم القاعدة في اليمن غير مرتبطة بقوته العسكرية بقدر ارتباطها بتراجح سلطة الدولة وفقدانها السيطرة على الكثير من مناطقها



الطبيب رسالة من تنظيم القاعدة يعلن من خلالها عن مواصلة وجوده في اليمن واحتفائه بالقدرة على إلحاق الأذى بمن يخرطون في مقاومته، وذلك بعد فترة صعبة مر بها خلال السنوات الأخيرة وتلقى خلالها سلسلة من الهزائم الميدانية والضربات التي أودت بعدد من أخطر قاداته المحليين. وجاءت عملية إعدام طبيب الأسنان على خلفية اتهامه بالتجسس لحساب الحكومة اليمنية والتسبب في توجيه ضربات بطائرات دون طيار أميركية ضد أعضاء تنظيم القاعدة، بحسب ما أعلنه مسؤول محلي في محافظة البيضاء. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها عن قيام تنظيم القاعدة بعملية إعدام بهذه الطريقة منذ أن خسر التنظيم سيطرته على مدينة المكلا قبل أكثر من أربع سنوات على يد قوات يمنية تم تدريبها وتسليحها ودعمها من قبل تحالف دعم الشرعية بعد اليمنية، بعد أن سيطر عليها تنظيم القاعدة وشرع في إقامة «إمارة» محلية له في اليمن انطلاقا منها.

ضربات غير قاتلة

تلقى التنظيم بعد ذلك سلسلة من الهزائم الميدانية قلصت إلى حد بعيد مساحة نشاطه على الأراضي اليمنية بينما واصلت الطائرات المسيّرة الأميركية تصيد قاداته الميدانيين. وقال المسؤول المحلي لوكالة فرانس برس إن التنظيم أعدم الطبيب مطهر اليوسفي في مديرية الصومعة محافظة البيضاء وسط اليمن. وبحسب المسؤول ذاته فإنه تم إطلاق النار على اليوسفي ثم صلبه وتعليقه على الجدران الخارجية للمركز الطبي الذي كان يعمل فيه. وينشط التنظيم في مديرية الصومعة بعد تقلص نشاطه في جنوب اليمن. وبحسب المسؤول فإن تنظيم القاعدة اختطف في الأسابيع الماضية خمسة رجال وسبع نساء بتهمة رصد تحركات التنظيم، مشيرا إلى أنه يعتزم إعدامهم رغم جهود الوساطات القبلية لإبقائهم. واستغل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ضعف السلطة المركزية في اليمن لتعزيز وجوده في جنوب وجنوب شرق اليمن الذي دمرته الحرب منذ 2014. وتعتبر الولايات المتحدة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ

الحرب التي شنت على تنظيم القاعدة في اليمن خلال السنوات الأخيرة، رغم ما ألحقته به من خسائر من ضمنها إنهاء سيطرته على عدة مناطق والقضاء على أبرز قياداته، إلا أنها تظل أبعد ما تكون عن القضاء عليه واجتثاثه بشكل نهائي. فالأوضاع اليمنية الهشة، على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ما زالت تمثل بيئة مناسبة لاحتضان التنظيم، وأرضية مهيأة لإعادة ترتيب صفوفه وتطوير تكتيكاته في ضوء دروس الهزائم والخسائر السابقة.

البيضاء (اليمن) - يجد تنظيم القاعدة في حالة عدم الاستقرار التي ترسخت في اليمن بالتوازي مع سوء الأحوال الاجتماعية وانتشار الفقر، إلى جنب كثرة الصراعات السياسية ونشوء الكيانات الموازية التي تتنازع تركة الدولة المحتضرة، فرصة مواتية لإعادة ترسيخ أقدامه في البلد ذي الموقع الاستراتيجي قريبا من منابع نفط الخليج وبمحاذاة بعض أكثر الممرات البحرية أهمية لدول المنطقة والعالم.

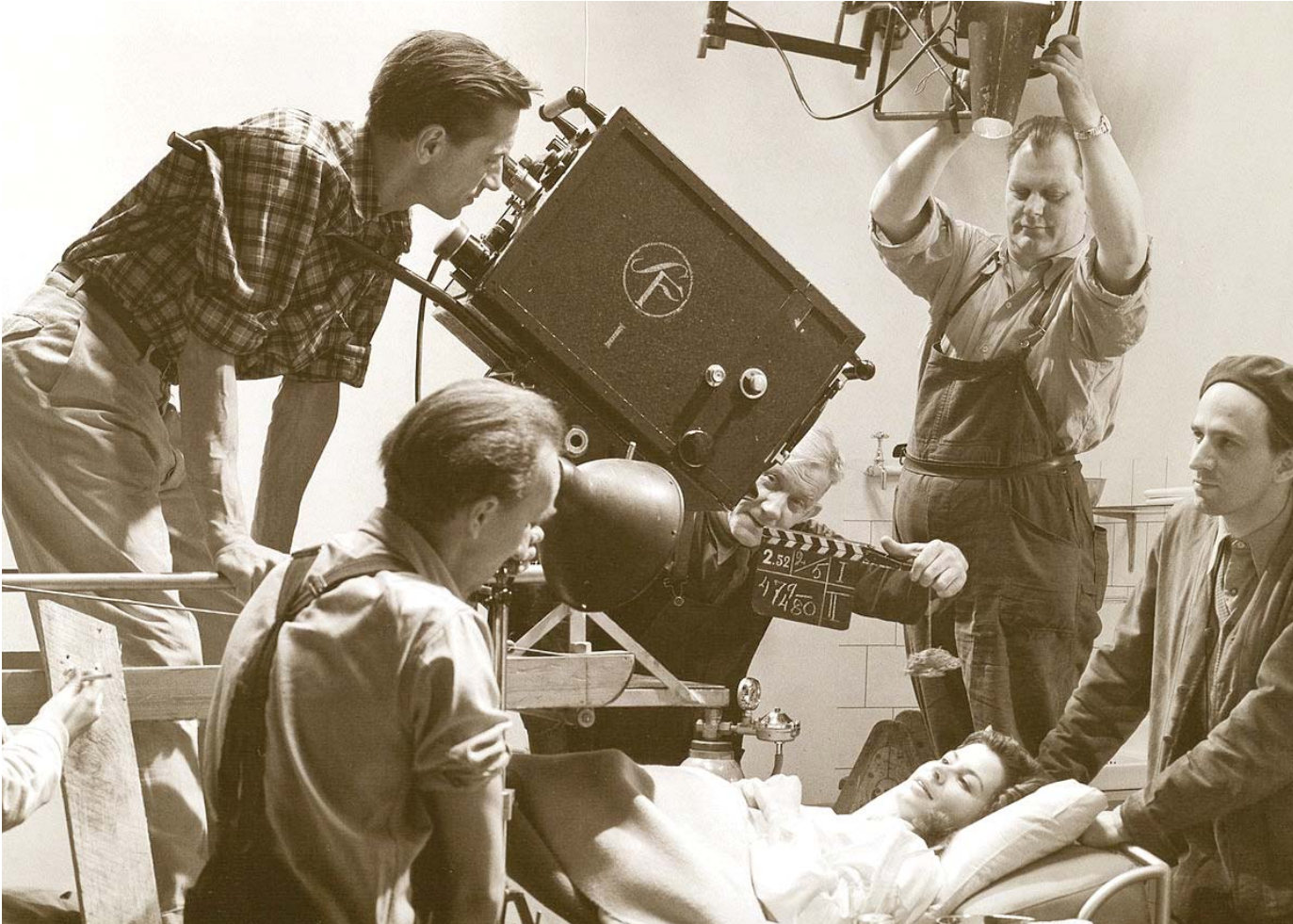
وحمل إعدام عناصر القاعدة مؤخرا على إعدام طبيب يمني بطريقة «استعراضية» إنذارا بأن التنظيم بصدد الإعلان عن وجوده مجددا في اليمن بعد سنوات صعبة بالنسبة إليه تلقى خلالها سلسلة ضربات موجعة أرخت قبضته على مناطق في اليمن كان على وشك تأسيس إمارته المنشودة على أرضها. وأصبحت الانقسامات والصراعات التي استشرت ولم تعد مقتصرة على وجود معسكرين هما معسكر الحوثي ومعسكر الشرعية، بل تسربت إلى مكونات المعسكر الثاني، تمثل فرصة إضافية للقاعدة لترميم صفوفها واستعادة ما خسرتة في اليمن خلال السنوات الماضية. وفيما يهجم المجلس الانتقالي الجنوبي حزب الإصلاح المحسوب على معسكر الشرعية بإعادة تدوير عناصر القاعدة واستخدامهم في الحرب ضد قوات المجلس، يوجه التحالف العربي الذي تقوده السعودية الاتهام لجماعة الحوثي بربط «علاقة وثيقة ومصالح مشتركة» مع التنظيم الذي كثيرا ما نظر كبار قاداته ومظفر به إلى اليمن بتركيبته القبلية المتشعبة ومجتمعهم الأمليل إلى الحفاظ والتدين كحاضنة مناسبة له، أو «كارض نصره لا جهاد» وفق عبارة لزعيم التنظيم أسامة بن لادن في رسالة عثر عليها ضمن الوثائق التي صادرتها المخابرات الأميركية من منزله في أبوت آباد بباكستان بعد قتله سنة 2011.

إعلان وجود

لم يسلم اليمن وسكانه رغم ذلك المنظور من «جهاد» تنظيم القاعدة الذي صعد خلال العشرية الجارية من عملياته الدموية من اغتالات وتفجيرات وإعدامات، عندما رأى أن السلطة القائمة بصدد التخلخل بعد تفجر موجة الاحتجاجات بوجه نظام علي عبدالله صالح كصدى لـ«الربيع العربي»، وأن لديه فرصة للانتقال إلى مرحلة جديدة يخرج فيها من العمل السري والعمليات الخاطفة إلى السيطرة على الأراضي وهو ما تم بالفعل من خلال سيطرة التنظيم على بعض المناطق في حضرموت وآيين إضافة إلى جيوب صغيرة في محافظات جنوبية أخرى دون أن يتمكن من الحفاظ على الأراضي التي احتلها سوى لفترات محدودة حيث اشتدت الحرب ضده بمشاركة قوات محلية وأجنبية وأجهزة مخابرات إقليمية ودولية، ما أفضى إلى هزيمته وتراجعه وانكماشه. وأعاتت عملية الإعدام الاستعراضية التي نفذها عناصر تنظيم القاعدة الأسبوع الماضي بحق طبيب أسنان يمني في محافظة البيضاء بعد اتهامه بـ«التجسس»، إلى الانهزام ما كان يقوم به التنظيم في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت عندما سيطر عليها سنة 2015، وأجرى «قوانينه» المتشددة على سكانها، وأعدم رجلين اتهمهما بالتجسس للسعودية وعلق جثتيهما على جسرين في المدينة إمعانا في ترهيب السكان. ورأى مختصون في شؤون الجماعات الإسلامية المتشددة في عملية إعدام

الفوتوغرافيا والسينما نموذجان للثقافة الجمالية المعاصرة

كانستنتين باندوبولو يستعرض تاريخية علاقة الفوتوغرافيا بالفن السابع



السينما لها علاقة وثيقة بالفوتوغرافيا

لهما، تلك الحدود التي ميزتها علاقة الفوتوغرافيا منذ البداية بالتقنية، ما حدا بالتحليل الجمالي أن يضع هدفه الأساسي في تصنيفهما ضمن الثقافة الجمالية للمجتمع المعاصر.

ويوضح أن التمييز بين النظرية وعلم جمال الفنون الجميلة تحده تلك المسائل التي يقومان بمعالجتها. وإذا ما اتحد التحليل النظري الجمالي في قوة امتزاج جماليات الفن الكلاسيكي والنشاط الفني فإن هذا الامتزاج لا يمكن أن يحدث في علم الجمال المعاصر بسبب أن الحدود الجمالية للثقافة الجمالية للمجتمع المعاصر هي نفس حدود النشاط الفني.

إن الفوتوغرافيا والسينما هما شكلان جديتان - غير كلاسيكيين للإبداع الفني. فالمعنى الجمالي لهما أشد اتساعاً من معناهما الفني، وفي قوة نظرية هذين الفنين لا يمتزج علماً جماليهما اللذان يفضيان إلى خارج حدود الفن. والمفهومان يدفعان إلى وضع هذين الفنين كنموذجين معاصرين للثقافة الجمالية للمجتمع المعاصر، ومن هنا يستوجب وضع استنتاج عملي هام للغاية.

في المجال المعرفي. فمن جهتها جسدت النظرية التاريخية لتطور الفن حقبة متفردة ومتميزة في تطور الثقافة الفنية التي أضحت متصلة بالشكل النهائي لنظام الأنواع والمصادر والاتجاهات التي عرفت بالفنون الجميلة، وكذلك غدت مرتبطة باكتصال البحوث عن الأشكال الفنية الكلاسيكية التي بدأت منذ عهود الإغريق والنهضة وبدايات القرن العشرين.

ويضيف باندوبولو إن خبرة الفن الكلاسيكي وعلم الجمال المختص بتلك الخبرة يعطيان فهماً لماذا امتزجت نظريتي الفوتوغرافيا والسينما في التقويم الجمالي وفي تلك المراحل المبكرة، وحينما لم يمتلك بعد هذان الفنان تاريخاً إبداعياً يماثلهما مع التاريخي الإبداعي الكلاسيكي. إن ازدهار علم الجمال ونظرية الإبداع الفوتوغرافي والسينمائي قد تم في صميم تطور الأشكال الجديدة للنشاط الفني، في ذات الوقت الذي قويت فيه تأثيرات نظرية الفنون الجديدة بفعل علم الجمال الكلاسيكي. ويرى باندوبولو أن نظرية الفوتوغرافيا والسينما وقبل كل شيء تنزع إلى إنشاء الحدود الفنية

على تشويش عملية التطور الواقعي والتدخلات التي تقوم في ما بينها، لكنه إجراء. من الناحية المنهجية. يتماثل مع ضرورات البحوث التحليلية ويولي الغاية من استعراض خارطة تطور علم الجمال السينمائي الغربي.

فلسفة الجمال

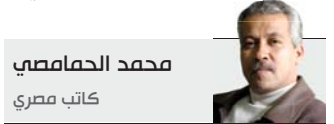
بعد أن يعطي باندوبولو صورة لتطور المفاهيم الجمالية عن الفوتوغرافيا والسينما بطرح تساؤلين مهمين: الأول هو سؤال عن العلاقة بين علم الجمال والنظرية الجمالية؟ أما الثاني فهو سؤال أي معنى يمثلته الرباط النظري والتاريخي في نطاق علم جمال الفوتوغرافيا والسينما للتجربة الإبداعية المعاصرة في السينما؟ ويقول إن "نظرية الفن منذ عصر النهضة قد تراكمت مع دراسة مفاهيم الرائع والتذوق، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من علم الجمال. ومنذ نهايات القرن الثامن عشر وحتى بدايات القرن التاسع عشر ونتيجة تكون النظرية التاريخية لتطور الأدب والفن تبدأ نظرية الفن عملية الانفصال في علاقتها بعلم الجمال

كفن مستقل في تعبيرها عن مدخلها، ولغتها، وأسلوبها. أما المرحلة الثالثة من تطور النظرية الغربية والتي يتوقف عندها باندوبولو فترتبط مع حركة بحث السينما كظاهرة ثقافية تعمقت بفضل الدراسات الاجتماعية والسيكولوجية، والأيدولوجية بغرض توظيف السينما في نظام الاتصال الجماهيري

من وجهة نظر البنيوية اللغوية، السيميولوجية، والمعلوماتية الثقافية. ففي هذه المرحلة تعمقت وامتدت المنطلقات البحثية والتطويرية للنظرية من مناهج التحليل الجمالي السينمائي والذي اعتنى بمواضيع، مثل: الشكل واللغة والأيدولوجيا والثقافية الجماهيرية.

وقد استهدف باندوبولو كل مرحلة من المراحل الثلاث السابقة باستخدام منهج جمالي فلسفي خاص يتصف بيهذه أو تلك من تيارات التفكير النظري، ويلفت إلى أن "الفصل ما بين تلك المراحل، وفي المعنى المحدد لهو مجرد حل إجرائي ربما عمل

شكلت العلاقة بين الجماليات والتقنية في العمليات الإبداعية هاجسا بحثيا مستمرا في مركز اهتمام الغرب لتنتج أبرز مظاهرها المتمثلة في النظرية الجمالية الفوتوغرافية والسينمائية، والتي قامت على التحليل الفلسفي لهذه الفنون الجديدة نسبياً مقارنة بغيرها من صنوف الإبداع الكلاسيكية، وهذا ما يؤسس له العالم الجمالي كانستنتين باندوبولو في كتابه "الفوتوغرافيا والسينما في النظام الثقافي المعاصر".



محمد الحماصي
كاتب مصري

في كتابه "الفوتوغرافيا والسينما في النظام الثقافي المعاصر" حاول البروفيسور كانستنتين باندوبولو استاذ علم الجمال السينمائي والتفريوني استعراض أهم مراحل تكون النظرية الغربية الفوتوغرافية والسينمائية عن طريق تكتيف الضوء على أهم الممثلين للتيارات الجمالية المختلفة والتي تعطي في مجموعها قدراً من المعرفة عن الطابع التكويني التاريخي لعلم جمال الفوتوغرافيا والسينما.

الفن السينمائي اتصل
في مختلف مراحل تطوره
بالفوتوغرافيا على نحو
اتهم فيه باستعارة التقنية
الفوتوغرافية

راى باندوبولو في كتابه، الذي ترجمه المخرج وجدي كامل صالح وصدر أخيراً عن دار العين، أن "التحولات العميقة التي تجري في عالمنا الراهن تدفع إلى النظر بصفة جديدة في شبكة المفاهيم التي نعملها عن الحياة في كافة نواحيها. والفن باعتباره مستوى خاصاً من معرفة الحياة مجال جدير بالقرارة ارتباطاً بتلك المتغيرات في حقله التطبيقي والنظري. فالنشاطان الجمالي والفني يتأثران أيضاً بتأثر بظروف ومتغيرات الواقع بسبب اقترابهما الخاص منه، وارتباطهما معه من حيث الطبيعة، وفي هذا الاتجاه يستلزم النظر وبالدرجة الأولى للآداب والسينما".

مراحل التطور

وأشار إلى أن تاريخ السينما يمثل لذلك الاتصال الوثيق مع التقاليد الفنية من ناحية ومع التقدم العلمي التقني من الناحية الأخرى، فالسينما في جوهرها نوع إبداعي جديد، إنتاج دال على عمق الروابط الجدلية المتناقضة بين تاريخ الأفكار الفنية والتطورات العلمية والتقنية، وفي مضمون ذلك تكمن طرافتها وخصوصية دورها في تطور الحضارة والثقافة المعاصرتين.

مركز التراث اللبناني يبحث طرق حماية تاريخ بيروت وتراثها

فيه. "وشرح لحدود أن "الوزير ميشال إده، بعد تأسيس وزارة الثقافة، أعلن سنة 1995 هذا الحي تراثياً، لتجسيد كل إنشاءات عقارية فيه، كي يظل له طابعه التراثي".

الندوة استعرضت وجه
بيروت وتراثها المعماري
والثقافي الذي يعكس
عراقة المدينة وتحاول
المساهمة في الحفاظ عليه

وأضاف أن "حي الجميزة يلازمه في الناحية الشرقية حي السراصة، ويربط بين الحيين أكثر من درج، أبرزها درج عريق أصبح لاحقاً "درج الفن" وشهد احتفالات ومهرجانات". ورفد لحدود حديثه بمجموعة صور قديمة تظهر "طابع الأبنية في الجميزة وما فيها من هندسة القناطر الثلاث، وشرفات في واجهات الأبنية بدأت تظهر بعد زوال الحكم العثماني الذي كان يحرم الشرقات على البيوت، فكان لظهورها أثر على تغيير النمط السوسيوولوجي في المجتمع اللبناني".

40 مبنى متضرراً كلياً، و13 بدأ تدعيمها لوقايتها من أي ضرر لاحق أو تهدم داهم. وأعلنت أن وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى رفع كتاباً إلى رئاسة مجلس الوزراء طالباً "اعتبار أهراء القمح في مرفأ بيروت من التراث الإنساني، وضرورة الحفاظ عليه بشكله الحاضر بعد الانفجار، واعتباره يجسد صورة إنسانية يجب إبرازها ونقلها إلى الأجيال المقبلة".

وشرحت كلاب دور المديرية العامة للأشغال في المسح الميداني الشامل للأحياء التراثية، كما فصلت الفرق بين أعمال الترميم والتدعيم، وبينت الفرق بين "مبنى قديم" و"مبنى تراثي"، لأن في الأحياء مباني متداخلة قديمة، ومباني تراثية من حيث الهندسة، وأخرى حديثة شديدة وفق الهندسة المعمارية التراثية. انطوان لحدود ركز في مداخلته على حي الجميزة شارحاً ميزته وموقعه وتسميته و"تفاصيل ما فيه من شارع ومقهى ومسرح ومبان ذات طابع تراثي تميزه عن محيطه من شارع مونو، وشارع عبد الوهاب الإنجليزي، ومار مخايل وسواها".

واعتبر أنه "حي سكني تتجاور فيه المحال التجارية والمطاعم والمكتبات"، وأن "قيمتها التراثية أنعشت الاقتصاد

والمواقع "حتى تكون ذاكرة لبيروت في أيامها الرخية وإيامها الصعبة". والجمعية شكلت لهذه الغاية "أكثر من فريق متخصص في كل ناحية من العمل التراثي، للحفاظ على هذا التراث التاريخي، وللمساهمة في ترميمه واستعادة وجهه التراثي".

وخص منمينة المرفأ في مداخلته بتفاصيل عن أهميته "منذ التاريخ السحيق، وهو علامة بارزة من بيروت وموقع تجاري مهم على شاطئ المتوسط". وروى أخباراً عن "نوتيي" المرفأ، ومنهم آل البطيحي "ذوو الفضل بالإنقاذ لدى غرق السفينة شاموليون". وزود منمينة الندوة بمجموعة من الصور لأبنية محددة "ظهرت فيها قبل الانفجار وبعده، خصوصاً في مناطق الصيفي والجميزة ومار مخايل وشوارع أخرى". ودعا إلى "تضافر جهود الجمعيات المماثلة كي تبادر إلى النشاط"، أسفاً لـ "استخدام جهات معينة هذه الكارثة للتباهي بانها تنفرد بالعمل والجهد، وتقوم بالتصوير أو التوثيق ملغية كل دور لسواها".

ثم تحدثت كلاب عن عمليات المسح التي تقوم بها، بتكليف من المديرية العامة للأشغال، مشيرة إلى أنها حققت حتى اليوم مسح 192 مبنى تراثياً، منها

زالت عريقة وعظيمة، حية بنخب أهاليها وسكانها، وستبقى أقوى مما شوهته الكارثة التي ضربتها". و أوضح منمينة أن جمعية "تراثنا بيروت" تقوم بتوثيق المشاهد

وأضاف "تعقد الندوة بعيداً عن عبارات الحزن وأغاني رثاء ونذب ونواح لا تكون إلا لميت راحل بلا عودة. لكن بيروت لم تمت كي نرثها ونكيها. إنها مدينة عريقة عظيمة تهتز ولا تهوي، وما



بيروت المدينة العريقة

بيروت - عقد "مركز التراث اللبناني" في الجامعة اللبنانية الأميركية ندوته التوافقية التاسعة عن بعد، في موضوع "كي لا يخفى وجه بيروت التراثي"، وذلك متابعة لتداعيات انفجار الرابع من أغسطس.

أعد الندوة وأدارها مدير المركز الشاعر هنري زغيبي محاوراً كلا من مؤسس ورئيس جمعية "تراثنا بيروت" سهيل منمينة، خبيرة الترميم والمسؤولة عن وحدة الأبنية لدى المديرية العامة للأشغال في وزارة الثقافة المهندس المعمارية أسامة كلاب، وخبير الترميم والأستاذ في الجامعة اللبنانية الأميركية المهندس المعماري أنطوان لحدود.

افتتاحاً رفع زغيبي، باسم الندوة والمشاركين فيها، تعازيه إلى أهالي الضحايا، ودعاهم بشقاء الجرحى والمصابين، وقال "بعد كارثة الرابع من أغسطس، لم يكن ممكناً أن نواصل حلقات هذه الندوات التوافقية دون التوقف عند آثار هذه الكارثة التي دمرت بعضاً من بيروتنا الغالية، ونحن في مركز التراث اللبناني معنيون بشؤون التراث والحفاظ عليه بحفظ علاماته ومعالمه وأعلامه. من هنا جاء تخصيص هذه الندوة اليوم كي نستطلع آثار جراح طالت وجه عاصمتنا".

قصائد من الزجل تقارب الموروث الشعبي المغربي

عريقة وثقافة غزيرة. ويضيف أن "واحة لمان" هي أيضا دعوة لنكران الذات والإخلاص في حب هذا الوطن بالحد من الكليشيهات الفارغة التي كانت ولا زالت متداولة.

«واحة لمان» دعوة لنكران الذات والإخلاص في حب الوطن بالحد من الكليشيهات التي كانت ولا زالت متداولة

ومحمد موادي خريج المدرسة الحسنية للمهندسين، من مواليد مدينة الدار البيضاء سنة 1960، صدرت له دراسات حول الشعر الشعبي والزجل في الثقافة المغربية. كما نشر عدة أبحاث حول الزجل في تراث الملحون، والزجل في المسرح المغربي عند الراحل الطيب لعج.

الناشرون التونسيون يطلقون صيحة فزع أخيرة

الوزارة على نور الناشرين، ضاربة عرض الحائط بكل وعود المشاركة في اتخاذ القرارات." وأضاف "ما زاد في تعكر الوضع هو إقدام وزيرة الشؤون الثقافية على إلغاء المعرض الوطني للكتاب، هذا المكسب الذي طالما ناضل من أجله الناشرين لسنوات طويلة والذي أسهم في تنشيط الحياة الثقافية والتجارية وإدخال الحيوية على مدينة الثقافة والعاصمة. ونحن إذ نرفض هذا القرار الاترجالي نعلن تمسكنا به مكسبا وطنيا واستعدادنا لكل أشكال النضال للمحافظة عليه، رغم أننا كنا ننتظر من السيدة الوزيرة المزيد من الدعم لهذا المكسب بمعارض جهوية وإقليمية." وتابع "أما معرض تونس الدولي للكتاب فرغم أنه لم يتبق على موعده غير شهرين إلا أنه ما زال يحتنف الغموض ولم تجتمع هيئته منذ فبراير الفارط ونحن نشك في انعقاده ونجاحه إذا انعقد باعتبار استحالة تنظيمه دوليا".

معرض تونس الدولي للكتاب أمام مستقبل ضبابي والناشرون يعانون أزمة خطيرة في ظل لامبالاة الدولة

في ظل كل هذه الظروف وفي ظل التهميش واللامبالاة التي يشكوها قطاع الكتاب ومثقلو، عبر اتحاد الناشرين التونسيين في بيانه عن استيائه من "هذه السياسة التي لا تولي الكتاب الأهمية التي يستحقها، والتي لا تقدر كم المخاطر التي يواجهها القطاع، ولذا يطلق صرخة فزع لما آلت إليه أوضاع الكتاب والنشر ببلادنا، فقد نجد أنفسنا بعد أشهر إزاء دور نشر مقلدة ومشاريع مغلقة والمزيد من اليد العاملة المسرحة، والأخطر من ذلك المزيد من تدهور وضع الكتاب التونسي" الذي شهد انتعاشا كبيرا كما ونوعا في السنوات القليلة السابقة بمجهودات الناشرين والمبدعين.



صناعة الكتاب التونسي في خطر

● **الدار البيضاء (المغرب) -** صدر للزجل محمد موادي ديوان زجلي جديد تحت عنوان "واحة لمان" قارب من خلاله ومن زوايا مختلفة مسارات وانشغالات تنهل جذورها من المعيش اليومي والموروث الشعبي المغربي.

ويستعرض موادي في ديوانه الجديد، الذي يتضمن نصوصا زجلية متنوعة، جوانب حياتية ترفل بحب الوطن، ومناجاته في أمكنة وأزمنة ومواقف متعددة ومختلفة تختزل بين ثنائياها مكنونات عدة تسائل مراحل الشباب والصحة والسقم والفرح والألم. كما يقارب موادي في "واحة لمان" ماهية الذات وإنصافها تعبيراً عن وعي مشبع بحقيقة مرة ترصد تجليات المرض في قالب هزلي، يخرج عن المألوف، لتلطيف محتواها.

ويقول موادي في تقديم إصداره إن "واحة لمان" تعبير صادق عن عشق كبير لمغربنا الحبيب، وهي شهادة افتخار للانتماء لوطن عزيز، وهي وصف حالم لجمال تجلى في طبيعة خلابة وحضارة

● **تونس -** أطلق اتحاد الناشرين التونسيين صيحة فزع بسبب ما سماه في بيان له بتهميش قطاع الكتاب، إذ أن كل لجان الدعم المتعلقة بالكتاب متوقفة مثل لجنة دعم الورق ولجنة الشراءات ولجنة صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني، كما تم إلغاء معرض الكتاب التونسي وما زال مصير معرض الكتاب الدولي غامضا.

وقد قال محمد رياض بن عبدالرزاق، رئيس اتحاد الناشرين التونسيين، "نعيش بلادنا على وقع مخلفات الحجر الصحي الذي تسبب رغم دوره الصحي المهم في نتائج اقتصادية وخيمة، ورغم أن أغلب القطاعات قد وجدت الدعم والمساعدة إلا أن قطاع الكتاب، وهو القطاع الأكثر هشاشة والأكثر خطورة باعتبار دوره الأساسي في صياغة العقول، يقف اليوم على شفير الهاوية؛ فالمعارض أُلغيت والمكتبات وإن استأنفت نشاطها تشكو غياب الحرقاء، حتى أن مداخلها لا تكاد تغطي المصاريف في انتظار العودة المدرسية." وكان الاتحاد يأمل، كما جاء على لسان رئيسه، في محافظة وزارة الشؤون الثقافية على التزاماتها، بل وتدعيمها، ولكنه فوجئ إلى حد اليوم بغياب كل أشكال الدعم رغم كثرة الوعود والمسميات. ورغم انقضاء ثلثي العام، لم يصل أي مليم من كل أنواع الدعم لأي ناشر، فلا دورة الشراءات التي أقيمت بصفة استثنائية عن بعد منذ أكثر من أربعة أشهر اكتملت بسبب كثرة العراقيل الإدارية، ولا دورة دعم الورق، إذ ما زلنا ننتظر الإمضاء على تقريرها قبل الدخول في دورة إعداداتها، ولم تعقد أي جلسة لصندوق التشجيع على الإبداع، أما التوصية بالنشر فلم تنزل إعلاناتها بعد، وأما الصندوق المبشر به، أي صندوق دفع الحياة الثقافية، فرغم كثرة الوعود لم فر منه شيئا، بل إن الموجة الثانية من كورونا قد وصلت ولم تصل هذه المساعدات.

وتابع عبدالرزاق "في ظل هذه الظروف العسيرة خرجت علينا وزارة الشؤون الثقافية بمبادرة بصمات إبداعية، ورغم تهميننا لأي مبادرة لتشجيع الشبان إلا أننا نستنكر استيلاء

وإيرى أن هناك فوضى في سوق النشر، وأثر اللهاث وراء المبيعات كثيرا على القيمة الفنية، في ظل وجود بعض دور النشر التي لا تنشر إلا لأن لديهم جمهور واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وثمة دور ترفض نشر روايات بسبب ما تحتوي عليه من مشاهد تعتبرها حراما، وفي المجمل لا توجد قواعد واضحة تنظم سياسات النشر عربيا.

ويعتبر العبودي أن الجوائز الأدبية تمثل حافزا حقيقيا للمبدعين كي يواصلوا الإبداع والشعور بالتحقق، كما تمنحهم عائدا ماديا جيدا، غير أن معظم ما يُثار حول الجوائز الأدبية من لغط قريب من الحقيقة.

ويرى أن هناك فوضى في سوق النشر، وأثر اللهاث وراء المبيعات كثيرا على القيمة الفنية، في ظل وجود بعض دور النشر التي لا تنشر إلا لأن لديهم جمهور واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وثمة دور ترفض نشر روايات بسبب ما تحتوي عليه من مشاهد تعتبرها حراما، وفي المجمل لا توجد قواعد واضحة تنظم سياسات النشر عربيا.

وضعية المرأة الإيرانية المحاصرة بالتشدد تسيل حبر الروائيين العرب

المصري أدهم العبودي: حكايا ريحانة تكسر صمت الإبداع أمام الأصولية



المبدع مسافر دائما، يُبحر شرقا وغربا، ويترور مواطن بعيدة عن محل عيشه بفكره وعقله وخياله، بحثا عن عذابات الإنسان، وإمساكا بمواجعه. ولا بزوغ لمبدع مستقر راض بمقامه ومقتصر على محيطه. فالمبدع يمد عينيه إلى أبعد من مد بصره، دائم البحث عن حكايات غير معتادة. كما هو شأن الروائي المصري أدهم العبودي الذي كان لـ"العرب" هذا الحوار معه.



● **الروائي أدهم العبودي،** مولع بالسفر والترحال عبر الورق، ليحكي حكايات من خارج بلاده، يراها ساحرة، جذابة، وجديرة بالحكي، والتشكل روائيا. وقبل أيام أصدر رواية جديدة بعنوان "مالم تروه ريحانة" ليقدّم لأول مرة لقراء العربية حكاية مفصلة، يشكك فيها الخيال بالواقع حول قضية مصممة الديكور الإيرانية ريحانة جباري التي أدمنت بتهمة قتل رجل استخبارات إيراني سنة 2007، ذكرت أنه حاول اغتصابها، وحُكم عليها بالإعدام شنقا، ونفذ فيها الحكم في 2014.

نموذج لقهر الأنثى

يحكي الروائي المصري في حوار مع "العرب" أن الفكرة جاءت بعد النجاح الذي حققته روايته السابقة "الخاتن"، التي تتناول دراما إنسانية تخص قضية الاكراد ومعاناتهم، حيث تناقش معه مجموعة من المثقفين حول قضية ريحانة، واعتبروها نموذجا لما يمكن أن تتعرض له المرأة في ظل الحكم المندثر بالدين، حيث تطفئ فكرة ازدياد الأنثى على فكرة العزل، ويعلو صوت القهر السلطوي على أي روايات أخرى.

وقتها، طلب منه الناشر وائل الملا البحث في القضية لتحديد إمكانية تقديم رواية أدبية تطرح مسألة ريحانة، ما فتح أمامه نوافذ متعددة لكشف مساحات يُمكن استغلالها أدبيا لفصح نموذج الدولة الدينية.

الروائي عصفور حر غير محدد الإقامة، قضيته الأولى هي الإنسان، ومهمته الأساسية هي أن يحكي عنه وله

والهندية والألمانية والفرنسية والفارسية، وحصل على جائزة الشارقة في الإبداع العربي للرواية سنة 2012، كما حصل على جائزة بهاء طاهر للرواية باتحاد كتاب مصر عام 2015، فضلا عن جائزة إحسان عبد القدوس في القصة القصيرة.

ويرى العبودي، أن الروائي عصفور حر غير محدد الإقامة، قضيته الأولى هي الإنسان، ومهمته الأساسية هي أن يحكي عنه وله، والأنثى تحديدا أكثر مخلوق يمكن أن يتعرض للقهر والتسلط والتمييز، وتتجمع الموروثات الإنسانية لتشكل أسنة رماح تحاصرها، وقد لاحظ ملاحم قهر مشتركة للنساء في إيران وجنوب مصر مبعثها التراث والاستبداد المجتمعي.

ويوضح، أن الأنظمة الدينية أكثر ازدياداً للأنثى، وأكثر قمعا للإنسان، مع اختلاف درجات القمع من بلد لآخر، إلا أن النموذج الإيراني تحديدا أكثر تشوها وحدة تجاه الحضارة والتمدن.

وهذا التصور فتح أمامه خيالا لما كان يمكن أن يحدث لو استمر الإخوان المسلمون في حكم مصر، وتساءل، ما هو حال المرأة المصرية وقتها؟ وإلى أي مدى ستعاني، وهل يمكن تحمل تلك المعاناة؟ تبدو عناصر التشابه بين المجتمعين المصري والإيراني متعددة، وتطرح عدة تساؤلات حول فكرة قهر المرأة اتكاء على رؤى يتصور البعض أنها دينية، ما يدفع إلى ضرورة التعرض لأحوال المرأة في إيران روائيا، والخوض دراميا في حكايات لها أسس من الواقع.

ضرورات التجدد

يقول إن التجدد روائيا يلزم بضرورة السفر بالكتابة إلى أبعد مكان لالتقاط فكرة أو حكاية تتشابه مع هواجس محلية لتفتح الباب لعوالم يتصور البعض أنها بعيدة، لكنها لم تعد كذلك في ظل عصر التطور التكنولوجي، والميديا الجديدة. ويشير إلى أن حكايات الأنظمة المتسلطة دينيا ترخر بالفخرات التي تجعل رواياتها للأحداث محل تشكك دائم، ما يمنح الروائي فرصة سانحة لسد تلك الفجرات بتصورات إبداعية قائمة على البحث والاستدلال العقلي.

ويلفت إلى أنه يعمل على مشروع أدبي يهتم بالبحث والإطلاع والتقاط كل ما هو جديد، وعلى استعداد أن يفني عمره في سبيل الحفاظ على نقّة قرأه به، وعلى الروائي، بل وأي كاتب أو فنان،

مقاومة المد الديني المناقض للمدنية والفن والمزدي للنساء. ويوضح أن التيارات الأصولية في العالم العربي تمثل خطرا شديدا على الوعي العام، وعلى تطور الفكر ومنهجية الحوار المتبادل بين كافة أطراف المجتمع.

ويتابع الروائي قائلا "خطر الأصولية الحقيقي هو إيقاف عجلة الزمن الدوارة على أزمنة بائدة ومحاولة الاشتغال وفق مناهج هذه الأزمنة التي عفا عليها الدهر، ورغم أن الأفكار المتغير، والبلدان العربية مستمرة في التطور بدورها اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، فإن الأصوليين لا يؤمنون بهذا التطور، وعلى المثقفين والمفكرين أن يواجهوا هذا بإثارة الجدل المستمر وتحريك الأفكار المتجه للنمو، فليكتبوا وليجاوروا وليناقشوا".

ويتساءل أدهم العبودي، ما دور المثقف إن لم يدع الآخر إلى التفكير؟ ويرى أن الأدب في عمومه غير ويغير في عقول الناس، وهذا بديهي، وهو غيرهم إلى حد الإيمان بالأفكار الإنسانية الكبرى وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة المجتمعية في العقول.

ويؤكد لـ"العرب"، أن الآداب والفنون الإيرانية ثائرة بطبعها، وتقاوم دائما، أما المجتمع الإيراني فإن قبضة الدين والتحدث باسم الدين وتطبيق الأفكار المتطرفة والعنصرية ما زالت تحكمه، فهناك من يتحدث عن الله، وهناك من يتحدث باسم الله، وهناك من يفرض حديثه باقوة والقمع وإخراس الأصوات.

الحس الصوفي

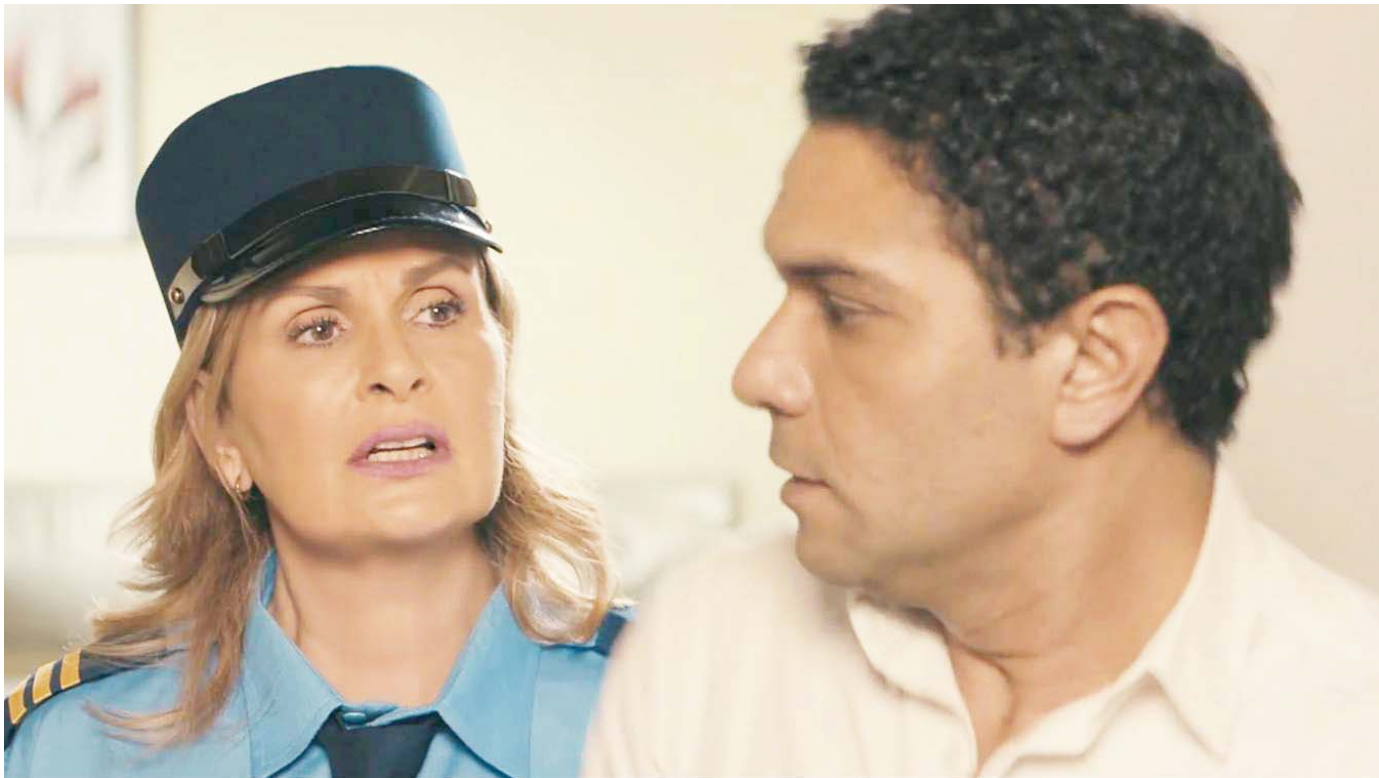
إذا كان الحس الصوفي متجددا لدى الروائي المصري، حتى أن عدة روايات تناولته باعتباره طرعا مقاوما للتطرف، فهو يرى أن الصوفية بما تمثله من تدين شعبي عفوي يمكن أن يكون أحد الحلول المطروحة لنزب التطرف.

ويقول، لا أزعّم أنني من الصوفيين الكبار، إنما يمكن التاكيد على محبتي لكثير من المناهج الفكرية الصوفية



«صاحب المقام»: العجز عن التشبُّث بأهداب التصوُّف

الفيلم المصري لم يوفق في الجمع بين ثيمتي الإرهاب والعمل الصالح



روح.. امرأة بأكثر من وجه



الغريق يتشبَّث بقشة

واما إذا ذهبنا مع ما نقل عن كاتب السيناريو بأنه أول فيلم عن التصوُّف فتلك قصة غرائبية أخرى، فالفيلم برمّته لا يلامس قضية التصوُّف الغائرة في الموروث العربي والإسلامي إلّا ملاسة عابرة، فالاقتراب من عالم الصوفية يعني تجسيد بوميّات المتصوّفة وشيئا من أفكارهم ومعتقداتهم ومدرستهم الصوفية التي ينتمون إليها وغير ذلك الكثير.

رسائل المقامات

أما التبسيط الآخر الذي يمكن أن يكون مناسباً، فهو باختصار زيارة بعض المقامات وجلب رسائل الشاكين وحلها من فيض أموال رجل الأعمال، في مقابل تبسيط آخر هو أن الإنسان مهما تضخّمت ثروته وشغلته مشاغل ومكاسب الدنيا والحياة المرفهة، فلا يمكن إلّا أن يعود إلى رحاب الرجال الصالحين بوصفهم زلّفى إلى الله. لكن كل هذا التبسيط الذي تم تداوله لا يرقى إلى تقديره بالشكل الذي ظهر عليه في هذا الفيلم، بمعنى أن الخطابات والمحاضرات والمقالات الوعظية والإرشادية التعليمية شيء والدراما الفيلمية شيء آخر، حتى أننا يمكن أن نعود بهذا الفيلم إلى حقبة أفلام الأبيض والأسود، حيث يلجأ من ضاقت به السبل إلى المسجد فيصلي ويستغفر. لكن حينئذٍ هنا لا يفعل ذلك بل إن قصته هي أصحاب المقامات ممّن يصنّفون على أنهم متصوّفة حيناً وعلى أنهم دراويش حيناً آخر.

لكن كاتب السيناريو إبراهيم عيسى وفي حملته للترويج للفيلم يتحدث بثقة في مقطع فيديو نشره في صفحته على تويتر، يقول فيه إن هذا الفيلم هو أول فيلم صوفي في تاريخ السينما المصرية وربما حاضراً وحتى مستقبلاً، هذا الرأي المتفائل يبدو أنه يتقاطع بشكل شبه كامل مع مضمون الفيلم، ويبدو أنه بوصفه كاتباً للسيناريو عدّ ما كتبه على أنه كتابة صوفية أو عن الصوفية ومن المستغرب أن تكون الصوفية بما راكمته من منجز على مدى قرون بهذا الشكل الذي شاهدناه، مدير شركة يجلب الرسائل من مقام الشافعي، فاي صوفية هذه؟

الخارطة المكانية وخارطة أفعال يحيى الذي يقود هذه الدراما، إنه باختصار ينتقل ما بين المستشفى لتفقد الزوجة وقراءة الرسائل، حيث جلب الرسائل من مقام الإمام الشافعي ونثرها على سرير زوجته، والانتقال المكاني الثاني هو أماكن سكن بعض من أصحاب تلك الرسائل وهم من الفقراء، أما المكان الثالث فهو مقر الشركة الذي سيبقى هامشياً.

في هذه الدائرة المكانية سوف يتحرّك يحيى من دون أن يحرك الدراما الفيلمية بالضرورة، مع أن قصص الناس البسطاء وهم يشكون شجونهم من خلال تلك الرسائل كفيّلة لوحدها لأن تكون موضوعاً ذا أهمية، لكنه يتحوّل هنا إلى موضوع عابر من أجل متابعة رحلة يحيى الذي تمت سرقة حذاءه في الجامع وما إلى ذلك.

قصة خطف الأجنبي في العراق كانت تقع إبان الحرب الطائفية بين عامي 2004 و2006، لكن الفيلم يقول غير ذلك

ننتقل بعد هذا إلى المحمول الفكري والمعنوي الذي انطوى عليه الفيلم والرسائل التي حملها، فجمهور عريض من المشاهدين وكذلك من كتبوا عنه في بعض الصحف والمواقع أحالوه إلى قضية الحلال والحرام في ما يتعلق باللجوء إلى المراقدة والمقامات الدينية وصولاً إلى اتهامات وجّهت إلى الفيلم بالتشجيع على الشرك بالله وما إلى ذلك من تاويلات. والظاهر أن الفيلم كان بعيداً عن مثل هذا التاويل، ولربما يمكن تبسيطه أكثر في شخصية الغريق الذي يتشبّث بقشة. يحيى الذي يكاد يفقد زوجته يجد تشجيعاً من أحد مساعديه بالندم عن إزالة مقام أحد الدراويش أو المتصوّفة أو العباد الصالحين، والرجل رافسة بولده الصغير وحياً لزوجته بفعل ذلك، وبالفعل تعود زوجته إلى الحياة بعد الغيبوبة التي مرّت بها لمدة غير محدودة من الزمن.



زوجة خائفة من مصير مجهول

المطاف بمقام الإمام الشافعي، وهناك سوف يكشف أن الناس تترك رسائل طلبات ومشكلات شخصية في داخل المقام ليتولّى يحيى قراءتها والوصول إلى أصحابها لحل مشاكلهم.

يقوم يحيى هنا بما يشبه دور التحريّ، لكن ذلك الدور سرعان ما يتراجع ليتحوّل إلى تآثر مباشر بمقامات الأولياء. من ذلك التحريّ عن مصير شاب فاقد للذاكرة ومختف منذ سنوات، وقد ترك والده رسالة تحكي قصته في مقام الإمام الشافعي، وهي ثيمة كان من الممكن أن تكون ذات جدوى وبمقابلة حبكة ثانوية مؤثرة لولا أن ينتهي دور التحريّ هنا في صيغة فاعل خير.

من هناك، سينتقل فاعل الخير إلى بيوت أخرى لمساعد الناس المازومين بسبب الفقر والحاجة وسط تشجيع من امرأة مجهولة تظهر في أماكن وأزياء مختلفة، فهي تارة تظهر في هيئة طبية أو ممرضة أو منظّفة أو درويشة أو غير ذلك، وهي التي يقال عنها إن اسمها روح (المنملة بسرا).

لا شك أن إدخال شخصية إضافية في مسار الدراما الفيلمية هو نتيجة وضرورة درامية حتمية لغرض دفع الأحداث إلى الأمام وتصعيد الصراع وبحث حبكة ثانوية جديدة، ومن ذلك شخصية روح وشخصية الرجل الذي يقوم على مقام الشافعي (الممثل محسن محيي الدين) والمدمن وغيرهم، لكن هؤلاء لن يكونوا إلّا هامشيين يسبرون في موازاة شخصية يحيى، وعلى هذا فإن أسئلة جدية يطرحها زج الشخصيات من دون ضرورة ولا قوة درامية.

وأما إذا توقّفنا عند شخصيتي حكيم وحليم المزدوجتين والمتناحرتين فإن السؤال هو، ماذا لو كانتا بالفعل شخصيتين لممثليين مختلفين بدلا من ممثل واحد، ما الجدوى من ذلك وماذا أضافنا للدراما الفيلمية؟ تستوجب طرح أسئلة أكثر ممّا توفر من إجابات أو يكون لها فعل مؤثر في الدراما الفيلمية، مع أن هنالك تاويلات مبالغ فيها كالصراع بين الخير والشر والإيمان وعدم الإيمان وغير ذلك من التخيّلات. وبعد هذا يمكننا أن نرسم

على أن ما يقدّمه لنا هذا المدخل هو التعريف بالشخصيتين التوأم، وهما شخصيتان متعاكستان تتشابهان في الشكل والمظهر وتختلفان في المواقف، ولسوف ننتقل من خلالهما إلى قصة الأولياء الصالحين التي يفترض أنها جوهر الفيلم وقضيته الأساسية.

عقاب إزالة المقام

يبدو أن يحيى غير مكترث كثيراً بحياته العائلية وعلاقته بزوجته رندة (أمينة خليل) وابنه الوحيد، ولهذا يقع بينهما سجال يليه قرار بإزالة قبر ولي صالح أو من المتصوّفة، بحسب التعريف الشعبي المتداول، ليتربّث عن ذلك القرار سقوط الزوجة رندة مغشياً عليها، ولينتهي بها الأمر في العناية المركزة مصابة بجلطة في الدماغ. التخرّيج المباشر الذي يطرحه الفيلم هو أن ما وقع للزوجة كان غضبا ورده فعل عن قيام الزوج بإزالة ذلك القبر، وهو ما سوف يدفع يحيى للذهاب إلى المقامات وينتهي به



ملاسة عابرة لقضية شائكة

تختلط في بعض المعالجات السينمائية الكثير من المفاهيم والقضايا الإشكالية، ومنها قضية وجود الأولياء الصالحين الذين تتخذهم فئة وأسعة من المتدينين وغير المتدينين زلّفى للاقتراب من إجابة وتلبية الدعوات والحاجيات. وذلك من منطلق صلة الإنسان بخالقه والكيفية التي يتعامل بها مع هذه الحقيقة منذ إدراك الإنسان وتكامل وعيه، ليجد في ما بعد أن الأمر بالغ التعقيد وتتشابك فيه فرق دينية ومذهبية ومدارس فقهية وفتاوى وسجلات لا تكاد تنتهي، وهو ما يحاول فيلم «صاحب المقام» جاهداً ملامسته.

الأمر الثاني، هو ما سبق الفيلم من تسريبات وأخبار عن أنه سيكون أول فيلم مصري عن التصوُّف، وبعضهم نقل ذلك عن المؤلف وهو الصحفي والكاتب إبراهيم عيسى، لكن السؤال هو، هل كان الفيلم عن التصوُّف؟ وهل نجح فعليا في مناقشة قضية التصوُّف؟

لا شك أن ما سنستعرضه في قراءتنا النقدية للفيلم سوف يجيب عن هذا السؤال وأسئلة أخرى كثيرة، لاسيما أن العمل رافقته وما تزال ضجة من الجدالات والسجلات التي لم تتفق في الغالب لا على المضمون والفكرة والمعالجة ولا على ما يمكن الخروج به من رسائل واستنتاجات.

البداية من العراق

يبدأ الفيلم باجتماع يضمّ الشخصية الرئيسية في الفيلم، رجل الأعمال في مجال البناء والعقارات، يحيى، (أسر ياسين)، وهو مع اثنين من مساعديه أو شركائه، ولربما كانا توأما وهما حكيم وحكيم (بيومي فؤاد)، والغرض من الاجتماع هو التفاوض مع شخص إرهابي عراقي أو وسيط مع إرهابيين، كما يظهر من اللهجة التي يتكلم بها عبر الهاتف، وأن هذا الشخص له علاقة باختطاف مهندسين يعملون لصالح شركة يحيى في مجال الاتصالات في العراق، حيث يعلّق يحيى بأن شركته تجلب للعراقيين خدمة الاتصالات فيقومون بخطف العاملين.

الطريف في الأمر أن المفاوضات تنتهي بين الطرفين بأن يطلب يحيى من كاظم الإرهابي أن يغني، بينما يحيى يرقص قرب المسيح وأمام عائلته وبالطبع هذا أيضا من الزوائد التي لا معنى لها درامياً. ومعلوم ماذا تعني مشاهد البداية التأسيسية في أي فيلم، وكنا سنفترض أن هذه البداية سوف تقودنا إلى ما له علاقة بالجماعات الإرهابية. لكن مشاهد البداية سوف تنتهي عند هذا الحد وسوف تأخذ الأحداث منحى آخر مختلفاً تماماً إلى درجة أنك لو ألغيت المشاهد المرتبطة بالتفاوض مع كاظم الإرهابي ما تغير شيء في مسار الفيلم.

والملاحظة الجانبية الأخرى هي أن لا شركات اتصالات تؤسس لشبكات اتصال جديدة في العراق، وأن جميع الشركات العاملة يعود تأسيسها إلى سنوات خلت، كما أن قصة خطف الأجنبي كانت تقع إبان الحرب الطائفية بين عامي 2004 و2006، ولا نعلم لماذا زج كاتب السيناريو والمخرج نفسيهما في هذا المازق الخائق؟



طاهر علوان
كاتب عراقي

أمران يمكن الانطلاق منهما في قراءة الفيلم المصري «صاحب المقام»، الأول هو أن عرض الفيلم الذي أخرجه محمد العدل تم بالاتفاق مع شركة السبكي المنتجة له بأن يكون عرضه ابتداءً من عيد الأضحى ولغاية ثلاثة أشهر في منصة المشاهدة الرقمية «شاهد» التي تتبع مجموعة «أم.بي.سي».

هذه الخطوة كانت منطلقاً جديداً وغير مسبوق ربما فرضته متطلبات التباعد الاجتماعي وإغلاق صالات العرض السينمائي بسبب تفشي فايروس كورونا، ولهذا كان البديل هو العرض من خلال تلك المنصة للمشتركين فيها، وهي خطوة يعول عليها كثيراً صناع السينما العربية من أجل تأسيس تقاليد مشاهدة جديدة، عبر ترسيخ دور المنصات الرقمية الشبيهة بتفليكس وجعلها بديلاً يتم اللجوء إليه في بعض الأحيان، كالظروف التي رافقت تفشي جائحة كورونا.



الرأي القائل بأن فيلم «صاحب المقام» هو أول فيلم صوفي في تاريخ السينما المصرية، هو رأي متفائل ومبالغ فيه

هذا تصوّر سرعان ما اصطدم بشيوع ظاهرة القرصنة والعجز عن السيطرة عليها، إذ سرعان ما انتشر الفيلم مآخوذاً من المنصة التي عرض فيها، أو أي مصدر آخر، لا نعلم بالضبط، حتى شاهده الملايين من المشاهدين في العديد من المواقع وبذلك لم يتحقّق ما كان مخطّطاً له في العرض عبر المنصة الرقمية في إطار حقوق المؤلف.

الألوان تلبس هواجس المأساة اللبنانية

«شظايا بيروت» تطال مرسم فنان جزائري

وضع الفنان الجزائري عبد الحليم كبيش في عمله الأخير جسده وفنه داخل الحدث، بل واحدا من ضحاياه، إذ تظهر لوحته الكبيرة التي عنوانها بـ"شظايا بيروت" لحظة انفجار مرفأ بيروت، بينما يسيل الدم من حافة اللوحة إلى الأسفل، وهو ملقى على الأرض ينزف وييده ريشته، وعلى مقربة منه علم لبنان "الجريح". لوحة هزت مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ورافض.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

«شظايا بيروت» عمل للفنان الجزائري عبد الحليم كبيش، قد يكون حتى الآن من أروع ما عبّر عن جرح بيروت العميق كجرح كوني يفوق باهميته التعبيرية ما قدمه عمالقة الفن عن تجلي النهايات الأيوكالبتيكية، ومنهم الفنان البريطاني جون مارتن والفنان هيرونيمنس بوش. كتب أحد الأصدقاء الفيسبوكيين تعليقا على لوحة الفنان الجزائري هذه التي اجتاحت شبكات التواصل الاجتماعي "شكرا لكل شخص تضامن معنا، لكن دمنا الذي يسيل على الأرض، ليس من الضروري أن يتحول بهذه السرعة إلى لوحات فنية".

تضامن مع الذات

في هذا التعليق الكثير والكثير مما يمكن أن يقال عن معنى التشكيل بشكل عام ومعنى جرح بيروت الذي تجلّى في هذه اللوحة بشكل خاص. وربما يمكن اختصار كل ما يمكن اختصاره بالتالي: نود أن نذكر أولا تهديد للرّ على التعليق الأنف ذكره، ما قاله الفنان الجزائري في إحدى المقابلات غير المتعلقة بهذه اللوحة بشكل خاص.

قال "حياتك تذهب في بعض اللوحات.. ممكن أنه عندما تكمل 500 لوحة تنتهي حياتك. نعيش من المخاض إلى الولادة لأجل لوحة معينة، فلا بد من وجود ظروف محيطية، صمت، مكان منعزل عن العالم، لذلك من الجانب النفسي الكثير من الفنانين التشكيليين يعيشون نوعا من الحزن في حياتهم والغربة والحرمان. وحاليا الفنان التشكيلي ليس سعيدا في حياته بصراحة.. خلال المعرض قد تجد الفنان سعيدا، لكن باقي اللحظات فهو يعيش معاناة كبيرة، نعم من ينجح في هذه الظروف فهو العبقري، إذا صادف وأن وجدنا فنانا يبقى أمام

مأساة مفتوحة

للسديق الفيسبوكي ولكل من حذا حذوه، نقول: أولا، إن الفنان الجزائري بحكم كونه فنانا حقيقيا "تضامن" مع جرحه الخاص (لذا لا داعي لشكره) الذي تلاقي مع جرح بيروت فدوى على القماش

الخام؛ روحه وجسده على السواء في لحظات الممارسة الفنية. ولو لم يكن هذا الجرح مؤلما لما أنتج لوحة بهذه الروعة، وصل نهاره بلبه كي ينجزها. ثانيا، دماء بيروت ليست فقط "دمنا الذي يسيل على الأرض" هي لا تخصنا وحدنا. إنها دماء الكون وكل ما حضن من هرطقات وأكاذيب، وأوهام، وأحقاد، واستعراض قوة، وتقهقر الإنسانية أمام وحوش المال والسلطة.

أما ثالثا، وفي ما يتعلق بقول الصديق "ليس من الضروري أن يتحول بهذه السرعة إلى لوحات فنية"، فنقول إن ضرورة الفن وكيفية تملكه لا يفقهها إلا أصحاب الأعمال الفنية. منهم من ينتج بعد سنوات ومنهم من لا ينتج إطلاقا بل يظهر تعبيره عن المأساة عبر لوحات ليست لها علاقة مباشرة بالموضوع.

«شظايا بيروت» مساهمة

فعالة لإقصاء الخديعة

والتزوير المتربصين

بالضحية المباشرة ألا

وهي لبنان

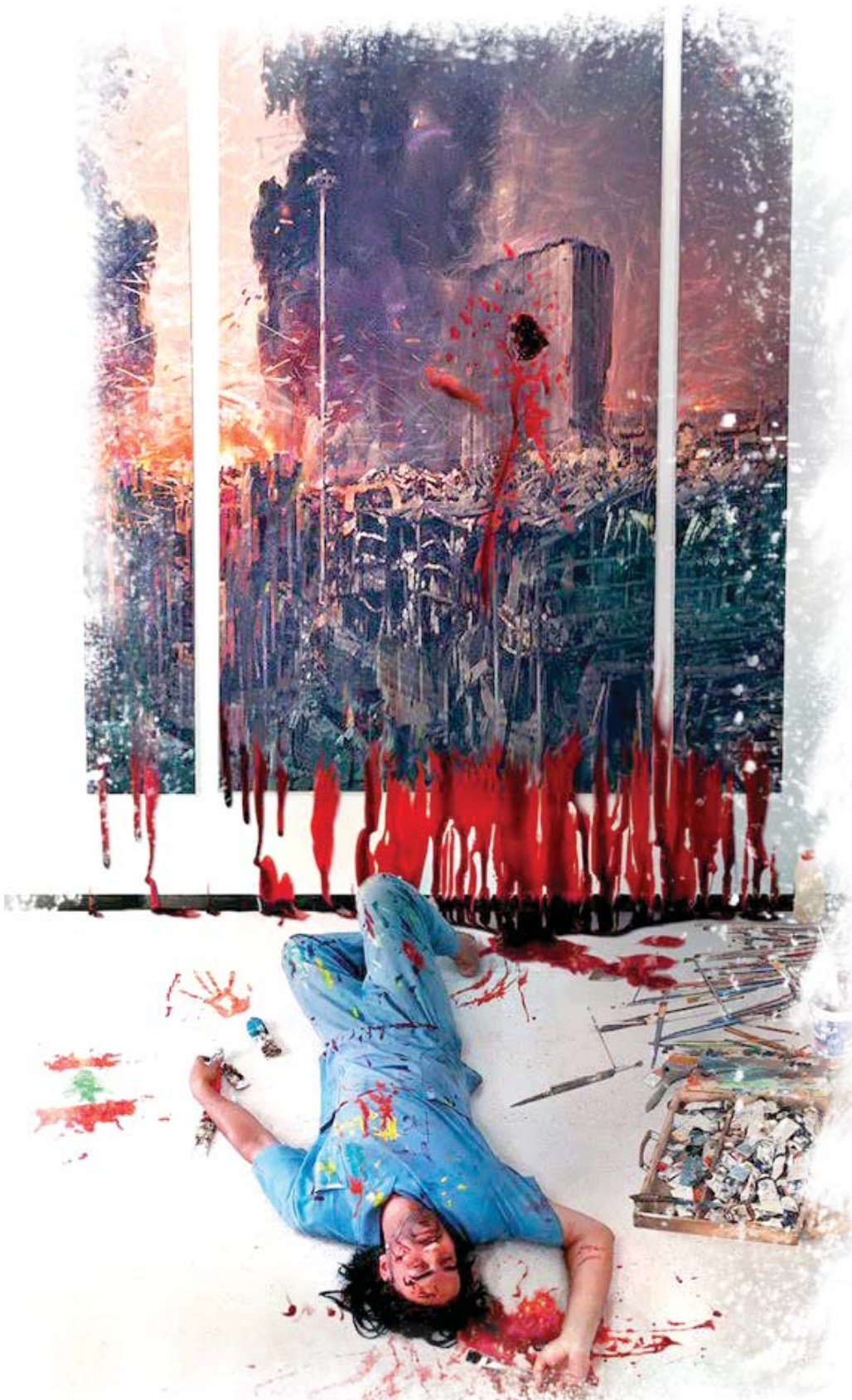
ومنهم من "يضرب الحديد وهو حام" (ساخن). والحالة الأخيرة تصف حالة الفنان الجزائري المعروف عنه ميله الفني الشديد إلى التعبير عن الماسي الإنسانية بشكل عام. ثم إن القول "بسرعة التحول إلى اللوحات الفنية" فيه الكثير مما يشي باعتبار الفن إما ممارسة انتهازية أو ممارسة هامشية غير ملتزمة ينبغي لها أن تتروى وتلجأ إلى حضن أريكتها، وتفرغ من شرب فنان قهوتها المحبونة ببودرة الألوان قبل أن تنهض مترنحة وتشرع، مشكورة، برسم هذا الجرح أو ذاك الذي ليس هو في الأصل بجرح، بل تجل فولكلوري جرى تظهيره في هذا أو ذاك الوقت.

في اللوحات يمكن للروح أن تنزف عضويا وتتدفق في زيفها شرايين منفلتة وشظايا من نسيج جسد لا يريد من أحد أن يزيل أو يرأب ما ألم به، بل يريد أن يستعرض ذاته خارج إطار الزمان والمكان الذي وقعت فيه المأساة، ليعلمنا مأساة مفتوحة.

لوحة الفنان عبد الحليم كبيش هي لوحة مضاعفة عن جرح مضاعف.

شخصي وكوني. وقد ظهر في صورة فوتوغرافية مرتيميا على الأرض "تشكليا" وامتدادا حسيا لآفاق لوحته/مولودته، منهكته.

يذكر أن الفنان الجزائري عبد الحليم كبيش من مواليد 23 أكتوبر عام 1972



الفنان الجزائري عبد الحليم كبيش يتحول إلى جزء من اللوحة/ المأساة

الذهبية الخاصة بمختلف الاتجاهات الفنية التشكيلية، والميدالية الفضية الخاصة باتجاه الفن التعبيري المعاصر في المسابقة العالمية لمحترفي الفن، التي نظمتها الأكاديمية العالمية للفنون بفرنسا.

في جيجل (شرق الجزائر)، وهو حاصل على دبلوم الدراسات العليا من "المدرسة العليا للفنون الجميلة" سنة 1998 في تخصص الرسم الزيتي. له العديد من المشاركات على المستوى المحلي الوطني والدولي، وهو حائز على الميدالية

فنانو العالم يتحدثون افتراضيا «من أجل بيروت»

ما بيننا عبر تنظيم الجلسات والندوات، ونشر الفعاليات الفنية والثقافية، وإعداد البرامج وإقامة الورش التدريبية الفنية، وإصدار جريدة إلكترونية شهرية لتسليط الضوء على المشهد الثقافي".

المعرض يندرج ضمن حملة

التضامن من أجل بيروت

والتطوع في إعادة تأهيل

المراكز الثقافية المتضررة

من انفجار المرفأ

وأكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أنه "علينا جميعا التضامن، لأن وجودنا مرتبط ببعضنا البعض، ومشاركة الفنانين من مختلف الدول هو دليل على أن الفن بلغته الإنسانية هو الذي يجمعنا ويوحدنا في وجه الأزمات والزلاعات". وتعمل "جمعية تيرو للفنون" على فتح منصات ثقافية في لبنان، من "سينما الحمراء" في مدينة صور و"سينما ستارز" في مدينة النبطية و"سينما ريفولي" التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية.

● صور (لبنان) - أطلقت "جمعية تيرو للفنون" و"المسرح الوطني اللبناني" و"مسرح إسطنبولي" في مدينة صور (جنوب لبنان)، في سياق الأنشطة الرقمية الدعوة للمشاركة في معرض الرسم والفوتوغرافيا، الذي سيجري عبر الإنترنت تحت عنوان "من أجل بيروت"، ولفت المنظّمون إلى أن الدعوة مفتوحة للجميع من كل أنحاء العالم، ولأنواع الرسم كافة وبمختلف القياسات، على أن يتم تحديد موعد لإقامة المعرض في بيروت وصور.

وتندرج هذه الأنشطة ضمن حملة التضامن من أجل بيروت والتطوع في إعادة تأهيل المراكز الثقافية المتضررة من انفجار المرفأ، وذلك عبر "شبكة الثقافة والفنون العربية"، وهي منصة إلكترونية مفتوحة تأسست خلال أزمة جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين بهدف تشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية لتبادل الأحداث والتضامن الثقافي في ظل الأزمات الحالية. كما وضع المنظّمون المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور ليكون في تصرف الجميع. وجاء في بيان الحملة "نحن نعمل معا من أجل التضامن الثقافي وبسبب الأزمات التي أثرت بشكل كبير على المشهد في لبنان، ممّا جعلنا نعيد قراءة تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن. للفت

«الشارقة.. وجهة نظر» في معرض صور عالمي



أعمال المعرض تقدّم

طيّفاً واسعاً من الصور

الفوتوغرافية التي تروي

قصصاً معبرة عن التجارب

الشخصية والحياة المجتمعية

مع كافة الهويّات الثقافية والحضارية، بما يعكس ثراء البيئة المحلية وتعدديتها الثقافية.

وتضم مؤسسة الشارقة للفنون مجموعة من المبادرات والبرامج الأساسية مثل "بينالي الشارقة" و"لقاء مارس"، وبرنامج "الفنان المقيم"، و"البرنامج التعليمي"، و"برنامج الإنتاج" والمعارض والبحوث والإصدارات، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات المتنامية. كما تركّز البرامج العامة والتعليمية للمؤسسة على ترسيخ الدور الأساسي الذي تلعبه الفنون في حياة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن.

والمشاهد الطبيعية، وسيناريوهات مستقبلية من وحي الخيال. وشهدت النسخة السابعة من المبادرة مشاركة 36 مصورا من أكثر من 20 دولة، قدموا أعمالهم التي تتناول مجموعة من المواضيع الاجتماعية والفكرية والجمالية، عبر أساليب وأنماط متعددة على اتصال بالتصوير المغاهيمي، والتصوير في الشارع، والمناظر الطبيعية للأرض والمدينة والورتية.

ويهدف معرض "الشارقة.. وجهة نظر" السنوي، إلى تطوير واقع الفوتوغراف، وتعزيز إبداعات المصورين، وتشجيع وتعميق حضورهم في المجتمع الثقافي على نطاق واسع.

وكانت المؤسسة أعلنت عن دعوتها المفتوحة الأولى في صيف 2013، حيث دعت المصورين المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي لإرسال أعمالهم التي تندرج تحت موضوع "الحياة والمناظر الطبيعية في الشارقة"، وناقشت النسخ اللاحقة من المعرض مواضيع مختلفة عبر السنوات مثل، "الورتية الشخصي" و"الإداء" و"العمارة والمشهد الحضري".

وتستقطب مؤسسة الشارقة للفنون التي تأسست في العام 2009 جميع الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية لتفعيل الحراك الفني في منطقة الخليج العربي. كما تسعى إلى تحفيز الطاقات الإبداعية، وإنتاج الفنون البصرية المخابرة والمأخوذة بهاجس البحث والتجريب والتفرد، وفتح أبواب الحوار

عاشور ومروان بسيوني وعبد الحميد بالاحمدي وحسن بلال وريناثا سكويرا بويو وهور عبد الله الدخان وآخرين. وتقدّم الأعمال المعروضة طيفا واسعا ومهما من الصور الفوتوغرافية التي تروي قصصا معيّنة عن التجارب الشخصية والحياة المجتمعية، وتبني مجموعة مختلفة من الأساليب الفنية مثل: الكولاج والصور المتناظرة والتعديلات الرقمية، بحيث تعكس الصور المختارة الظروف الإنسانية، والمناظر الحضرية،

● الشارقة (الإمارات) - تنظّم مؤسسة الشارقة للفنون معرض التصوير الفوتوغرافي "الشارقة.. وجهة نظر 8"، والذي يقام في الفترة الممتدة بين 29 أغسطس الجاري و28 نوفمبر المقبل، في استوديوهات الحريرة.

ويشارك في النسخة الثامنة من المعرض 39 مصوّرا فوتوغرافيا من 20 دولة، تم اختيارهم من خلال الدعوة المفتوحة التي أعلنتها المؤسسة مسبقا، من بينهم: كاتيا أكوما ورهيد الألف وسندس الشيباني وأرمين أميريان وغيد



صور فوتوغرافية تعكس نبض الشارع

كورونا أدخل الصحافة العراقية مرحلة الموت السريري

القاء الأوفياء ضحية مهاترات صف تديرها أحزاب سياسية



الصف العراقية بدأت تتراجع وتقلص

واحتل العراق المرتبة 162 في المؤشر العالمي لحرية الصحافة عام 2020 الصادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود". ويشعر حتى المواطن العادي في العراق بمعاونة الصحافة الورقية والكتب وصناعة الطباعة بشكل عام. ويقول علاء خضير "بدلاً من شراء جريدة قمت بتصفح الإنترنت... وهكذا فإن حظر التجول وفايروس كورونا ووسائل التواصل الاجتماعي أبعدت المواطن العراقي والعائلة العراقية عن المكتبات". لكن مواطناً آخر قال إن للصحيفة مذاقها الفريد ومكانتها الخاصة مهما تعدد الفضاء الإلكتروني بتغطيته الإخبارية. وسجلت السلطات العراقية 188802 إصابة بفايروس كورونا حتى الأربعاء الماضي.

هذه الوسائل. كان ضحيّتها الأولى القراء الأوفياء للصحف. وشدد بقوله على أن الصحافة العراقية تعيش أسوأ مراحلها، عندما تراجعت لغة الخطاب وإنهّارت القيمة المرجّاة من الصحف. وعندما اندلعت الاحتجاجات في أنحاء البلاد مطلع أكتوبر 2019، لم تسلم الصحافة العراقية من التوابع. فقد داهم مسلحون مجهولون مكاتب وسائل الإعلام المحلية والإقليمية بسبب تغطيتها لتلك الاحتجاجات. وندّد قادة العراق بالهجمات على وسائل الإعلام لكن لم يتم التعرف على مرتكبيها. وقالت لجنة حماية الصحافيين ومقرها في الولايات المتحدة في نوفمبر، إن هيئة تنظيم وسائل الإعلام في البلاد أمرت بإغلاق 12 منفذاً إخبارياً إذاعياً.

وعول الصحافي في تصريح لـ"العرب" على بعض المواقع الإلكترونية التي يديرها جيل من الصحافيين الشباب في صناعة محتوى إخباري متميز بإمكانيات محدودة. وقال إن هؤلاء مهذبون أيضاً سواء بالمصادرة والإغلاق أو بصعوبة الاستمرار بسبب انعدام التمويل. واعتبر أستاذ في كلية الإعلام بجامعة بغداد، أن كورونا أجهز على ما تبقى من الصحافة الورقية في العراق، ولم يكن السبب الرئيسي لانهارها. وقال الأستاذ في تصريح لـ"العرب" مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن الحرية النسبية التي شاعت بعد عام 2003 في العراق بالنسبة لوسائل الإعلام، لم تستثمر بمسؤولية عالية، وتحولت إلى مهاترات فارغة بين الأحزاب التي تدير

وانتقلت إلى بغداد بعد الاحتلال الأميركي عام 2003. وتراجع محتوى صحيفة الزمان وتقلصت صفحاتها بزيادة الأزمة الاقتصادية وانعدام الإعلانات، ولكن صحافيين عراقيين يعزّون الأمر إلى أنه ليس بمقدور إدارتها أن تغرد خارج السرب، خشية من الضغوط الحكومية ومن سطوة الميليشيات. ولا تأثير بقية الصحف سواء اليومية منها أو الأسبوعية اهتمام القراء لضعف محتواها ورداءة تصميمها، فضلاً عن أن غالبيتها أصوات لأحزاب وميليشيات طائفية تستحوذ على المشهد. ووصف صحافي الوضع قائلاً إن هناك أكثر من صحيفة برافاة السوفييتية تصدر بالعراق باسماء متعددة، هي لسان حال الأحزاب الدينية والمليشيات.

ونوه عبدالرزاق إن أن الإعلانات كانت شريان حياة ومصدراً رئيسياً للإيرادات قبل الجائحة. وأضاف "شكلت الإعلانات المصدر الرئيسي لإيرادات الصحف وخاصة في العراق، وإن أصبحت نادرة أو انتهت تماماً في ظل الوباء. لا توجد إعلانات. أي شركة يمكنها الإعلان في الوقت الحالي". ولا يقتصر الأمر على صحيفة المدى الممولة من قيادات كردية، وهي وفق العاملين فيها مشروع سياسي أكثر منه صحافياً. فقد تحولت صحيفة الصباح الناطقة باسم الحكومة إلى مجرد نسخة طبق الأصل من جريدة الثورة كانت تصدر في زمن النظام السابق، بينما انهارت صحيفة الزمان التي صدرت منتصف التسعينات في العاصمة البريطانية لندن،

وبالإضافة إلى الصحيفة الورقية، تدير دار المدى للنشر إصدارات خاصة أخرى إضافة إلى محطة إذاعية. وبعد التفشي، يقول المديرون إنه تم تسريح عدد كبير من الموظفين، بينما تعرض آخرون لاقطاع أجزاء من رواتبهم. ويقول رفعت عبدالرزاق، محرر بالصحيفة، إن الصحافة العراقية واجهت العديد من الأزمات على مر السنين، لكن

وبالإضافة إلى الصحيفة الورقية، تدير دار المدى للنشر إصدارات خاصة أخرى إضافة إلى محطة إذاعية. وبعد التفشي، يقول المديرون إنه تم تسريح عدد كبير من الموظفين، بينما تعرض آخرون لاقطاع أجزاء من رواتبهم. ويقول رفعت عبدالرزاق، محرر بالصحيفة، إن الصحافة العراقية واجهت العديد من الأزمات على مر السنين، لكن

شعبية الإعلام الإيراني لا يراها سوى المسؤولين

طهران - زعم علي عسكري رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن "استطلاعات الرأي تظهر أن 80 في المئة من الإيرانيين يتابعون الإذاعة والتلفزيون الرسمي، وهذا يعني أن الأعداء لم ينجحوا في أهدافهم". وأشارت هذه التصريحات موجبة استغراب وسخرية على مواقع التواصل في إيران، وقال ناشطون إن هذه التصريحات عارية عن الصحة ودليل على انفصال المسؤولين عن الواقع، بل وتناقض أحاديث مسؤولين آخرين اشتكوا من تراجع شعبية الإعلام الداخلي وعزوف المواطن عما تبثّه وسائل الإعلام المحلية. وأضافوا أن العاملين أنفسهم في التلفزيون الإيراني لا يتقنون به ولا يصدقونه، مستشهدين بإعلان اثنتين من مذيعات التلفزيون الإيراني الرسمي الاستقالة من وظيفتيهما بسبب ما يمارسه من تضليل، وقالت مذيعة خالفة إنها استقالت معذرة للجمهور عن "13 عاما من الكتب نيابة عن الدولة". وطلبت زهرة خاتمي الاعتذار من الجمهور قائلة "شكرا لكم على قبولي كمذيعة حتى اليوم. لن أعود إلى التلفزيون أبدا. اغفروا لي". كما لامت مقدمة الأخبار إمبرا شريفی السلطات على طول تكتمها بخصوص حادث إسقاط الطائرة الأوكرانية بضواحي طهران. وداب المسؤولون الإيرانيون على مهاجمة الإعلام الخارجي باستمرار، متهمين وسائل الإعلام الأجنبية بأنها معادية وتستههدف التحريض وبث الفتنة بين الشعب الإيراني.

تعديل قانون المطبوعات والنشر الكويتي دون إلغاء عقوبة السجن يحبط الآمال

في بعض الحالات، وأضاف أن أعضاء اللجنة أصروا على إلغاء عقوبة الحبس فيما دون المساس بالذات الإلهية.

مستورد المطبوعات الأجنبية يتحمل وحده المسؤولية القانونية عما يحمل هذا المطبوع من أفكار بحسب التعديل

وبين أن الاختلاف مع الحكومة شمل 6 مواد من التعديلات تتعلق بالأمور المطاطة مثل كلمة الآداب العامة التي لم يوضع لها تعريف معين يتم من خلاله توجيه التهم من عدمه وما يتعلق بالإصرار بالدول الصديقة، مشيراً إلى أن اللجنة رفضت هذه التعديلات الحكومية وتمسكت بالتعديلات التي تم تقديمها. واعتبر الطيباني أن هاتين المادتين هما "مربط الفرس" ومن خلالهما يتم وضع التهم بدعوى الإضرار بالعملة والاقتصاد، مغرياً عن اعتقاده بأن "الاقتصاد ليس هشا لهذه الدرجة حتى يتأثر بتفريدة". وأضاف أن من بين التعديلات ما يتعلق بالمادة 7 من قانون المطبوعات والنشر حيث تم إلغاء الرقابة السابقة باعتبار أن القضاء هو الفيصل بدلاً من مقص الرقيب، لافتاً إلى أن القانون سيديرج على جدول الأعمال مطالبا الشعب بمراقبة التصويت عليه باعتباره يتعلق بقضية الحريات التي تهم جميع المواطنين.

المطبوعات والنشر المشار إليه وهي المادة التي تحصر الأمور المحظور نشرها فاعادت صياغة البند "3" منها لتجعل العقوبة واقعة على من يخدش الآداب العامة أو يحرض على مخالفة القوانين وارتكاب الجرائم وإن لم تقع الجريمة المحرض عليها. كما أضافت هذه المادة بنداً إلى المادة «21»، يحظر فيه نشر ما يثير الفتن الطائفية أو القبلية أو الأفكار التي يكون بناؤها على العنصرية والتحقير بين فئات البشر أو التحريض على عمل من أعمال العنف لهذا الغرض.

وانتقد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هذه التعديلات قائلين إنها لم تحقق الهدف المرجو، وكتب أحدهم: مجلس الأمة رفض إلغاء عقوبات السجن في قانون المطبوعات ورفض إلغاء مادة «ما لم تنص عليه عقوبة أشد» وأضاف محاذير جديدة؛ أي حرية إعلام نتحدث عنها!

وكانت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد في مجلس الأمة قد ناقشت هذا الأسبوع أيضاً اقتراحا بقانون بشأن تعزيز حرية التعبير من خلال تعديلات على قانوني المرئي والمسموع، والمطبوعات والنشر.

وأوضح عضو اللجنة عمر الطيباني في تصريحات صحافية عقب الاجتماع، أن تلك التعديلات تهدف إلى إزالة جميع التهم التي تؤدي إلى السجن ما عدا التعرض للذات الإلهية. وأشار إلى أن مناقشة التعديلات استغرقت وقتاً طويلاً بين شد وجذب ونقاشات طويلة مع الحكومة على بعض النقاط في ما يتعلق بإلغاء عقوبة الحبس

المطبوعات والنشر. وقضت المادة الأولى من هذا القانون باستبدال المادة "7" من قانون المطبوعات والنشر لترفع رقابة وزارة الإعلام المسبقة على ما يستورد من مطبوعات إلى البلاد على أن يكتفي بإشعار يرسله المستورد إلى وزارة الإعلام عبر كتاب يبين فيه اسمه وبيانات المطبوع من عنوان واسم المؤلف وعدد النسخ المدخلة ويحمل المستورد وحده المسؤولية القانونية عما يحمل هذا المطبوع من أفكار وآراء.

وجاءت المادة الثانية من هذا القانون بتعديل على المادة "21" من قانون

موافقة 40 عضوا ورفض تسعة أعضاء من إجمالي الحضور البالغ عددهم 49 عضوا. وفي تعقيبه على إقرار القانون، قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم "تبارك للكتاب والمثقفين والمفكرين إقرار القانون، وإن كان التعديل ليس بمستوى الطموح، لكنه يمثل قاعدة مناخ فكري أكثر حرية". وكان مجلس الأمة انتقل في جلسته الأربعاء إلى مناقشة تقرير لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية عن الاقتراح بقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم "3" لسنة 2006 في شأن

الكويت - وافق مجلس الأمة الكويتي على اقتراح قانون بتعديل بعض أحكام قانون المطبوعات والنشر، إلا أن هذه التعديلات تواجه أيضاً انتقادات بسبب عدم إلغاء بنود تتعلق بعقوبة السجن في قضايا النشر.

وجاءت نتيجة التصويت على الاقتراح بقانون في المداولة الأولى في جلسة المجلس التكميلية بموافقة 40 عضوا ورفض عشرة أعضاء من إجمالي الحضور البالغ عددهم 50 عضوا. وظهرت نتيجة التصويت على الاقتراح بقانون في المداولة الثانية



محاذير جديدة أضيف لقانون المطبوعات

مغردون: تمثال السادات شُوّه بدل تجديده في مصر

تمت دراسة الموضوع، وتمت الاستعانة بالمختصين وتم تغيير دهان صورة التمثال بما يليق بمكانة الرئيس محمد أنور السادات رجل الحرب والسلام عن طريق النحات طارق الكومي.

وكان مصريون أطلقوا حملة سخرية بعدما شاهدوا تمثال "مصر تنهض" الذي كشف عنه النحات أحمد عبد الكريم السطار والذي ينجزه بالتعاون مع كلية الفنون التطبيقية (قسم النحت).

والتمثال المصنوع من رخام الجلالة موجود في مجمع كنوز الجلالة في العين السخنة. غير أن العمل الفني الجديد تحول إلى مادة للتندر بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين راحوا يقارنون بينه وبين التماثيل التي أنجزها الفراعنة.

Pop93671522

يعني بجد مش منخلص بقى من فيلم التماثيل والمسوخ المشوهة.. مصر أبقوة النحت في العالم..

مرة الفلاحة المصرية.. ومن كام أسبوع مصر تنهض.. وأخرها السادات من كام يوم.



القاهرة - أثار تشويه تمثال الرئيس المصري الأسبق أنور السادات، في قرية "ميت أبو الكوم" بمحافظة المنوفية سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفتح مجددا نقاشات حول "قضية تشويه الرموز بتمائيل رديئة التنفيذ"، وتناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لتمثال مشوه للسادات، واعتبروه "اعتداء على بطل الحرب والسلام" و"استهانة بتاريخه"، وفق تعبير معلقين.

وتمثال ميت أبو الكوم، تم تشويهه أثناء تجديده بشكل عشوائي ودون رجوع إلى أي جهة رسمية، ونفى مسؤولون بالمحافظة عنهم بإجراء عمليات تجديد لتمثال السادات.

وظهر تمثال السادات في الصورة وقد دهن باللونين الأسود والأخضر، وهو ما غير ملامح التمثال المتواجد منذ ما يقرب من 15 عاما. وكتب مغرد:

@RamyAlSawy1

تمثال الراحل محمد أنور السادات في شين الكوم - المنوفية، قبل وبعد الانتهاء من الترميم والدهان (أقصد التشويه)... لا جديد، ويستمر مسلسل العك وكده بقى كثير فعلا ومحتاجين تأخذوا على دماغكم حقيقي ومقاش ينفع السكوت.

وسخر مغرد:

@h_sawires

تمثال السادات بشارع الجلاء، شين الكوم، أنا كده صدقت أن التماثيل حرام.

يذكر أن مجلس الوزراء كان قد أصدر قرارا قبل عام مضى بشأن ترميم وصيانة تماثيل الميادين، بمنح وزارة الثقافة دون غيرها الإشراف على أي أعمال ترميم أو تجديد لتمائيل الميادين.

قال النحات طارق الكومي، مدير متحف محمود مختار، إن تشويه تمثال السادات سببه الاعتماد على غير المختصين. وأكد اللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية أنه



بطلة ترعيبهم

#شهيذة_الوطن_رهام_يعقوب.. استهداف شباب التغيير في العراق بصمات إيرانية في الاغتيالات: تحريض إعلامي وتنفيذ ميليشياوي

والاثنين، أقال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قائد شرطة البصرة، الفريق رشيد فليح، بعد أيام قليلة فقط من مقتل الناشط، تحسين أسامة.

وبمقت متظاهرو البصرة رشيد فليح، الذي لم يوجه لهم كلمات للتهدة بعد مقتل أصدقائهم، بل خرج عليهم بتصريحات يتهمهم فيها بتلقي الدعم من جهات خارجية لأجل خدمة الولايات المتحدة. ولذلك يعلق المتظاهرون بشكل متكرر صور فليح إلى جانب علي مشاري قائد قوات الصدمة (وهي قوة تشكلت لمحاربة المخدرات ثم تخصصت لمواجهة المتظاهرين) إلى جانب صورة المحافظ أسعد العيداني، ويطالبون بإقالة الثلاثي.

يذكر أنه قبل أيام، استأنف "المسلحون المجهولون" عملهم بقتل الناشطين في التظاهرات.

واغتيل 5 أشخاص في العراق الأربعاء ورهام يعقوب واحدة منهم. ويوم الأربعاء، سعى مسلحون مجهولون إلى تصفية ناشطين آخرين، حين حاولوا اغتيال 4 دفعة واحدة منهم زيدون عماد أول معتصم في التحرير، قام بنصب خيمة "نازل أخذ حقي".

في سياق آخر، ارتفعت دعوات من قبل شخصيات بارزة تطالب الناشطين بالاستعداد لمواجهة حملة الاغتيالات التي "تقودها الميليشيات الموالية لإيران" عبر "حمل أسلحة شخصية للدفاع عن أنفسهم".

وكتب الشيخ أسعد الناصري القيادي المنشق عن التيار الصدري والناشط البارز في احتجاجات الناصرية عبر حسابه في تويتر:

@asaadalnaseri

الخطوة الأولى حمل السلاح والتدريب عليه بشكل جيد من قبل الجميع، واتخاذ كافة التدابير في أي تحرك بما يفوت الفرصة على أهل الغدر والقلة. وأن تكون هناك لجان أمنية ومعلوماتية تعمل على تأمين سلامة الثوار والناشطين.

لكن ناشطين عارضوا دعوات حمل السلاح مؤكدين أنه "فخ" وهو أكبر ما تتمناه الميليشيات.

وغرد الناشط عمر الجنابي:

@omartvsvd

أي غابة أنت يا عراق؟ شيخ، لماذا لا يكون هناك خطابا موجها للشعائر وحثها على التعاون مع المتظاهرين والشرفاء في أجهزة الأمن للوقوف في وجه الميليشيات وفرق الموت؟ يجب تعرية هؤلاء وكشفهم قبل تنظيف المجتمع منهم.

ونشطت رهام في حركة الاحتجاجات المحلية منذ 2018، وقادت العديد من المسيرات النسائية، وهي تظهر في صور ومقاطع فيديو متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الاحتجاجات.

وقال مغرد:

@omaralasdee

تعرفون ليش يستهدفون فيج بطلات اللي ترعيبهم لأن مرتبين على أن المرأة مكانها المطبخ مو تدرس وتطلع وتتعلم، ويصدق صوتها بنص إختوتها وتطالب بحقها. يريدوها لخبية مقبقة تضرب وتهان فقط تبا لريكم (رهبر). أسف على الخسارة الكبيرة #رهاميعقوب.

ووصل وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي، الخميس، إلى محافظة البصرة جنوبي البلاد، بعد ساعات من اغتيال ناشطة مدنية تزامن مع موجة استهداف لناشطي الاحتجاجات خلال الأيام القليلة الماضية. وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الغانمي وصل البصرة على رأس وفد أمني رفيع ضم نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالأمير الشمري، ورئيس جهاز الأمن الوطني عبدالغني الأسدي. وأضاف البيان أن الوفد الرفيع التقى بطهران داخل العراق ونشرت بشكل مكثف ضد رهام، والناشطين. ووصف مغرد:

وبعد تقرير وكالة مهر الإيرانية، استجابت الجيوش الإلكترونية وصفحات الظل الإيرانية ووسائل الإعلام الموالية لطهران داخل العراق ونشرت بشكل مكثف ضد رهام، والناشطين. ووصف مغرد:

@MAKadhim

أقلنا قائد شرطة البصرة وعددا من مدراء الأمن بسبب عمليات الاغتيال الأخيرة، وسنقوم بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها. التواطؤ مع القتل أو الخضوع لتهديداتهم مرفوض وسنقوم بكل ما يلزم لتقوم أجهزة وزارة الداخلية والأمن بمهمة حماية أمن المجتمع من تهديدات الخارجين على القانون.

والتغريدة انتقدها معلقون وكتب أحدهم:

@R2K1R2

"إزالة؟؟؟ وراح تطعيمه راتب قاعدي؟؟؟ شنو هالضحك على العقول... الغروض تبعت قوة تعقل العبداني ومدراء الأمن والشرطة... #عصابات المالكى تقتل الناشطين..."

اغتيال الناشطين العراقيين وآخرهم الناشطة رهام يعقوب بسلاح الميليشيات المرتبثة لإيران بعد تحريض إعلامي إيراني مفضوح أثار غضبا عراقيا واسعا وسط دعوات إلى حمل السلاح، قابلها البعض بالرفض.

البصرة (العراق) - وجه العراقيون أصابع الاتهام في اغتيال الناشطة البصرية رهام يعقوب إلى ميليشيات مرتبطة بإيران.

ونشط على نطاق واسع هاشتاغ #شهيذة_الوطن_رهام_يعقوب، بالإضافة إلى هاشتاغ #عصابات المالكى تقتل الناشطين، في إشارة إلى رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي "الأب الروحي" للميليشيات. كما نشطت هاشتاغات أخرى على غرار #البصرة تذبج، و#جبناء الكوادم.

وتم تشجيع جثمان الناشطة العراقية، الطبية في مجال التغذية رهام يعقوب، الخميس، التي اغتيلت مساء الأربعاء بديران مسلحين في مدينة البصرة ضمن ما بدا أنها حملة منسقة لتصفية الناشطين في المدينة الجنوبية التي تعرض فيها ناشطون إلى اعتداءات في الآونة الأخيرة.

وقالت وسائل إعلام عراقية إن مسلحين أطلقوا النار على سيارة كانت تستقلها 4 نساء، ما تسبب في مقتل اثنتين منهن - إحدهما الطبية رهام - وإصابة الآخرين. وتبعد مقررة للشرطة 50 مترا عن مكان الحادثة، كما تتركز دوريات للمرور والنجدة في التقاطع القريب، لكن القوات الأمنية في البصرة، كما في غالبية المحافظات العراقية، تتعامل عادة مع قضايا الاغتيالات، بوصفها "عمليات أكبر من مسؤولياتها كقوات أمنية"، نظرا للجهات النافذة التي تقف عادة خلف تلك العمليات. وقال حساب:

@Albawati_80

وكالة مهر للأنباء الإيرانية.. من هنا بدأ التحريض على اغتيالات الناشطين في البصرة.. "خالي أكو رأس مدبر، ومطايي تنفذ". #حامى الأعراض يقتل أعراضنا.

والخميس دخلت قناة العالم الإيرانية على الخط ونشرت تقريرا بعنوان "من وراء اغتيال المغدورة رهام يعقوب؟" قال معلقون إنه يصلح أن يكون كوميديا. وبرر التقرير بطريقة غير مباشرة لاغتيال الناشطة، وأورد تغريدات لناشطين محسوبين على ميليشيا الحشد الشعبي، ونشر تغريدة لمعلق يدعى "أبوغائب الحسداوي وأفتخر" يدعى ارتباط رهام بالقتل والسفير الأميركيين.

ثم حاول التقرير تحويل وجهة الموضوع للإيحاء بأن قوات أميركية تقف وراء اغتيال رهام يعقوب. وتفاعل العراقيون على منصات التواصل الاجتماعي بعد وفاة رهام، ونشروا صوراً ومقاطع فيديو عن المظاهرات والمسيرات النسائية التي قادتها بالبصرة، معبرين عن حزنهم وغضبهم الشديد.

الميليشيات الغدر تغتال الناشطة الدكتور رهام يعقوب... هذا الاستهداف المتعمد لفئة الشباب القادر على التغيير والتأثير في المجتمع مقصود... رهام ومن اغتيلوا قبلها والذين أسماؤهم وعناوينهم مدرجة بقوائم التصفية يتكلمون حلم العراق بالتغيير الذي يقتل كل يوم.. #شهيذة_الوطن_رهام_يعقوب

وكانت طهران قد حرضت ضد الناشطين في مدينة البصرة بتهمة إثارة أعمال الشغب والعنف خدمة للمصالح الأميركية. ونشرت وكالة مهر الإيرانية الرسمية، عام 2018 قائمة بأسماء ناشطين عراقيين - بينهم رهام يعقوب - قالت إنهم يندرجون ضمن شبكة تم "استقطابها من قبل القنصلية الأميركية في البصرة" لتنفيذ

وكانت طهران قد حرضت ضد الناشطين في مدينة البصرة بتهمة إثارة أعمال الشغب والعنف خدمة للمصالح الأميركية. ونشرت وكالة مهر الإيرانية الرسمية، عام 2018 قائمة بأسماء ناشطين عراقيين - بينهم رهام يعقوب - قالت إنهم يندرجون ضمن شبكة تم "استقطابها من قبل القنصلية الأميركية في البصرة" لتنفيذ

@HassaneinDakheel

مليشيات الغدر تغتال الناشطة الدكتور رهام يعقوب... هذا الاستهداف المتعمد لفئة الشباب القادر على التغيير والتأثير في المجتمع مقصود... رهام ومن اغتيلوا قبلها والذين أسماؤهم وعناوينهم مدرجة بقوائم التصفية يتكلمون حلم العراق بالتغيير الذي يقتل كل يوم.. #شهيذة_الوطن_رهام_يعقوب

وكانت طهران قد حرضت ضد الناشطين في مدينة البصرة بتهمة إثارة أعمال الشغب والعنف خدمة للمصالح الأميركية. ونشرت وكالة مهر الإيرانية الرسمية، عام 2018 قائمة بأسماء ناشطين عراقيين - بينهم رهام يعقوب - قالت إنهم يندرجون ضمن شبكة تم "استقطابها من قبل القنصلية الأميركية في البصرة" لتنفيذ

zeus494

"إن أخطر الأمان على النساء هي منازلهن، أكثر من نصف النساء المقتولات قتلن في منازلهن. عدد قتلى الرجال أكثر من النساء بدون شك، لكن اللافت في الأمر أن الرجال يُقتلون عادة على يد غرباء، بينما تقتل النساء على يد الأحباء".

PSYCHO_side1

قبل إحضار طفل إلى العالم تأكد أن لديك حياة كريمة له.

Majedalkhaldi

صادفت إحدى المتابعات أسم بالمول لاسية أربع أو خمس أساور كارتير، سلمت على وقالت شريكا كتب فيني شعر، قلت هاتي بيدك لكي أحقق ثروتي.

maysaaX

واضح، فيه احتفاء كبير بالنسبة الهجرة هذه المرة، بعد اللي عملته معانا 2020. كل عام وأنتم بخير جميعاً.

DSAME_Defence

سير جون لوريير

أبرز تغريدات العرب

6x_zz

التجاهل وأنت فاهم كل شيء متعة عظيمة.

aqwal88

خروجك من تجربة صعبة، صبرك على خسارك الصادمة وجروحك العميقة وانكسارك ذلك، هو الشيء الوحيد اللي يثبت لك أنك قوي جداً، أقوى مما كنت تعتقد.

modaffarnawwab

هل هي أرض هذه الكرة الأرضية أم وكتر ذئاب؟

maysaaX

واضح، فيه احتفاء كبير بالنسبة الهجرة هذه المرة، بعد اللي عملته معانا 2020. كل عام وأنتم بخير جميعاً.

تابعوا



اللبنانيون يتقاسمون طعامهم



يكنسون مخلفات الانفجار والحزن

اللبنانيون يضحّدون جراح بيروت

جمعيات وأفراد يجوبون الشوارع لمساعدة أهالي العاصمة



باريس الشرق تنهار ركاما

غيرها ونؤمن لهم التواصل مع جمعيات متخصصة.

وتواصل الجمعيات الأهلية وعدد من الشبان من كافة المناطق اللبنانية بمبادرات فردية، مساعدة المتضررين في عدد من شوارع العاصمة المتضررة من الانفجار.

وقالت شادية قصير "أنا هنا للمساعدة، لأن بلدي بحاجة للمساعدة، لقد أتيت من الضاحية الجنوبية بمبادرة فردية، وهذا أمر يشعرنني أنني أواجه بطريقة ما تداعيات الانفجار". وعن تفسير حالة التضامن التي شهدتها شوارع العاصمة لمواجهة تداعيات الانفجار، قال شوقي الدويهي أستاذ الأنثروبولوجيا في الجامعة اللبنانية، "ربما يرجع ذلك إلى غياب مؤسسات الدولة لأن السلطة بفرقتها المتعددين أفرغت الدولة من كل فعاليتها".

شمال لبنان حيث مركز الجمعية". وأضافت "كل اللبنانيين أصيبوا بالأذى جراء انفجار مرفأ بيروت الذي تسبب بمقتل اللبنانيين من كل الطوائف وهذا درس ينبغي أن نتعلم منه. ونحن نقوم بالتنسيق مع عدد من الجمعيات في بيروت ومع بلدية بيروت لتقديم المساعدات التي يحتاجها أهل العاصمة بعد الانفجار".

وتابعت العلي، "حاليا نقوم بتقديم حصص غذائية وملابس نؤمّنهم من خلال حملات التبرع، إضافة إلى ذلك يقوم فريق من المتطوعين المتطوعين إلى الجمعية برفع الأنقاض والدمار وتنظيف المنازل والطرق من الردم الناجم عن التدمير الجزئي أو الكلي للمنازل أو لمحتوياتها". وأضافت "نرصد أيضا وضع الأطفال في المناطق المتضررة لمعرفة من منهم بحاجة لمساعدة نفسية أو اجتماعية أو

وحملت مارينا "السلطة السياسية الحالية والسابقة منذ العام 2014 مسؤولية ما حصل"، قائلة "نحن بانتظار من سيعوض على اللبنانيين المتضررين في أرزاقهم ومن سيعوض على من زهقت أرواحهم، أما الدولة اللبنانية فهي شاطرة بالحكي، أي لا تقوى إلا على الكلام فقط".

وأحيل ملف انفجار المرفأ إلى المجلس العدلي، وأصدر المحقق العدلي في تفجير المرفأ القاضي فادي صوان، مذكرة توقيف وجهية بحق المدير العام للجمارك بدري ضاهر، كما أصدر مذكرة ممانلة بحق مدير استثمار المرفأ حسن قريطم. وقالت إيمان العلي من جمعية "سنايل النور" في منطقة "مار مخايل" ببيروت، "إن واجبنا الإنساني يدفعنا لتقديم المساعدة لمن يحتاجها في أي منطقة في لبنان، وليس فقط لأبناء مدينة طرابلس

مستشفى الروم، ومنطقتي 'المدور' و'الكرنيتينا'. وأعلن أن "عمليات المسح أظهرت وجود مئة من المباني بحاجة إلى تدعيم بسبب خطر انهيارها وأغلبها أبنية تراثية".

ونزل الشبان والشابات في اليوم التالي للانفجار إلى الشوارع المتضررة رغبة منهم في المساهمة في مواجهة الدمار الهائل.

الشباب نزلوا إلى الشوارع للمساهمة في مواجهة الدمار الهائل الذي أصاب المنازل والمحلات التجارية

وقال سعادة سعادة أحد أعضاء جمعية، "أنا من كل لبنان"، "نحن هنا للمساعدة بمبادرة إنسانية، وقد قمنا بمبادرات كثيرة من بينها الذهاب برفقة حلاقين متطوعين في الجمعية إلى منازل المسنين في منطقة 'الجميزة' ومار مخايل" أو المصابين لقص شعرهم في منازلهم".

وأضاف، "قمنا أيضا بتوزيع وجبات الطعام على أصحاب المنازل المتضررة الذين لا يزالون متواجدين بمنازلهم، فيما جمعيات أخرى تقدم المساعدات في المجال النفسي، وفي مجال الطبابة".

وتابع سعادة، "ما دفع الشبان والشابات لم يد العون وتقديم المساعدة هو إنسانيتهم، بالإضافة إلى الظلم الذي تعرض له لبنان وهذا الجيل الجديد هو من سيقام ببناء الوطن".

وقالت السيدة مارينا من سكان منطقة "الجميزة"، التي فضلت عدم ذكرها اسمها كاملا، الجمعيات الموجودة في شارع "الجميزة" ومار مخايل، أتت للمساعدة وقام أعضاؤها برفع حطام الأثاث والردم، كما قاموا بتعبئة استمارات لتسجيل الأضرار".

صدم اللبنانيون بالانفجار بعد أن مات منهم من مات وجرح الآلاف وفقد البعض. لكن، من بقي حيا قوّاه الانفجار وهبّ لمساعدة المنكوبين بما يستطيع، بعضهم اهتم بتوزيع الطعام والبعض الآخر أخذ على عاتقه تنظيف الشوارع وآخرون يرفعون الأنقاض، أملا منهم بأن تعود الحياة إلى بيروتهم سريعا.

تفتها بالتحقيق الذي تجريه السلطات القضائية، قائلة "القضاء اللبناني ليس نزيها وكل قاض محسوب على حزب ومحسوب على أحد السياسيين، والقاضي لا يصل إلى منصبه إلا بواسطة من أحد الأحزاب أو أحد السياسيين". وأحدث الانفجار دمارا هائلا، فتضررت المنازل والمحلات التجارية بطريقة متفاوتة، فهزم بعضها فيما تضررت زجاج وأثاث البعض الآخر، كما تضررت العديد من المستشفيات وباتت أربعة منها غير صالحة للاستخدام.

وقال مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت جهاد بقاعي، "في الخامس من الشهر الحالي بدأت بلدية بيروت بإزالة كافة الردميات من الشوارع المتضررة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والأفراد المتطوعين، واتحاد البلديات الذين قدموا خدماتهم ولا يزالون، فازلنا حتى الآن 80 ألف طن من الردميات من الشوارع، ولا تزال عمليات التنظيف مستمرة".

وتابع بقاعي "قمنا بمسح المنطقة الأكثر تضررا من العاصمة جراء الانفجار، في الوسط التجاري، ومناطق 'الصيفي' و'الجميزة'، و'غورو'، و'مار مخايل'، و'الرميل'، و'جزء من منطقة الأشرفية'، و'محيط

بيروت - رفض اللبنانيون مشهد الدمار في عاصمتهم وما خلفه انفجار مرفأها من صور للموت، أوقفت نبض الحياة وحولت قسما منها إلى أشلاء، فهبوا في حركة تضامنية يلمسون جراحها ويضمّدون أشلاءها، مدفوعين بقوة الحياة في مواجهة الموت.

وأحدث الانفجار صدمة أصابت اللبنانيين على امتداد الوطن، لكنهم اندفعوا في حركة تضامنية لتضميد جراح عاصمتهم تشكل بارقة أمل في نفوس مثقلة باليأس.

وقالت إيمان هاشم صاحبة مقهى "كافه إيمان" في شارع "الجميزة"، "أحدث الانفجار تحطما كاملا لواجهات الزجاج في المقهى وتحطم كل شيء في المقهى، أكواب وفناجين وزجاجات إضافة إلى البرادات، كما تحطم ديكور المقهى والأبواب الخشبية".

وتابعت، "أصبحت بالإحباط واليأس، وقلت في نفسي لن أتمكن من العيش في هذا البلد بعد اليوم، وتمنيت لو أستطيع الخروج منه مع أولادي، ولكن اندفاع الشبان الذين نزلوا إلى الشوارع من كافة المناطق للمساهمة في رفع الأنقاض ومساعدة المحتاجين، شكّل بالنسبة إلي بارقة أمل في هذا الجيل الجديد". وأبدت هاشم عدم



ال«غاسباتشو».. حساء إسباني بارد يغزو العالم صيفا



عشرات ملايين اللترات
من حساء غاسباتشو
تغزو الأسواق العالمية سنويا
خلال الموسم الذي
يبدأ بعد عيد الفصح وينتهي
في سبتمبر

تليها بعد ذلك دول الشرق، بعد أن كانت الشورية الساخنة أو الدافئة هي الاختيار الأمثل للمنتوق خاصة في رمضان. إلا أن "السفير العالمي للحمية المتوسطية والحقول الإسبانية" كما يحلو للثلاثي المحتكر أن يصفه، اضطر إلى تكيف إنتاجه للدفاع عن صورته. فالطماطم الشهية التي تغطي العلب تأتي من بيوت "في بحر الهلاستيك" الممتد على عشرات الآلاف من الهكتارات الذي يفضل الصناعيون أن يسموه "بستان أوروبا".

وأمام الانتقادات الموجهة لهذه الزراعة المكثفة، تؤكد الشركات الثلاث أنها تشتري المكونات من الإنتاج المحلي وترتكز على نضارتها وقد بذلت جهودا لخفض استهلاك المياه والطاقة، كما الحال مع آخر مصنع لشركة "الفايه" الممتد على 28 ألف متر مربع والذي استثمرت فيه الشركة 31 مليون يورو. ويوضح فرناندو مارين روميرو المدير التجاري لشركة "إيه.إم.سي" في إسبانيا والبرتغال أن الصناعيين يطلقون العنان لمخيلتهم "لمنافسة الغاسباتشو المنزلي الصنع" مع تنوع الوصفات بإضافة لكيل الجبل أو الفراولة أو جعل الحساء أكثر كثافة وعضوية ومرفقا بالخبز. أما الميل الأخير فيتمثل بوصفة غاسباتشو غير مبسفرة مع تاريخ صلاحية أقصر استجابة للطلب العالمي على "مزيد من النضارة".

غاسباتشو كان طبقا شعبيا في الأندلس. وعلى ما أظهرت أرقام مرصد الصناعات الغذائية المرجعي في إسبانيا "المباركت"، تستحوذ شركة غارثيا كاريون على حوالي 75 في المئة من الإنتاج العالمي مع إيرادات قدرها 119.2 مليون يورو (12.4+ في المئة) من أبريل 2018 إلى أغسطس 2019.

ووفق ما تقول مبنسة مونيكا بيريث الأما مديرة تطوير المنتجات والتغذية لدى "إيه.إم.سي"، "في مطلع العقد الأخير فتحت الفايه الباب ومن ثم بدأت متاجر السوبرماركت تطلبنا بالغاسباتشو". وتغسل آلاف الكيلوغرامات من الخضار الكاملة وتسحق وتمصر عبر مرشحات يوميا في مصانع هذه الشركة في إسبيناردو في مرسية.

وبين الصهاريج المبردة التي تتسع لـ 25 ألف لتر، تمر عربات محملة صفائح تحوي ألف لتر من زيت الزيتون البكر. ويسكب الخليط في علب كرتونية تطويها آلات بسرعة كبيرة وسط ضجيج هائل.

ويعتقد المؤرخون أن هذا الحساء يرجع إلى الحقبة الرومانية عندما أكل الجنود الرومان والمواطنون الإسبان مجموعة متنوعة من الغاسباتشو المكونة من الخبز والزيت والثوم والماء واللوز أو أي فاكهة جافة أخرى.

ويذكر المؤرخون هذه النظرية في المراجع في الكتب القديمة وحتى في الاسم الذي قد يرجع إلى كلمة "كاسبا" اليونانية التي تعني قطعة أو كسرة بالنظر إلى الطريقة التي يصنع بها من كسرات الخبز، أما لفظة أشو فقد تكون "مستعربة" لذلك يتفق الخبراء على أن



حساء أندلسي يطفى العطش

واستقطب نجاح هذا المنتج شركة "بيبيسيكو" العملاقة التي اشترت العام 1999 "تروبيكانا الفايه" أشهر ثلاث أكبر شركات لصنع الغاسباتشو. إلا أن الشركة الأولى عالميا في هذا المجال هي "غارثيا كاريون" التي تسوق الغاسباتشو بمسارات عدة على غرار "إيه.إم.سي. ناتشورال درينكس" (ثالث مصدر للصناعات الغذائية في إسبانيا)، ووصفة الغاسباتشو أصلها من الأندلس، إلا أن الشركات المهيمنة على هذا القطاع موجودة في منطقة مرسية القريبة في جنوب غرب إسبانيا.

مرسية (إسبانيا) - انتشر حساء غاسباتشو البارد المصنوع من الخضار منذ عقد من الزمن في أوروبا انطلاقا من جنوب إسبانيا ويواصل غزوه للعالم الآن، وثمة ماركات كثيرة تنتجه إلا أن ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي تؤمنه ثلاث شركات عملاقة.

تغزو عشرات ملايين اللترات من حساء غاسباتشو السوق سنويا خلال الموسم الذي يبدأ بعد عيد الفصح وينتهي في سبتمبر. وعلى ما تفيد شركة "نيلسن" لدراسات السوق، في يوليو 2020 أنتج ما لا يقل عن 32 مليون لتر منه مقابل 67 مليونا للعام 2019 بمرته.

وقد دخل الغاسباتشو إلى برادات الفرنسيين والألمان والسلوفاك والفنلنديين والأميركيين وحتى اليابانيين.

الطماطم والفلفل والخيار والبصل وزيت الزيتون فضلا عن الخل والملح هي بعض مكونات هذا المنتج الصناعي الذي له إيجابياته الصحية، فهو نباتي صرف ويجوي فيتامينات فيما السكر خفيف فيه وهو حساء لفتح الشهية قبل أن يكون وجبة لسد الجوع.

وهو منتج طازج أيضا إذ يحفظ بين 70 و90 يوما فقط، ما يشكل تحديا للصناعيين الذين يتجهون كثيرا لأحوال الطقس. فعلى غرار الثلجات ترتفع مبيعات الغاسباتشو كثيرا في الصيف.

التدخين أثناء الرضاعة يضر طفلك

● برلين - أوردت مجلة "الأسرة والطفل" أن التدخين أثناء الرضاعة يضر بالطفل؛ نظرا إلى أن النيكوتين يصل إلى لبن الأم، ومن ثم إلى جسم الرضيع.

وأوضحت المجلة الألمانية أن التدخين أثناء الرضاعة يؤثر بالسلب على قدرة الطفل على الرضاعة بصورة جيدة، فضلا عن إصابته بحالة من الاضطراب وأيضا ميله إلى القيء وشعوره بمغص في البطن وكذلك عدم نموه بصورة كافية.

كما يتسبب تدخين الأم أيضا في حدوث اضطرابات في نوم الطفل علاوة على نقص إدراك اللبن وضعف عملية الرضاعة لدى هؤلاء الأمهات المدخنات؛ حيث يعاني من تأخر تدفق اللبن من الثدي وأيضا قلة كمية اللبن لديه مقارنة بغيرهن من غير المدخنات.

وكما ازدادت شراهة التدخين لدى هؤلاء الأمهات، تتضاعف كمية اللبن لديه للغاية، ومن ثم سيتوقفن عن الرضاعة مبكرا. ولتجنب هذه المشاكل الصحية يتعين على الأم الإقلاع عن التدخين أثناء فترة الرضاعة.

وحذر المعهد الاتحادي لتقييم المخاطر في ألمانيا من خطورة التدخين أثناء الرضاعة الطبيعية؛ إذ يتسبب في انخفاض كمية اللبن ويرفع خطر إصابة الرضيع بالمغص والقيء، ما يؤدي إلى سوء تغذية الرضيع ونقص وزنه.

وقال المعهد إن المواد الضارة في دخان السجائر تنتقل عبر لبن الأم إلى الرضيع، ما يرفع خطر إصابته بأمراض المسالك التنفسية، كما قد يصل الأمر في أسوأ الحالات إلى موت الرضيع المفاجئ؛ ولتجنب هذه المخاطر يتعين على الأم الإقلاع عن التدخين تماما طوال فترة الرضاعة الطبيعية، مع مراعاة الابتعاد عن التدخين السلبي أيضا؛ إذ لا يجوز أن يوجد الرضيع في حجرة تحتوي على دخان السجائر.

وكشفت دراسة دولية حديثة أجراها باحثون من كلية التمريض في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، بالتعاون مع زملائهم في كندا وهونغ كونغ بالصين، عن أن الأمهات اللاتي يتعرضن للتدخين السلبي في منازلهن، قد يتوقفن عن الرضاعة الطبيعية مبكرا، ما يعرض صحة أطفالهن للخطر.

وأكدت منظمة الأمم المتحدة أن الرضاعة الطبيعية توفر لكل طفل أفضل بداية ممكنة في الحياة، فهي تحقق فوائد صحية وغذائية وعاطفية للأطفال والأمهات معا.

وقالت المدير التنفيذية لليونيسف هنرييتا فور، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيان مشترك "على الرغم من أن الرضاعة الطبيعية عملية طبيعية، إلا أنها ليست سهلة دائما. تحتاج الأمهات إلى الدعم للبدء بالرضاعة الطبيعية والاستمرار بها".



أفضل بداية ممكنة في الحياة

رشاقة

التوتر النفسي يُعيق إنقاص الوزن

● قال المركز الاتحادي للتوعية الصحية إن التوتر النفسي يُعيق إنقاص الوزن، حيث إنه يؤدي إلى إفراز هرمون التوتر "الكورتيزول"، الذي يتسبب في إبطاء عملية الأيض (التمثيل الغذائي)، وخاصة عملية حرق الدهون.

ولتجنب ذلك ينصح المركز الألماني بمحاربة التوتر النفسي من خلال تقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل والاسترخاء العضلي التقدمي مع المواجهة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية التي تعمل على تنشيط الأيض.

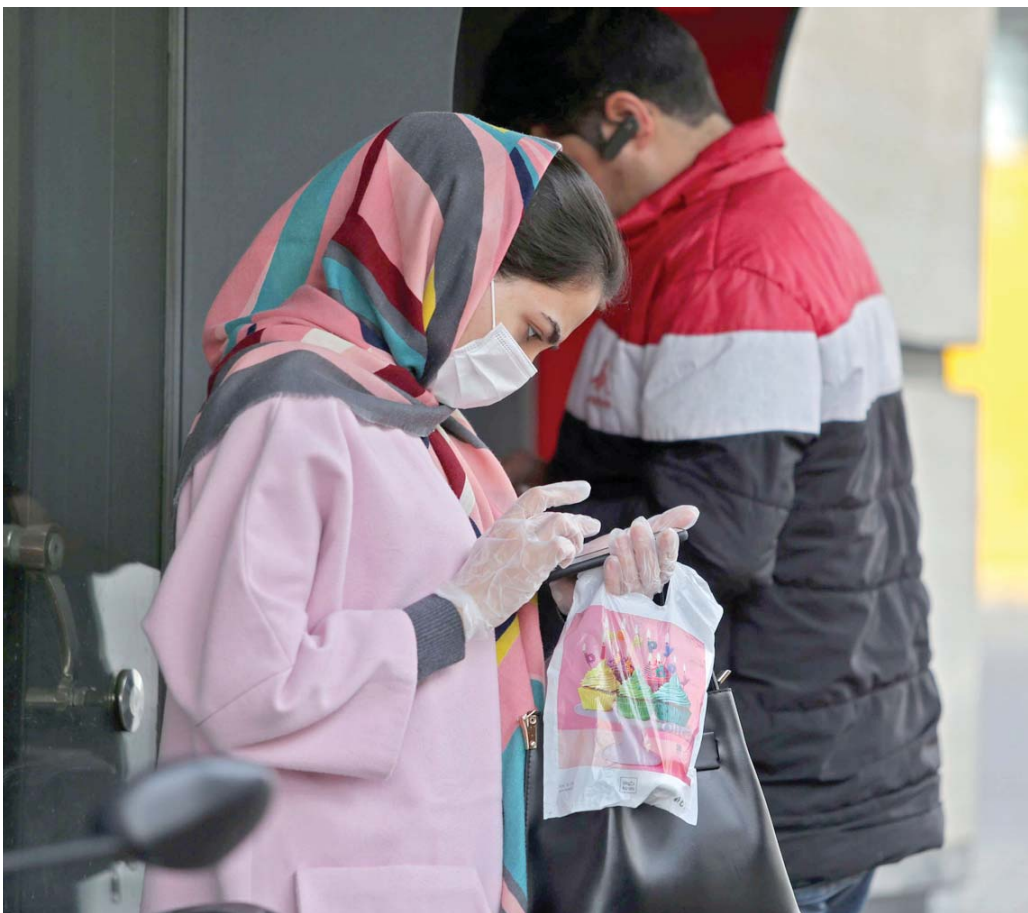
ومن المهم أيضا أخذ قسط كاف من النوم بمعدل 7 ساعات، فضلا عن شرب الماء بكمية كافية تتراوح بين لتر ونصف وثلاثة لترات.

وأكدت دراسة سابقة وجود صلة بين التوتر المزمن واكتساب المزيد من الكيلوغرامات، فضلا عن صعوبة التخلص من الوزن الزائد.



الهواتف الذكية تسهل تجسس الأزواج على شركاء حياتهم

اختراق الهاتف جريمة معلوماتية بغض النظر عن الروابط الأسرية



مخبر مجاني

إلى المرأة وحتى للرجل عينا ثالثة، تستطيع أن ترصد الشريك عن بعد، وتعد عليه خطواته وتتبع جميع تحركاته، دون أن يعلم عن ذلك أي شيء.

ولفتت حمدي إلى أن هذا المخبر الإلكتروني بارع في تقديم خدمات التجسس بين الأزواج بحرفية عالية الجودة، ودون حساب ولا مقابل مادي أو مزادات أو إيهامات بعكس الحقيقة. وأشارت حمدي إلى أن بعض الأزواج استغفوا عن النش في ملابس الشريك وتقليب أوراقه وملفاته بحثا عن دليل إدانته، بعد أن أصبوا قادرين على كشف كل محاولات الخداع الزوجي أو علامات المغامرات المحتملة، بمجرد التحذ في الأمر مع مخبرهم الإلكتروني الذي لا يبخل عليهم بالإجابة ولا يوبخهم عن تلصصهم البالغ فيه على شركائهم. وأضافت أن مثل هذه الأساليب يمكن أن تكشف لهم مدى إخلاص الشريك أو خيانتة، ويبررون ذلك برغبتهم في استمرار حياتهم الزوجية، منبهة إلى أن التجسس على الشريك لا يعدو كونه دليلا على تاكل الثقة بين الطرفين ومؤشرا على أن علاقتهما أصبحت على المحك.

وتسمح العديد من التطبيقات بقراءة كل الرسائل، وتسجيل الأنشطة على الشاشة وتتبع المواقع الجغرافية التي يتحرك إليها الشخص فضلا عن استخدام الكاميرات التي تتجسس على كل تحركاته.

وأكدت شركة الأمن الإلكتروني "كاسبريسكي"، ارتفع عدد الأشخاص الذين اكتشفوا مثل هذه البرامج على أجهزتهم بنسبة 35 بالمئة خلال عام 2018، وفق هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي".

وقال الباحث في مجال الأمن في الشركة ديفيد إيم "هذه مجرد قمة جبل جليدي ضخم للغاية"، مضيفا "العديد من الأفراد يهتمون بحماية أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم ولا أحد يهتم بحماية أجهزة الموبايل".

وأكد الخبراء أن الانفصال يكون نتيجة حتمية للتجسس على شريك الحياة الذي يحرص كثيرا على عدم إطلاع شريكه على خصوصياته على مواقع التواصل الاجتماعي ويكون هذا الحرص دافعا للكثيرين للشك في أسباب هذه السلوكيات مما يدفعهم إلى البحث عن تطبيقات التجسس.

وأضافوا أن هذه التطبيقات لها تأثير بعيد المدى على الأشخاص الذين يكونون ضحايا لها، وتقلل ثقتهم في من حولهم، كما أنها تجعلهم يرون الهواتف الذكية والكمبيوترات كما لو أنها سلاح يهدد خصوصياتهم ويؤثر على جل مناحي حياتهم سلبا.

الأخر على الخارطة، وهو بدوره يأتي للمستخدم بالمكان الحالي للهاتف. ويعتبر نظاما "تريك أور تريكر" لخدمة الإنترنت وخدمة "جي.بي.أس" مهمين جدا للآباء في مراقبة تحركات أطفالهم وللمدبري الشركات في مراقبة الموظفين، كما يمكن استخدامهما مع الجوال من قبل أي زوج أو زوجة أو أب أو أخ جريمة معلوماتية بغض النظر عن الروابط الأسرية.

وتتعدد التطبيقات التي تساعد على التجسس بين الأزواج يذكر من بينها تطبيق "كونكت" ويستخدم لمراقبة المكالمات الواردة والصادرة والرسائل النصية، ويتميز بالتصت على المكالمات ورؤية ما تتم كتابته على تطبيقات المحادثات الشهيرة مثل فيسوك والرسائل النصية القصيرة.

كما يعمل تطبيق "فايند ماي فراندز" على تتبع أي هاتف تريدة شريطة مشاركة الموقع الحالي للهاتف

وأكد مختصون أن هذه الظاهرة تزايدت في السنوات الأخيرة؛ لأسباب كثيرة منها عدم توافر الثقة بين بعض الأزواج والزوجات، فضلا عن دور التقنيات الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي بدورها كان لها النصيب الأكبر في ازدياد هذه الظاهرة، وخاصة الهواتف الحديثة التي لا يمكن الوصول إلى ما بداخلها من رسائل أو مكالمات، إلا عبر رموز سرية معينة أو باستخدام بصمة الإصبع، حتى يستطيع الفرد فتح هاتفه، وبالتالي قد يشك أي من الزوجين في الآخر؛ جراء ذلك، مستندا على أن شريكه إذا كان لا يفعل شيئا مريباً من خلال هاتفه، فلماذا يغلق هاتفه برمزٍ ضروري أو ببصمة إصبع حتى يتم فتحه؟

ويرون أنه للحيلولة دون تفشي هذه الظاهرة، لا بد من عودة الثقة بين الزوجين كونها الأساس لكل شيء، مع وجوب احترام بعضهما ومراعاة خصوصياتهما، وإرساء سبل التفاهم بينهما لحل أي مشكلة تفرقهما قبل استفحالها.

وكتفت دراسة حديثة أن أكثر من نصف حالات الخيانة الزوجية يستخدم أصحابها الهواتف المحمولة، مقابل 44 بالمئة للبريد الإلكتروني، و20 بالمئة لمواعيد التعارف، و20 بالمئة لمواقع التواصل الاجتماعي، و11 بالمئة يملكون هاتفا سريا.

وأكد الخبراء أنه نظرا لأن الهاتف المحمول هو الطريقة الأولى للتواصل، فمن المنطقي أن يحاول الكثير من الأزواج إخفاء الرسائل الواردة أو المكالمات عن شركاء حياتهم.

وترى الصحافة التونسية بمينة حمدي أن التكنولوجيا الحديثة أضافت

في هاتف زوجها، معتبرا تصرف الزوجة تجسسا منها عنه وجريمة معلوماتية.

وأكد الخبراء أن التجسس على هاتف شريك الحياة يعتبر جريمة معلوماتية مكتملة الأركان، مشيرين إلى أن النظام لم يستثن أي روابط أسرية أو زوجية، إذ يعتبر اختراق الهاتف الجوال من قبل أي زوج أو زوجة أو أب أو أخ جريمة معلوماتية بغض النظر عن الروابط الأسرية.

وتتعدد التطبيقات التي تساعد على التجسس بين الأزواج يذكر من بينها تطبيق "كونكت" ويستخدم لمراقبة المكالمات الواردة والصادرة والرسائل النصية، ويتميز بالتصت على المكالمات ورؤية ما تتم كتابته على تطبيقات المحادثات الشهيرة مثل فيسوك والرسائل النصية القصيرة.

كما يعمل تطبيق "فايند ماي فراندز" على تتبع أي هاتف تريدة شريطة مشاركة الموقع الحالي للهاتف

وأوضحت خبيرة العلاقات ديبى ريفرنز "لقد سهلت الهواتف الذكية ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي الخيانة أكثر من أي وقت مضى، فهي تسمح للناس بالتواصل مع الآخرين الذين لن يتمكنوا عادة من التواصل معهم".

وشجعت ريفرنز الأزواج على معرفة سبب إخفاء شركاء حياتهم لإشعارات هواتفهم، منبهة إلى ضرورة القيام بذلك بعناية، فالبعض يفعلون ذلك فقط لأنهم يفضلون كتم الإشعارات المزجة. ويمكن للشك المفرط أن يخلق مشاكل لم تكن موجودة في المقام الأول والعديد من العلاقات تنهار بهذه الطريقة.

وأصدرت الكثير من الفناوى في الدول العربية تحريم تجسس الزوجة على هاتف الزوجية. وأجابت لجان الفتوى بدار الإفتاء المصرية على إحدى الاستشارات المتعلقة بهذا الموضوع "ليس من حق الزوج أو الزوجية، أن يطلع أحدهما على هاتف الآخر، ويجوز لكل منهما أن يحفظ خصوصياته بكلمة سر، ولا يجوز لأحدهما أن يتجسس على الآخر".

وقال البعض إن مسألة الخصوصية تبدو بديهية غالبا بين الأزواج ولا يتم الاتفاق عليها مسبقا بينهم، مبينين أن العلاقة الزوجية تنبنى على الثقة الكاملة، إلى أن هناك تفاصيل حياتية خاصة لكل طرف يفضل أن تبقى طي الأسرار والكتمان ولا بد أن تبقى بعيدة عن أنظار ومسمع شريك الحياة.

وتناقلت مواقع إلكترونية مؤخرا بحث مواطن سعودي عن الوضع القانوني لحالته بعد أن اكتشف أن زوجته نجحت في استنساخ الواتساب الخاص به إلى هاتفها، وباتت تتلقى على مدار 9 أشهر نسخة من أي محادثة

لا يرى الكثير من الأزواج مغبة في التجسس على هواتف شركاء حياتهم ويعتبرونه حقا مكتسبا، فلماذا يتكتم الزوج أو الزوجية على كلمة السر الخاصة به على شريك حياته الذي من المفروض أن تتلاشى الأسرار بينهما. ووجد الكثيرون في التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات المتعددة وسيلة لتتبع شريك الحياة والاطلاع على اهتماماته وعلاقاته الافتراضية وعالمه الخاص على الإنترنت.

● لندن - ترى الزوجة هدى بن محمود أن من حقها أن تطلع متى شأنت على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بزوجها وهو كذلك لأنه لا يوجد أي شيء يخفيانه عن بعضهما.

وأضافت أنه إذا كان الزوج يخشى من إطلاع زوجته على مواقع التواصل الخاصة به ويعتبرها خصوصية لا يمكنها اختراقها، فإن ذلك يعتبر تعذبا على حياتهما الزوجية المشتركة والتي يجب ألا تسودها لا أسرار، ولا كتمان والذي يكون في الغالب محملا بالكثير من الشك.

وأطلقت شركات التكنولوجيا الحديثة تطبيقات على الهواتف الذكية تساعد الأزواج والزوجات على التجسس على بعضهم البعض، من خلال إمكانية مشاهدة محتوى الهاتف من مكالمات ورسائل نصية وبريد إلكتروني، بالإضافة إلى إمكانية تحديد مكان شريك الحياة في كل لحظة.

وبمجرد أن يحمل أحد الزوجين واحدة من هذه التطبيقات على هاتفه الذكي، حتى يتمكن من متابعة كل ما يجري على هاتف شريك حياته، كما يمكن عن طريق خاصية "جي.بي.أس" تحديد المكان الذي يتواجد فيه كل منهما من قبل لآخر. ويعد الكثير من الأزواج في تحميل هذه التطبيقات وسيلة لمنع شركائهم من خيانتهم، وفي مقابل ذلك يرى آخرون أنها تخترق خصوصياتهم. وتتيح الهواتف الذكية للمستخدمين إخفاء معاينات رسائلهم الشخصية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يمنع الآخرين من قراءتها أثناء غلق الهاتف. ونبه خبراء العلاقات الزوجية إلى وجود تطبيقات يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف خيانة شريك الحياة.

وأوضحت خبيرة العلاقات ديبى ريفرنز "لقد سهلت الهواتف الذكية ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي الخيانة أكثر من أي وقت مضى، فهي تسمح للناس بالتواصل مع الآخرين الذين لن يتمكنوا عادة من التواصل معهم".

وشجعت ريفرنز الأزواج على معرفة سبب إخفاء شركاء حياتهم لإشعارات هواتفهم، منبهة إلى ضرورة القيام بذلك بعناية، فالبعض يفعلون ذلك فقط لأنهم يفضلون كتم الإشعارات المزجة. ويمكن للشك المفرط أن يخلق مشاكل لم تكن موجودة في المقام الأول والعديد من العلاقات تنهار بهذه الطريقة.

وأصدرت الكثير من الفناوى في الدول العربية تحريم تجسس الزوجة على هاتف الزوجية. وأجابت لجان الفتوى بدار الإفتاء المصرية على إحدى الاستشارات المتعلقة بهذا الموضوع "ليس من حق الزوج أو الزوجية، أن يطلع أحدهما على هاتف الآخر، ويجوز لكل منهما أن يحفظ خصوصياته بكلمة سر، ولا يجوز لأحدهما أن يتجسس على الآخر".

وقال البعض إن مسألة الخصوصية تبدو بديهية غالبا بين الأزواج ولا يتم الاتفاق عليها مسبقا بينهم، مبينين أن العلاقة الزوجية تنبنى على الثقة الكاملة، إلى أن هناك تفاصيل حياتية خاصة لكل طرف يفضل أن تبقى طي الأسرار والكتمان ولا بد أن تبقى بعيدة عن أنظار ومسمع شريك الحياة.

وتناقلت مواقع إلكترونية مؤخرا بحث مواطن سعودي عن الوضع القانوني لحالته بعد أن اكتشف أن زوجته نجحت في استنساخ الواتساب الخاص به إلى هاتفها، وباتت تتلقى على مدار 9 أشهر نسخة من أي محادثة

التونسي بالعربي يطرق أبواب الدوري الإماراتي

خلال الأيام المقبلة، وحتى إغلاق باب القيد للموسم أوائل أكتوبر المقبل، في فترة تشهد الكثير من التغييرات بسبب فايروس كورونا.

مدير الكرة بالنجم الساحلي، شكري العميري أكد أن إدارة الفريق وافقت على الصفقة في انتظار إتمام بقية الإجراءات

وينظم مجلس أبوظبي الرياضي دورة ودية بمشاركة خمسة أندية من أبوظبي ونادي واحد من دبي استعدادا للموسم المقبل من الدوري. وتشارك أندية العين والوحدة والجزيرة وبنى ياس والظفرة في البطولة الودية بمدينة العين، بمشاركة فريق سادس من بني.

الهولندي كرويسفيك خارج سباق فرنسا

لإعلان مع كريستيان برودوم (مدير سباق فرنسا) أن السباق سينطلق من بريست وسيمر بكل من فينستير وكوت دامور ومورييهان وإيلي فيلان. سيعيد ذلك بمثابة الاحتفال الكبير ودفعة قوية للاقتصاد".

وتم تقديم موعد انطلاق سباق فرنسا العام المقبل لسنة أيام لمنع التعارض مع سباق الدراجات على الطرق للرجال في أولمبياد طوكيو التي تأجلت أيضا من 2020 إلى 2021. لكن الموعد الجديد 26 يونيو تسبب في مشكلة للمشاركة في ظل إقامة بطولة أوروبا لكرة القدم خلال الفترة من 11 يونيو إلى 11 يوليو.



إيجان بيرنال، حامل اللقب. وفي وقت سابق أعلن فريق إينوس استعداد جيرانت توماس وصيف بطل النسخة الماضية من السباق الفرنسي وبطل نسخة 2018، وكذلك كريس فروم الفائز باللقب أربع مرات من قبل، من أجل منح الفرصة كاملة لبيرنال للمنافسة على اللقب.

ومن المتوقع مشاركة الألماني إيمانويل بوخمان، صاحب المركز الرابع في نسخة 2019، في نسخة العام الحالي من "تور دو فرانس" رغم تعرضه لحادث في سباق دو فين، وستستضيف بريطانيا أيضا أول أربع مراحل كاملة في سباق فرنسا. وقال لويس شيني - جيران رئيس منطقة بريطانيا "أنا سعيد

تونس - ذكر تقرير إعلامي أن فراس بالعربي، لاعب فريق النجم الساحلي التونسي، تلقى عرضا رسميا من نادي الفجيرة الإماراتي للانتقال إلى صفوفه بداية من الموسم المقبل. وذكرت صحف إماراتية، أن قيمة العرض وصلت إلى 500 ألف دولار. وأكد مدير الكرة بالنجم الساحلي، شكري العميري، أن إدارة النجم الساحلي وافقت على الصفقة في انتظار إتمام بقية الإجراءات، وذلك وفقا لما ذكرته الصحيفة. يأتي هذا بعد أن تعاقد الفجيرة رسميا مع اللاعب حمدان ناصر قادما من شباب الأهلي، على سبيل الإعارة.

ووجهت شركة كرة القدم بنادي الفجيرة شكرها لإدارة شباب الأهلي، مرحبة في الوقت ذاته بتوقيع اللاعب الدولي حمدان ناصر الذي يلعب أيضا للمنتخب الأولمبي.

برلين - أعلن الهولندي ستيفن كرويسفيك انسحابه من نسخة العام الحالي لسباق فرنسا الدوري للدراجات (تور دو فرانس) بعد تعرضه لكسر في الكتف.

وجاءت إصابة كرويسفيك (33 عاما) خلال سباق دو فين، ولن يلحق بالسباق الفرنسي الذي ينطلق من نيس في 29 أغسطس الجاري.

وقال كرويسفيك الذي حصل على المركز الثالث في "تور دو فرانس" العام الماضي، في بيان نشره فريقه "غامبو فيسا" "أسوء الحظ فإن عواقب حادث التصادم الذي تعرضت له في دو فين جاءت أخطر من المأمول ، لا يمكنني المشاركة في تور دو فرانس بسبب الإصابة في الكتف".

وباستحاب كرويسفيك، يتبقى فقط دراج واحد من أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في نسخة العام الماضي، والذي تأكدت مشاركته في نسخة العام الحالي من السباق الفرنسي، وهو الكولومبي

أزمة الديون تثقل كاهل الأندية العراقية

شكاوى اللاعبين تضع فريق أربيل في حرج



عودة مرتقبة

يطرح نفسه، المحامي باي صفة يخطب الاتحاد الآسيوي؟ مع العلم أن المخاطبات محصورة برئيس الاتحاد وأمين السر، ثم هناك من يتعاون مع المحامي من داخل الاتحاد، وهذه شكوك بدانا نتحرى عن تفاصيلها".

تجاوز واضح

أشار "هناك تجاوز واضح على اللائحة، كيف يمكن للاعب أن يشتكي للاتحاد القاري قبل أن يتوجه للاتحاد المحلي؟ ثم أن بعض الشكاوى منذ 2008، لحام مصري تقدم بشكوى إلى الاتحاد الآسيوي ليكسب القضية ويستلم اللاعبون مستحقاتهم التي مرت عليها سنوات. وبالتالي تحفز اللاعبون الآخرون للتوجه إلى الاتحاد الآسيوي ليتقدم ما يقارب 150 لاعبا ومدريا في الموسم الحالي، بشكاوى ضد 13 ناديا كان من نصيب نادي أربيل 11 شكوى وبارقام كبيرة.

الأمين المالي لنفط الوسط، فراس بحر العلوم، أكد أن ناديه وصلته من الهيئة التطبيقية، "أسماء 4 لاعبين والجهاز الفني الذي يقودهراضي شنيتشل، والأخير تمت المخالصة معه، وأرسلنا الأمر للاتحاد المحلي". وتابع "أما اللاعبون الأربعة فلا نمتلك أي تفاصيل عن شكواهم، ولا يوجد ملف للقضية، كل ما وصلنا؛ أسماء هؤلاء اللاعبين دون قرار". وقال بحر العلوم "الاتحاد جهز ملف عقود اللاعبين الأربعة وجميعهم من موسم 2016، وأرسلناه إلى الاتحاد ولجنة التراخيص مع قوائم الرواتب، ولا يوجد أي خرق في مستحقاتهم إلى حين مغادرتهم النادي".

وأشار "أثنان من الرباعي، غادرا نفط الوسط دون مخالصة، نمتلك بطاقتيهما إلى 2020 رغم أنهما غادرا موسم 2017، وبالتالي النادي يحق له تقديم شكوى بحق اللاعبين، لكننا لا نتعامل برد الفعل". وشدد "الاتحاد الآسيوي لا يمكن أن يفتح طريق لشكوى اللاعبين، لأنه لا يملك محكمة خاصة أو لجنة مختصة بالنزاعات، وبالتالي الأمر من اختصاص الاتحاد المحلي". أمين سر الهيئة المؤقتة للقوة الجوية، وليد الزبيدي، قال "المحامي يخاطب التراخيص الآسيوية، هذا مجرد استفسار وليس شكوى، لكن التراخيص المحلية للأسف تأخذ بهذا الاستفسار وتضغط على الأندية".

مواهب من أوروبا لتدعيم منتخب الشباب العراقي

منتخب ناشئي بلجيكا في فترة سابقة، وسيكون بحاجة إلى نقل بياناته من الاتحاد البلجيكي إلى الاتحاد العراقي، حسب رغبته الشخصية. وأشار سالم إلى أن علي الحمادي، مهاجم سوانزي كاميران صديق، فقد اكتملت وتسلم جواز العراقي من السفارة السويدي. لندن". وأوضح "كاردو سيكون جاهزا رسميا لتمثيل المنتخب، والأمر نفسه بالنسبة إلى الحارس، نديم ناظم، الذي يلعب في صفوف فالكنبرج السويدي". وأردف سالم "بالنسبة إلى اللاعب، أمين الدخيل، المحترف في الدوري البلجيكي، فما زالت جهود لجنة المغتربين حثيثة لإكمال أوراقه بالتواصل مع والد اللاعب". ونوه بأن اللاعب مثل

المشددة في الولاية التي يقيم بها اللاعب، رغم موافقة ناديه المسبقة بالسفر".

وتابع سالم "أما أوراق لاعب نادي كريستال بالاس الإنجليزي، كاردو كاميران صديق، فقد اكتملت وتسلم جواز العراقي من السفارة العراقية في لندن". وأوضح "كاردو سيكون جاهزا رسميا لتمثيل المنتخب، والأمر نفسه بالنسبة إلى الحارس، نديم ناظم، الذي يلعب في صفوف فالكنبرج السويدي". وأردف سالم "بالنسبة إلى اللاعب، أمين الدخيل، المحترف في الدوري البلجيكي، فما زالت جهود لجنة المغتربين حثيثة لإكمال أوراقه بالتواصل مع والد اللاعب". ونوه بأن اللاعب مثل

مفتحة على اللاعبين الذين قدموا بصفة مؤقتة، مع العلم أن الاتحاد الآسيوي لا يمكن للاعب أن يشتكي للاتحاد القاري قبل أن يتوجه للاتحاد المحلي؟ ثم أن بعض الشكاوى منذ 2008، لحام مصري تقدم بشكوى إلى الاتحاد الآسيوي ليكسب القضية ويستلم اللاعبون مستحقاتهم التي مرت عليها سنوات. وبالتالي تحفز اللاعبون الآخرون للتوجه إلى الاتحاد الآسيوي ليتقدم ما يقارب 150 لاعبا ومدريا في الموسم الحالي، بشكاوى ضد 13 ناديا كان من نصيب نادي أربيل 11 شكوى وبارقام كبيرة.

الأمين المالي لنفط الوسط، فراس بحر العلوم، أكد أن ناديه وصلته من الهيئة التطبيقية، "أسماء 4 لاعبين والجهاز الفني الذي يقودهراضي شنيتشل، والأخير تمت المخالصة معه، وأرسلنا الأمر للاتحاد المحلي". وتابع "أما اللاعبون الأربعة فلا نمتلك أي تفاصيل عن شكواهم، ولا يوجد ملف للقضية، كل ما وصلنا؛ أسماء هؤلاء اللاعبين دون قرار". وقال بحر العلوم "الاتحاد جهز ملف عقود اللاعبين الأربعة وجميعهم من موسم 2016، وأرسلناه إلى الاتحاد ولجنة التراخيص مع قوائم الرواتب، ولا يوجد أي خرق في مستحقاتهم إلى حين مغادرتهم النادي".

وأشار "أثنان من الرباعي، غادرا نفط الوسط دون مخالصة، نمتلك بطاقتيهما إلى 2020 رغم أنهما غادرا موسم 2017، وبالتالي النادي يحق له تقديم شكوى بحق اللاعبين، لكننا لا نتعامل برد الفعل". وشدد "الاتحاد الآسيوي لا يمكن أن يفتح طريق لشكوى اللاعبين، لأنه لا يملك محكمة خاصة أو لجنة مختصة بالنزاعات، وبالتالي الأمر من اختصاص الاتحاد المحلي". أمين سر الهيئة المؤقتة للقوة الجوية، وليد الزبيدي، قال "المحامي يخاطب التراخيص الآسيوية، هذا مجرد استفسار وليس شكوى، لكن التراخيص المحلية للأسف تأخذ بهذا الاستفسار وتضغط على الأندية".

بغداد - أضحي نادي أربيل في حرج كبير جراء الشكاوى التي قدمت بحقه من قبل اللاعبين والمدربين خلال الفترة الماضية. وتخطت ديون أربيل ملياري دينار، ليصبح وضع الفريق مهددا إلى درجة كبيرة لخوض منافسات الدوري الممتاز. وقد يتعرض لعقوبات قاسية في الفترة المقبلة. رغم العقود الضخمة التي كانت تدفعها إدارة نادي أربيل والتي بسببها جذبت نجوم الدوري العراقي وتزوج الفريق باللقب في أربعة مواسم كانت هي الذروة الحقيقية للفريق بعد أن استقطب خبرة نجوم العراق.

لكن أغلب الشكاوى المقدمة بحق أربيل في المواسم الأخيرة وخاصة عند توهج الفريق في 2013 و2014، وبالتالي يدفع النادي ثمن الانقلاب التي حصدتها بتكديس النجوم الذين كلفوا الموازنة أرقاما كبيرة يصعب عليه تسديدها منذ 7 أعوام إلى يومنا هذا، ما دفع اللاعبين بتقديم شكوى للاتحاد الآسيوي. تقدم ما يقارب 11 لاعبا ومدريا بشكوى ضد أربيل، وابرز تلك الشكاوى قدمت من قبل اللاعب السابق لؤي صلاح، والذي لديه مستحقات بلغت 450 مليون دينار، وسعد عبدالأمير ما يقارب 300 مليون، ومثنى خالد يطلب بمبلغ قدره 140 مليون. وتطول القائمة لكن الأرقام المطلوبة فاقت المليارين، وبالتالي يعيش أربيل ظرفا صعبا، خصوصا وأنه يعاني لتوفير مستحقات الفريق على مدى المواسم الماضية. وبالتالي تسديد مبلغ بهذا الرقم يعد ضربا من الخيال.

جفاء كبير

أغلب اللاعبين تحدثوا عن حسن علاقتهم بالإدارة في السنوات الماضية، لكن عدم الالتزام بحقوق اللاعبين وعدم التواصل معهم بل وإهمال اللاعبين الذين تعرضوا لإصابة أثناء تمثيلهم للفريق ترك غصة في قلوبهم، ومن بين هؤلاء اللاعبين الثنائي قصي منير ومثنى خالد. بعد هذا الجفاء الكبير من الإدارة، تقدم

أغلب اللاعبين تحدثوا عن حسن علاقتهم بالإدارة في السنوات الماضية، لكن عدم الالتزام بحقوق اللاعبين وعدم التواصل معهم بل وإهمال اللاعبين الذين تعرضوا لإصابة أثناء تمثيلهم للفريق ترك غصة في قلوبهم، ومن بين هؤلاء اللاعبين الثنائي قصي منير ومثنى خالد. بعد هذا الجفاء الكبير من الإدارة، تقدم

بغداد - قطعت الهيئة التطبيقية شوطا مهما وكبيرا، بإنجاز عدد من أوراق اللاعبين المحترفين في أوروبا، الذين تمت دعوتهم لتمثيل منتخب الشباب العراقي في الفترة المقبلة. وقال رافد سالم رئيس لجنة المنسقين والمغتربين في الهيئة التطبيقية، في بيان رسمي نشر على موقع الاتحاد "إن الشؤون الداخلية الأسترالية رفعت سفر اللاعب أيسن صليوه إسحاق، الناشط في نادي فيكتوريا مليونرز للاتحاد بمنتخب الشباب".

وأضاف "تتمثلت عملية إكمال أوراقه وثائقه العراقية بغية إصدار جواز السفر، بسبب الإجراءات الصحية

دوري أبطال أوروبا للسيدات يبلغ المراحل الحاسمة

ويلتقي الفائز من مواجهة بايرن ولبون، في المربع الذهبي الأربعاء المقبل، مع الفائز في مواجهة أرسنال الإنجليزي وباريس سان جرمان الفرنسي. ويعتبر دوري الدرجة الأولى الألماني للسيدات (بونديسليغا) المسابقة الأوروبية الكبرى الوحيدة التي استأنفت نشاطها بعد توقفها لفترة طويلة بفعل أزمة فايروس كورونا.

وقال ستيفان ليرش مدرب فولفسبورغ "قد يكون الأمر جيدا بالنسبة لنا لأن هناك إيقاع معين للعمل التنافسي". وأضاف "على الجانب الآخر، خاضت الفرق الأخرى فترة إعداد أطول وبالتالي قد تتمتع هذه الفرق بقدر أكبر من النشاط".

صفات جديدة

على النقيض من منافسات الرجال، تم السماح للاعبات الجدد بالمشاركة مع الأندية في دوري أبطال أوروبا. وأبرم فولفسبورغ ثلاث صفقات جديدة بالتعاقد مع لينا أويردورف من إيسين وباولين بريميمير من مانشتستر سيتي وكاترين هندريتش من بايرن ميونخ. وتعاقد بايرن مع مارتينا هيجرينغ ولينا شوبلر من إيسين وكلارا بويهل من فرايبورغ.

وخارج المستطيل الأخضر فإن تزايد أعداد الإصابة بفايروس كورونا في إسبانيا، تزامنا مع تحذيرات السفر الصادرة عن الحكومة الألمانية مواطنيها، لم تقلل كثيرا من سقف الطموح، حيث قالت ألكسندرا بوب، قائدة المنتخب الألماني مهاجمة فولفسبورغ "ليس من الضروري الشعور بالقلق بالنسبة إلني". وظهرت الفحوص الطبية خمس حالات إصابة بالفايروس ضمن فريق أتلتيكو مدريد، بعد أسبوع من ثبوت إصابة لاعبة في ليون بالعدوى.

وقال كارل هاينز رومينغه، رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ "تطور فريقنا لكرة القدم سيدات يسير بشكل مرضي منذ عدة أعوام، لقد أصبحنا عنصرا أساسيا في دوري أبطال أوروبا، ورغم قوة أولمبيك ليون، كلي ثقة من أن فريقنا قادر على الفوز في معركة دور الثمانية".

فريق فولفسبورغ يلتقي مع نظيره غلاسغو سيتي، بطل أسكتلندا، اليوم الجمعة في دور الثمانية لسباق دوري أبطال أوروبا

وقال كارل هاينز رومينغه، رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ "تطور فريقنا لكرة القدم سيدات يسير بشكل مرضي منذ عدة أعوام، لقد أصبحنا عنصرا أساسيا في دوري أبطال أوروبا، ورغم قوة أولمبيك ليون، كلي ثقة من أن فريقنا قادر على الفوز في معركة دور الثمانية".

وقالت بلايسي (33 عاما) "لدينا مسار قابل للتطبيق وصولا إلى النهائي، لكن على الأرجح قد يتعين علينا الفوز في ليون". ويلتقي فولفسبورغ مع غلاسغو سيتي، بطل أسكتلندا، الجمعة في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وإذا فاز الفريق الألماني، فسيلتقي في المربع الذهبي الثلاثاء المقبل مع الفائز من مباراة أتلتيكو مدريد وبرشلونة الإسبانيين.

حدوث مفاجآت

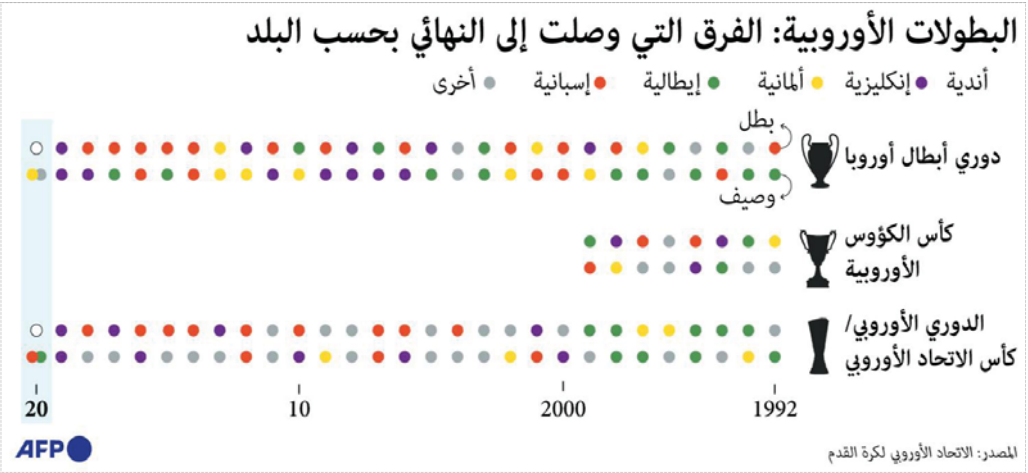
لكن ستيفان ليرش، مدرب فولفسبورغ، توقع حدوث مفاجات كما حدث في دوري الأبطال للرجال، حيث يأمل أن تصل البطولة إلى ذروتها بداية من مواجهة القوية التي تجمع السبت بين ليون الفرنسي حامل اللقب وبايرن ميونخ الألماني. وعلى النقيض من فئة الرجال، لا يعد فريق سيدات بايرن ميونخ قوة مهيمنة، لكن الفريق يقف في قدرته على مفاجأة ليون، حامل اللقب ست مرات، والذي يعتمد بشكل كبير على جهود النجمة الألمانية دزنيغفر ماروزسان.

إشبيلية يتسلح بالتاريخ لتخطي إنتر في نهائي يوروبا ليغ

مواجهة رد الاعتبار بين كونتي ولوبيتيغي



سكنون في الموعد



يسدل الستار اليوم الجمعة على فعاليات الموسم المثير لمسابقة الدوري الأوروبي بمواجهة نارية متوازنة بين إنتر ميلان الإيطالي وإشبيلية الإسباني في اللقاء الختامي للبطولة. وتقام المباراة دون جماهير على ملعب "رايسن إنرجي" في كولونيا في ظل إقامة جميع مباريات الأذوار النهائية للبطولة هذا الموسم بألمانيا بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا.

رد الاعتبار

لن تكون مباراة الجمعة مواجهة وحسب بين فريق يبحث عن إعادة بلاده إلى منصة التتويج القاري للمرة الأولى منذ 2010 وأخر يريد تكريس نفسه "ملك" المسابقة، بل ترتدي أهمية خاصة لمدربي الفريقين من أجل رد اعتبارهما. وتشكل مباراة اليوم في ألمانيا، حيث استكملت المسابقة منذ الدور ربع النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة بسبب تداعيات فايروس كورونا، فرصة لابن الـ51 عاما من أجل رد الاعتبار ومنح إنتر شرف أن يكون أول فريق إيطالي يحرز لقباً قارياً منذ 2010 حين توج "نيراتسوري" بالذات بلقب دوري الأبطال. وراي كونتي أن هناك ضرورة للتعاضد في الأيام الجيدة والسيدة على السواء "لكني أعتقد، الوضع في إنتر لم يكن كذلك".

وإذا كان كونتي يبحث عن لقبه القاري الأول بعد أن عرف طعم المجد المحلي إن كان مع يوفنتوس أو تشيلسي، فإن منافسه في مباراة الجمعة لوبيتيغي لم يفز حتى الآن بأي لقب على الإطلاق رغم مروره بالعصا القارية البرتغالي بورتو (2014-2016)، المنتخب الإسباني (2016-2018) وعملق العاصمة الإسبانية ريال مدريد (2018).

لكن تجارب كونتي التدريبية السابقة لا تدعو إلى التفاؤل، إذ مني بورتو تحت إشرافه بأسوأ هزيمة له على الصعيد القاري بخسارته في ربع نهائي دوري الأبطال 6-1 أمام بايرن ميونخ الألماني، وذلك في موسمه الأول مع الفريق الذي وجد نفسه أمام ضرورة التخلي عنه في منتصف الموسم التالي بعد الخروج من كأس الرابطة ودور المجموعات لدوري الأبطال والتراجع إلى المركز الثالث في الدوري خلال الأيام الأولى من عام 2016.

ثبات كونتي

يعتمد مدرب إشبيلية خولن لوبيتيغي على خطة 3-4-3 تتبدل إلى 1-5-4 عندما يخسر حيازة الكرة، ويمارس لاعبه ضغطاً عالياً مطارين الخصوم المدافعين. وبرز في صفوفه في المباراة الأخيرة ضد مانشستر يونايتد الحارس الدولي المغربي ياسين بونو المدافع عن مرماه ببسالة، كما يعول على الظهيرين خيسوس نافاس وسيرجيو ريغيليون ولاعب الوسط الأرجنتيني إيفر بانيجا.

وقال لوبيتيغي "إنتر جاهز للمنافسة في دوري الأبطال، نظراً لنوعية لاعبيه ومدرسه الخبر. لذا يتعين أن تكون في أفضل مستوياتنا على كل الأصعدة لنستطيع مجاراتهم. هذا تحد رهيب". وفي المقابل، لا يعتمد كونتي (51 عاماً) إلى تغيير تشكيلة إنتر التي تحقق الانتصار تلو الآخر، فدفع بنفس اللاعبين في المباريات الثلاث الأخيرة معتمداً خطة 3-5-2. وقال المدرب القادم إلى الفريق في مايو 2019 والذي انتقد إدارته بشراسة لعدم دعمها اللاعبين في نهاية الموسم "ستكون مباراة صعبة. نواجه الفريق الأكثر خبرة والأكثر تنوعاً في العقد الأخير من المسابقة. يجب أن تكون حذرين لكن أيضاً نطبق خطتنا بحماس

● كولن (ألمانيا) - يجمع نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ" الجمعة في مدينة كولن الألمانية بين فريقين من عمالقة المسابقة، عندما يلتقي إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي بخمسة القاب مع إنتر الإيطالي المتوج ثلاث مرات.

وسيقام اللقاء الأول بين الفريقين في تاريخهما ضمن مسابقة رسمية خلف أبواب موصدة، بسبب البروتوكول المتبع من الاتحاد الأوروبي للعبة تقادياً لتفشي فايروس كورونا.

ويمز إشبيلية بفكرة رائعة حيث لم يخسر في آخر 20 مباراة في مختلف المسابقات، وحقق 8 انتصارات في مبارياته التسع الأخيرة، ليصل إلى ذروة مستوياته في الوقت المناسب والحاسم من الموسم.

وأرهب روما الإيطالي بهدفين في ثمن النهائي وأظهر صبراً وصلابة بتخطيه الإنجليزيين وولفرهامبتون (1-0) ومانشستر يونايتد (2-1) في ربع ونصف النهائي توالياً.

ولا شك أن خبرة إشبيلية في المسابقة تمنحه أفضلية على إنتر، إذ خرج فائزاً في المباريات النهائية الخمس التي خاضها في 2006 و2007 وبين 2014 و2016. وفي المقابل، توج إنتر بلقب المسابقة تحت المسمى القديم كأس الاتحاد الأوروبي في 1991 و1994 و1998 وحلّ وصيفاً في 1997.

ويعول المدرب الغد أنطونيو كونتي على دفاع صلب لم يثقل سوى هدف وحيد في آخر سبع مباريات، وقوة هجومية ضاربة مع البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز. وحقق لوكاكو رقماً قياسياً بتسجيله في 10 مباريات متتالية في يوروبا ليغ، فيما وجد مارتينيز، المرشح السابق للانتقال إلى برشلونة الإسباني، فورمته

مفاجآت غارسيا توقفت في مواجهة بايرن

المقبل وذلك للمرة الأولى منذ عقدين كاملين حيث دفع الفريق أيضاً ثمن قرار إيقاف الدوري الفرنسي وعدم استكمالها بسبب أزمة فايروس كورونا عندما كان ليون في المركز السابع.

وقد يؤدي ذلك إلى رحيل العديد من لاعبي الفريق في الفترة المقبلة، حيث قال غارسيا "علينا أن نرى الحال أيضاً في ضوء الوضع الاقتصادي".

ويامل غارسيا، الذي تولّى مسؤولية الفريق في منتصف الموسم المنقضي، في أن يستمر اللاعبين البارزون مثل الهولندي مفييس ديباي ضمن صفوف الفريق.

كما تضم صفوف الفريق موهبة فذة تتمثل في اللاعب الناشئ راين تشيركي (17 عاماً) الذي شارك في وسط المباراة. وقال غارسيا "الفريق اكتسب الكثير من الخبرة التي يمكن أن تساعد في المستقبل.. الأجواء هنا متميزة، وننتظر للموسم المقبل".

لقاء أخير

في سياق آخر كشفت تقارير صحافية أن مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا ستكون الأخيرة لتياغو مع نادي بايرن ميونخ الألماني. وكتبت مجلة "كيكر" الألمانية الرياضية أن بايرن يتفاوض حالياً مع ليفربول الإنجليزي حول قيمة صفقة انتقال اللاعب الإسباني الذي يلعب في خط الوسط. ويبدو أن تياغو (29 عاماً)، صاحب الـ37 مباراة دولية، يبحث عن تحد جديد في الدوري الإنجليزي.

وكانت محطة "إر.أم.سي" في موناكو ذكرت الأحد الماضي أن تياغو اتفق مع ليفربول وأنه سيوقع معه عقداً لمدة أربعة أعوام، مشيرة إلى أنه أخطر زملاءه في بايرن بما اتفق عليه مع ليفربول. ويلتقي بايرن فريق باريس سان جيرمان في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا الأحد المقبل.

بيوفنتوس الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي. والآن، لن يستطيع ليون المشاركة في البطولات الأوروبية الموسم

● لشبونة - قبل عشر سنوات التقى بايرن ميونخ الألماني فريق ليون الفرنسي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وفشل ليون في اجتياز العقبة الباقارية حيث ودع البطولة من المربع الذهبي.

وبعد مرور عشر سنوات، لم يستطع ليون الثأر لنفسه وسقط مجدداً أمام بايرن في المربع الذهبي للبطولة نفسها ليفشل في الوصول إلى نهائي فرنسي خالص مع باريس سان جرمان.

وخسر ليون 0-3 أمام بايرن لبودع البطولة من المربع الذهبي مثلما حدث قبل عشر سنوات عندما خسر 0-1 أمام بايرن ذهاباً في ميونخ ثم 0-3 في فرنسا إياباً. وأهدر ليون فرصة خوض النهائي أمام سان جرمان وأن يكون النهائي فرنسياً خالصاً.

وقال رودري غارسيا المدير الفني لليون "لو نجحنا في تسجيل هدف التقدم، كان سير المباراة سيختلف.. نشعر بخيبة أمل شديدة، كانت هناك فترات قليلة لم يكن اللعب فيها لصالحنا. لم نكن حاسمين بالدرجة الكافية وتركنا بايرن يتقدم في المباراة".

وأضاف "افتخر بلاعبي فريقنا وبما أنجزناه. ولكننا نشعر جميعاً بخيبة الأمل في الوقت الحالي".

وقال أنطوني لوبيز حارس مرمى ليون في تصريحات إعلامية "لا أعتقد أنه يمكننا أن نشعر بأي ندم في ما يتعلق بالطريقة التي لعبنا بها في الدقائق الـ15 الأولى لأنه أتحت لنا فرصتان كبيرتان. كان من الممكن أن نتقدم بهدفين نظيفين. في هذه المباريات ذات المستوى العالي، تدفع ثمن عدم استغلالك للفرص".

نجم المفاجآت

فشل ليون في السير على نهج المفاجآت التي فجرها في الدورين الماضيين للبطولة والذين أطاح فيهما

دونتشييتش يدخل تاريخ السلة الأميركي

ليجلس على مقاعد البدلاء لأكثر من سبع دقائق، لكن البديل تراسي بيرك نجح في ملء فراغ اللاعب السلوفيني باداء رائع ليرتفع الفارق إلى 18 نقطة وهو الأكبر لدالاس في المباراة. وقصص كليبرز الفارق إلى عشر نقاط قبل ثلاث دقائق ونصف من النهاية لكنه عانى من فشل بول جورج في تسجيل العديد من المحاولات السهلة. وتصدر دونتشيتش قائمة مسجلي مافريكس برصيد 28 نقطة وأصبح أول لاعب في البطولة يصل إلى 70 نقطة في أول مباراتين له في الأذوار الإقصائية منذ عام 1949.

استطاع مافريكس بقيادة دونتشيتش إنهاء الربع الأول متقدماً 29-25. وعزز مافريكس تفوقه بفارق 17 نقطة في منتصف الربع الثاني لكن كليبرز قلص الفارق إلى أربع نقاط في نهاية الشوط الأول. وظلت الأمور متكافئة حتى آخر دقيقتين من الربع الثالث الذي أنهاه دالاس متقدماً 85-98. وبدأ أن مافريكس سيواجه مشكلة كبيرة بعد ارتكاب دونتشيتش الخطأ الشخصي الخامس في بداية الربع الأخير

● واشنطن - اعتمد دالاس مافريكس على لوكا دونتشيتش والبدلاء ليرد على كل محاولات لوس أنجلس كليبرز وبينتز الفوز 127-114 في الأذوار الإقصائية بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الليلة الماضية.

وأدرك مافريكس التعادل 1-1 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات بالدور الأول للقسم الغربي. وكان مافريكس خسر المباراة الأولى بعدما فرط في تقدمه رغم البداية السيئة ليخرج كليبرز فائزاً، إذ استغل طرد كريستابس بورزينجيس بعد ارتكاب خطاين فنيين.

لكن دالاس لم يمتح الفرصة لكليبرز على الإطلاق إذ لم يتقدم الفريق القادم من لوس أنجلس طيلة المباراة. وجاء الربع الأول مشابهاً لما حدث في المباراة الأولى لكن بشكل معاكس. ففي المواجهة الأولى تقدم كليبرز 16-4 قبل أن ينفض مافريكس. واستغل دالاس المباراة بتقدمه 13-2 ورغم تقليص كليبرز الفارق

ليفربول يفتح الدوري بلقاء العائد ليدز

وسيبدا تشيلسي وولفرهامبتون الدوري في 14 سبتمبر بعد أن أنهيا أيضاً موسمهما بشكل متأخر بمشاركة الأول في دوري الأبطال (خرج من ثمن النهائي) والثاني في "يوروبا ليغ" (خرج من ربع النهائي). ويعود ليدز بقيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا إلى دوري الأعضاء للمرة الأولى منذ موسم 2003-2004، لكن بداية العودة بين الكبار ستكون صعبة للغاية بمواجهة ليفربول البطل في 12 سبتمبر على ملعب "أنفيلد" حيث لم يخسر "الحمراء" منذ أكثر من ثلاثة أعوام. ويحل توتنهام في المرحلة الأولى ضيفاً على إيفرتون، فيما يلتقي أرسنال جاره العائد فولهام على ملعب الأخير، وتشيلسي مع مضيفه برايتون.

بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء الدوري الإنجليزي الذي توج بلقبه ليفربول للمرة الأولى منذ 1990، وذلك بخروج الأول من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ليون الفرنسي، والثاني من نصف نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" على يد إشبيلية الإسباني.

ليدز بقيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا يعود إلى دوري الأذوار للمرة الأولى منذ موسم 2004-2003

صباح العرب

إبراهيم الجبين

ظباء كيوجي

● كيوجي هذا تقول عنه ناسا الأميركية إنه كويكب عبر هذا الشهر قرب الأرض على مسافة تقل عن الكيلومترات التي تفصل ما بين بغداد وصنعاء. ولم يحدث شيء. لا الأرض تأثرت ولا الضيف العابر اهتز له جفن.

ليس هذا هو الخبر. إنما الخبر في أن الكويكب تم رصده بعد عبوره بست ساعات بواسطة التلسكوب "زويكي ترانسسينت فاسيليتي"، ولم يكن أي من علماء أكبر المراصد الفلكية في العالم يدري عن أن كويكبا سيمر بنا قبل ذلك.

وقعت ناسا في الإحراج، فتذرت بأن مثل هذه الكويكبات كثيرة، وأنه أمر عادي ألا يتم رصدها، إلا في حال كانت متوجهة نحو الأرض مباشرة. وطبعاً هذا كلام فارغ، لأن المرصد ذاته الذي رصد الكويكب قال إن الأخير

حرف مساره بدرجة 45 درجة واقترب منا بفعل جاذبية الأرض. ما يعني أنه كاد يتوجه صوبنا كما حصل قبل سبعة أعوام في روسيا حين شرفنا نيزك صغير طوله عشرون متراً فقط، فاصاب وجرح أكثر من ألف إنسان.

الآلاف ليس في كل ما سلف، بل في شكل هذا الكويكب الذي اتخذ صورة خطية، ومن المعروف أن الكتل الفضائية تقوم العواصل والزمن بتكويرها ونحتها، لكن هذا الجسم لم يكن يبدو كروياً ولا قريباً من ذلك، بل بدا وكأنه صاروخ أو مركبة منتظمة الاستطالة، ما ينشئ بأنه قد لا يكون من صنع الطبيعة. من يدري!

الفكرة أن عدم قدرة البشر على توقع الحدث باتت، بعد فضيحة كورونا، غير مقبولة، فمن يصرون أنفسهم لقيادة العالم، سواء كانوا سياسيين أو علماء أو مفكرين أو مستقبليين، لا يجوز أن يواصلوا قول تلك العبارة الساذجة الخالية من المسؤولية "لم تكن نعلم". إن لم تكونوا تعلمون فلماذا تجلسون على مقاعدكم؟

كان ابن كحلاء عراًفاً شهيراً في تاريخ العرب، ذكره العلامة جواد علي في "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، كما ذكر الخطاط الأسدي وعروة بن زبد الأسدي. وكانت الحياة تمضي آنذاك بفعل خليط من العمارة اللغوية والخيال، ولم يكن أحد يقول "لم أكن أتوقع".

ومرت غزالات ذات يوم أمام أحد أهل العرافة القدامى، فقال شعراً "الم تدر ما قال الظباء السَّوانج، اطفن أمام الركب والركب رائج. فكبر من لم يعرف الرجز منهم، وأيقن قلبي أنهم نواشج". ومن حركة الظباء عرف الرجل أن المكان تسكنه الأفاعي، فأخبر صبحه أن أمراً سيوقع. وقد وقع فعلاً. ليس الأمر معقداً إلى هذه الدرجة، التمسك بعمود العلم الذهبي هو المخرج الوحيد من مفاجات حصلت وقد تحصل. وقراءة اليوم والغد لا تصح من دون قراءة الماضي.

شابة فرنسية تدخل عالم الموضة بمقاس 54



كل شخص يتعامل مع وزنه بطريقة مختلفة

الصغيرة" في الطائرات، ذهبت إلى اليابان عشر مرات.

كما أنها بسبب اضطرابها إلى الطلب عبر الإنترنت لعدم وجود "ملابس جميلة" بحجمها على الرفوف، أصبحت تنظم أماكن للذين يواجهون نفس المشكلة منذ 2017، وأفادت "عليك أن تعيش، أن تكون حاضراً، لتتقّف الآخرين".

وتوجهت إلى منتقديها على الشبكات الاجتماعية بالقول "مهما كان جسمي، سمينا، أو نحيفاً، أو مشوهاً، لدي الحق في أن أكون موجودة بقدر ما أنتم أغبياء".

الشبكة الافتراضية أداة دعائية. وأضافت باسلف شديد "بالنسبة لهم، من غير المعقول أن ترى شخصاً سمينا هكذا". وترفض غروسات "الظهور كضحية"، مؤكدة "حيثما قيل لي إنني لا أستطيع الذهاب، أقض نفسي"، على الشبكة العنكبوتية والحياة الحقيقية. وعلى الرغم من المعايير الحادة التي تحكم عالم الموضة، فإنها درست هذا القطاع وأصبحت مديرة تسويق عبر الإنترنت لعلاصة تجارية للملابس الجاهزة. وعلى الرغم من "المقاعد

أن عانيت كثيراً من التنمر في المدرسة، شعرت بنوع من الحاجة إلى المجاملات، ربما من النساء البدينات الأخريات اللاتي يخبرنني بأنني جميلة".

لكن عالم الإنترنت قد يكون مظلماً أيضاً، إذ ستقدم غروسات شكوى بشأن التنمر الإلكتروني، قائلة "فقط لأن جسدي مختلف، سمحوا لأنفسهم بإرسال رسائل بغیضة" وصلت حد التهديد بالقتل.

ويتهمها كثيرون بالترويج للسمنة. وردت أنهم يعتبرون مجرد وجودها في

ليون (فرنسا) - "أنا سمينة، ولا عيب في ذلك"، هذا ما قالته المؤثرة الفرنسية فيرجيني غروسات لعشرات الآلاف من مستخدمي الإنترنت الذين يتابعون أخبارها ويصفّحون صورها التي التقطتها بفتحة كبيرة.

وتحب غروسات التي تبلغ من العمر 32 عاماً وهي من مدينة ليون الفرنسية، ارتداء الملابس الملونة والضيقة. وقالت صاحبة المقاس 54، أثناء تحضير نفسها في غرفتها المليئة بالزخارف الوردية إنها تريد تعزيز أنوثتها. فهي تعتبر نفسها أجمل من كيم كارداشيان ونيكى ميناخ وتذكر أنها عفوية في تصرفاتها.

وأكدت أن كل شخص يتعامل مع وزنه بطريقة مختلفة، فهناك من يصيبه الإحباط عندما يكون في نفس طولها ووزنها، لكنها قدّمت نفسها إلى العالم وجمعت 24 ألف مشترك على موقع إنستغرام و280 ألف مشترك على تطبيق تيك توك.

وتعمل المؤثرة وراء الكواليس على تقديم صورتها كما تريد أن تظهرها إلى العالم. وتوجّه مصورها ليلتقط لها صوراً على نوقها على أرصفة ليون.

وتبدو بوهيمية وهي ترتدي ملابس علوية قصيرة وثنورة طويلة صفراء منقوشة بالزهور، أو فستاناً وردياً

نابلس (فلسطين) - أطلقت مرح أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.



ألمانيا ترغم أصحاب الكلاب

على تسليتها ساعة يوميا

● برلين - فتح قانون جديد يرغم الألمان على أخذ كلابهم المدللة للتنزه مرتين يوميا بابا للجدل حول ما إذا كان بمقدور الدولة أن تقرر ما هو الأنسب للكلاب المدللة البالغ عددها 9.4 مليون حيوان البف في البلاد.

وأعلنت وزيرة الزراعة جوليا كلوكنر هذا الأسبوع أنها عملت بنصائح الخبراء وأنها في طريقها لطرح قانون يضمن حصول الكلاب على تمشية أو وقت للجري في الحديقة مرتين على الأقل يوميا لمدة ساعة.

وقالت كلوكنر "الحيوانات الأليفة ليست ألعاباً مفضلة، بل تجب مراعاة احتياجاتها"، مضيفة أنه يتعين السماح للكلاب بممارسة تمارين رياضية كافية وعدم تركها وحيدة لفترة طويلة.

وفي ظل حقيقة أن أسرة من كل خمس أسر تقريبا في ألمانيا تفتني كلبا،

الصور مقاطع فيديو مقتطعة من الفيلم عبر خاصية الستوري بإنستغرام. وأعربت النجمة التونسية عن سعادتها برود فعل كل من حضر العرض الخاص بفيلم توأم روحي. وقالت الممثلة المصرية أمينة خليل، قبل العرض الذي حضره كل أبطال العمل، "أنا متحمسة جدا لهذا الفيلم.. من قلبي، يا رب يعجبكم يا أحلى جمهور".

وأمنية خليل، اللذين شاركها بطولة هذا العمل الذي تدور أحداثه في إطار رومانسي كوميدي حول قصة حب قوية تجمع بين الرداد وأمينة، وتواجههما العديد من المشاكل التي تجعل من حبهما أمراً مستحيل التحقق على أرض الواقع. وشوقت عائشة جمهورها لمشاهدة الفيلم عبر نشرها بالإضافة إلى مجموعة

وتعرض "توأم روحي" الذي كان من المقرر طرحه بدور العرض خلال أيام عيد الأضحى، إلى العديد من العقبات منها تأجيله إثر وفاة رجاء الجدواي إحدى نجماته، بالإضافة إلى إعلان الفنانة اللبنانية كارول سماحة عن سحب أغنياتها الدعائية للفيلم قبل طرحه للجماهير، وذلك لعدم اقتناعها بالشكل النهائي للأغنية.

التونسية عائشة بن أحمد تحتفل بعرض «توأم روحي»

القاهرة - احتفلت الممثلة التونسية عائشة بن أحمد بالعرض الأول لفيلمها الجديد "توأم روحي"، حيث قامت بمشاركة متابعيها عبر حساباتها الرسمية بالمواقع الاجتماعية مجموعة من الصور من العرض الذي تم بإحدى القاعات السينمائية في القاهرة. وظهرت عائشة في أكثر من صورة برفقة النجمين المصريين حسن الرداد

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.

وتقوم فكرة تطبيق "وصلني معك فلسطين"، على الربط بين مالكي المركبات الخاصة والمسافرين الراغبين بالتنقل بين القرى والمدن في مسعى لتقليل النفقات

أحمد وهي من سكان نابلس تطبيقاً يمكن تحميله على الهواتف الذكية، بهدف تسهيل تنقل المسافرين بين المدن الفلسطينية، في خطوة هي الأولى من نوعها لتعزيز التكافل الاجتماعي في البلاد.